



كِتَابٌ

رَبِّهِ الْفُتُوحُ وَمَعْرِفَةُ الْفُرُوقِ

لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَلِيِّ بْنِ الْكَفَّجَةِ

الْمُتَوَفَّى ٩٠٥ هـ

تَحْقِيقٌ

مِنْ كِتَابِ تَرْكَ كَرِيْلَا

قِسْمُ شُرُوحِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ



Web : www.alkafeel.net
E-Mail: turath.karbala@gmail.com

الكفعمي، إبراهيم بن عليّ بن الحسن، ٨٢٣ - ٩٠٥ هجري، مؤلف.
كتاب رتق الفتوق في معرفة الفروق/ تأليف الشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعمي؛ تحقيق مركز تراث كربلاء،
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. - الطبعة الثانية. - كربلاء، العراق: العتبة العباسية المقدسة، قسم
شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث كربلاء، ١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢٢.
١٥٠ صفحة؛ ٢٤ سم

يتضمّن كشّافات
يتضمّن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ١٢٥ - ١٤٠.
١. اللغة العربية - مترادفات وأضداد. أ. العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.
مركز تراث كربلاء، محقّق. ج. العنوان.

LCC: PJ6190 . K34 2021

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
فهرسة أثناء النشر

اسم الكتاب: كتاب رتق الفتوق في معرفة الفروق.
تأليف: الشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعمي (٩٠٥ هـ).
تحقيق: مركز تراث كربلاء - قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.
الناشر: العتبة العباسية المقدسة - قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.
الطبعة: الثانية.
المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.
سنة الطبع: ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م.
عدد النسخ: ٥٠٠ نسخة.
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية: ١٦٣٤ لسنة ٢٠٢١ م.



مقدمة المركز

الحمد لله الذي ليس لفضله دافعٌ، ولا لعطائه مانعٌ، ولا كصنعه صنعٌ صانعٌ،
وهو الجوادُ الواسعُ، منزلُ المنافعِ والكتابِ الجامعِ بالنورِ الساطعِ والبرهانِ
القاطعِ، والصلاة والسلامُ على سيدنا ونبينا محمدٍ الشافعِ والنورِ اللامعِ
والبدرِ الناصعِ، وعلى آلِ بيتهِ السادةِ الأطهارِ والأئمةِ الأبرارِ.

أمّا بعد فإنّ من سماتِ اللغةِ العربيةِ كثرةَ مفرداتها ودقّةَ معانيها، وتشابهَ بعضِ
ألفاظها، وقد سعى اللغويّونَ إلى حفظها وصيانتها من التحريفِ والتأويلِ والاندثارِ
بدراستها، والغورِ في أعماقها وتصنيفها وتأليفها ضمنَ المعاجمِ المتعدّدة، وكتبِ
اللغةِ المتنوّعة.

ومن الظواهرِ اللغويّةِ التي وقفوا عليها، واختلّفوا في توجيهها، وقوفهم على
كمّ هائلٍ من الألفاظِ التي تقاربتْ معانيها حتى أشكلَ الفرقُ بينها لاّتحادٍ دلالتها
على بعضِ المعاني، فقال بعضُ اللغويّينَ بترادفها، واتحادِ معانيها فجمعوها
وأحصوها وأفردوا لها أبواباً في كتبهم، ودوّنوها في مؤلّفاتٍ خاصّةٍ.

ومن ألفَ في الترادفِ:

مجدّ الدّين الفيروزآباديّ (ت: ٨١٧ هـ) صاحبُ القاموسِ، إذ ألفَ كتاباً سمّاهُ
(الرّوض المَسْلُوف فيما له اسمان إلى ألوف).

ورفض آخرون فكرةَ وجودِ الألفاظِ المترادفةِ في اللغة، فقالوا:

إنّ الترادفَ على خلافِ الأصلِ، والأصلُ هو التباينُ، فإنّ لكلّ لفظٍ دلالةً

٦.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

خاصّةً به، وبه جزم البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ) في منهاجه.

ومَن رَفَضَ التَّرادفَ ابنُ الأَباريِّ (ت ٣٢٨ هـ) الذي احتجَّ بقول ابن الأَعرابيِّ (ت ٢٣١ هـ):

«كُلُّ حَرْفَيْنِ أَوْقَعَتْهُمَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعْنَى لَيْسَ فِي صَاحِبِهِ رَبِّمَا عَرَفْنَاهُ فَأَخْبَرْنَا بِهِ وَرَبِّمَا غَمَضَ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَلْزِمِ الْعَرَبَ جَهْلَهُ».

وَمِنْ هُنَا قَامُوا بِدِرَاسَةِ الْفُرُوقِ الدَّقِيقَةِ بَيْنَ مَعَانِي الْأَلْفَاظِ الَّتِي يُعْتَقَدُ أَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا وَاحِدٌ لِلْوُقُوفِ عَلَى حَقَائِقِ مَعَانِيهَا وَأَوْجُهُ اسْتِعْمَالِهَا وَتَبْيِينَ الْفَوَارِقِ فِيهَا، فَصَنَّفُوا كِتَابًا فِي ذَلِكَ، وَقَدْ أَصْطَلَحَ عَلَى الْبَحْثِ اللَّغَوِيِّ الَّذِي يُعْنَى بِتَحْدِيدِ دَلَالَةِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَشَابِهَةِ الْمَعَانِي، بِالْفُرُوقِ اللَّغَوِيَّةِ، وَمِنْ الْكُتُبِ الَّتِي أُلْفِتْ فِي هَذَا الْفَنِّ: كِتَابُ الْفَرْقِ فِي اللَّغَةِ، لِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ الْمَعْرُوفِ بِقَطْرَب (ت ٢١٠ هـ).

وَكِتَابُ الْفَرْقِ، لِلْأَصْمَعِيِّ (ت ٢١٦ هـ).

وَكِتَابُ الْفَرْقِ، الْمُنْسُوبُ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ (ت ٢٥٥ هـ).

وَكِتَابُ الْفُرُوقِ، لِأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ (ت ٣٥١ هـ).

وَكِتَابُ الْفَرْقِ، لِابْنِ فَارَسٍ (ت ٣٩٥ هـ).

وَكِتَابُ الْفُرُوقِ اللَّغَوِيَّةِ، لِأَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ (ت ٣٩٥ هـ)، الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ هَذَا الْفَنِّ، وَأَوْسَعُهَا مَادَّةً، ذَكَرَ فِيهِ آرَاءَ وَشُرُوحَاتٍ عَدِيدَةً تَدُلُّ عَلَى غِزَارَةِ عِلْمِهِ وَسَعَةِ أَطْلَاعِهِ، وَدِقَّةِ تَفْكِيرِهِ.

وَمِنْ عُلَمَاءِ كَرْبَلَاءَ الَّذِينَ خَاضُوا فِي هَذَا الْمَضَامِرِ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ الْكَفَعْمِيُّ (ت ٩٠٥ هـ)، إِذْ أوردَتْ كُتُبُ التَّرَاجِمِ وَالتَّوْثِيقِ فِي ضَمَنِ مَوْلَفَاتِهِ

مجموعة عنوانات في هذا الموضوع؛ هي:

كتاب لمع البرق في معرفة الفرق، وكتاب فروق اللغة، وكتاب رتق الفتوق في معرفة الفروق.

وحَوْضُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الكَفْعَمِيِّ في هذا المضمار ليس غريباً، فقد جَمَعَتْ شخصيته بين الفقه والحديث والأدب ونظم الشعر، واشتهر بكثرة التأليف، فله مؤلفات في فنون عديدة.

وقد تبنَّى مركز تراث كربلاء إحياء تراثه المخطوط، فتمَّ تحقيق بعض رسائله، ومنها هذا الكتاب (كتاب رتق الفتوق في معرفة الفروق).

فنسأل الله تعالى أن يكون هذا الكتاب نافعاً ويفيد منه الباحثون، وأن يشكّل إضافةً إلى مكتبتنا التراثية.

وفي الختام نشكر كلَّ مَنْ أسهم في إخراج هذا الكتاب إلى حيِّز المطبوع ولاسيماً الدكتور (حيدر فاضل عباس) الذي قام بتحقيقه، والسيد (محمد حمود العميدي) الذي راجعه علمياً، والأخ (مُصطفى عماد الحمدان) الذي قام بإخراج الكتاب طباعياً.

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على محمدٍ وآل بيته الطيبين الطاهرين.

د. إحسان عليّ العُرفيّ

مُديرُ مركزِ تراثِ كربلاء

قسمُ شُؤونِ المعارفِ الإسلاميَّةِ والإنسانيَّةِ

١٧ شهر رمضان ١٤٤٢هـ / ٣٠ نيسان ٢٠٢١م

مقدمة التحقيق:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين وأصحابه المنتَجين.

نضع بين يدي القارئ مقدّمةً لا تخلو من فائدة التعريف ببعض محطات الشيخ الكفعمي رحمته في مسيرته العلميّة والعملية، وتتضمّن تعريفاً مختصراً به وبمنجزه العلمي، وبمكانته بين العلماء وآرائهم فيه، فضلاً عن منهج التحقيق المُتَّبَع في تحقيق هذا الأثر العلميّ.

اسمه ونسبه:

الشيخ تقيّ الدين إبراهيم بن عليّ بن حسن بن مُحمّد بن صالح بن إسماعيل اللويزيّ الجبعيّ الحارثيّ الكفعميّ^(١)، وقد قدّم (إسماعيل) على (صالح) في بعض الترجمات، ويذكر السيّد محسن الأمين نقلاً عن كتاب (حياة الأرواح ومشكاة المصابيح) أنّ نسبه ورد من دون ذكر (صالح)^(٢)؛ إلّا أنّ دقيق القول إنّّه في إحدى النُسخ المخطوطة للكتاب أُسقط الجَدّ (مُحمّد)، وأُثبت (صالح)، وفقاً لما أثبتّه محقّق الكتاب^(٣)، لا على النحو الذي ذكره السيّد.

(١) يُنظر: أعيان الشيعة: ٣ / ١٤٩، ومعجم المؤلّفين تراجم مصنّفي الكتب العربيّة: ١ / ٦٥، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: ٧ / ٣٤٤.

(٢) يُنظر: أعيان الشيعة: ٣ / ١٤٩.

(٣) يُنظر: معارج الأفهام إلى علم الكلام: ١٥٨.

١٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

وأما نسبه وألقابه فقد وضح ذلك في آخر كتابه (جُنة الأمان الواقية وجنة الإيـان الباقية)؛ المعروف بـ (مصباح الكفعمي) قائلاً: «هذا صورة خطّه ﷺ بقلم جامعـه العبد المحتاج إلى المُنزّه عن الأولاد والأزواج، وبارئ الخليفة من نطفة أمشاج؛ أكثر الناس زكلاً، وأقلّهم عملاً الكفعمي مولداً، اللويزي محتداً، الجبعي أباً، التقّي لقباً، الإمامي مذهباً»^(١)، وكذلك في كتابه (حياة الأرواح ومشكاة المصباح) قائلاً: «كان الفراغ من ترتيبه وتهذيبه وتأليفه وترصيفه ... بقلم جامعـه العبد المحتاج إلى بارئ الخليفة من نطفة أمشاج؛ أقلّ الناس جرماً، وأكثرهم جرماً، القليل عملاً، الجسيم أملاً، إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل اللويزاني الجدّ، الجبعي الأب، العيماوي المولد»^(٢).

الكفعمي العيماوي نسبة إلى قرية (كفر عيما) إحدى قرى جبل عامل قرب بلدة (جبشيت) في لبنان، وهي خربة في هذه الأيام^(٣)، أمّا (اللويزي) فنسبة إلى (اللّويزة) وهي بلدة قديمة صغيرة هجرها أهلها عام (١٩٨٦م)؛ بسبب القصف الصهيوني، يُنسب إليها عدد من العلماء؛ منهم: والد الشيخ البهائي (ت ٩٥٣هـ)؛ فضلاً عن جد الشيخ إبراهيم الكفعمي^(٤)؛ إذ أصل آبائه منها، وسكن أبوه (جُبع) وهي بلدة جبلية كثيرة المياه والكروم والفواكه، إلّا أنّها لم تبقَ على سابق عهدها^(٥)، والحارثي نسبة إلى

(١) جُنة الأمان الواقية وجنة الإيـان الباقية المشتهر بالمصباح: ٨٨٢.

(٢) حياة الأرواح ومشكاة المصباح: ٣٥٨، ويُنظر: أمل الآمل: ١ / ٢٨.

(٣) يُنظر: معجم قرى جبل عامل: ٢ / ٢٢٥-٢٢٦.

(٤) يُنظر: المصدر نفسه: ٢ / ٢٣٩.

(٥) يُنظر: المصدر نفسه: ١ / ١٦٩.

الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ إذ يعود نسبه إليه ^(١)، أمّا (تقي الدين) أو (التقي)؛ فهو لقب له.

ولادته ونشأته ووفاته:

لم تكن ثمة عناية في تاريخ ولادات الأعلام ووفياتهم، ولم يُفطن إلى أهميتها؛ بوصفها وثيقة دالة على ثقافة الأجيال واهتماماتهم؛ لذلك ذهب جهد العلماء المترجمين للحقب التاريخي وأعلامها إلى جانب الحدس والاستنتاج من أدلة تُظهرها المتابعة للجهود العلمية لكل عالم مُترجم له.

لم يكن الشيخ الكفعمي (رحمته الله) بمنأى عن هذه الإشكالية؛ إذ لم تُحدّد سنة ولادته تحديداً دقيقاً، واعتُمِد في الغالب التحديد الحدسي القائم على الاستنتاج؛ فقد ذكر السيّد محسن الأمين بأنّه وُلِد سنة (٨٤٠هـ) مستنداً في ذلك إلى أرجوزة للشيخ في علم البديع، ذُكر فيها أنّه نظمها وهو في سنّ الثلاثين، وكان الفراغ منها سنة (٨٧٠هـ)، إلّا أنّ ممّا يضعف هذا الدليل أنّ السيّد الأمين نفسه يذكر في ضمن مؤلّفات الشيخ أنّه فرغ من تأليف كتاب (حياة الأرواح ومشكاة المصباح) سنة (٨٤٣هـ) ^(٢)، ويذكر صاحب (رياض العلماء) أنّه رأى له مجموعة كبيرة مشتملة على مؤلّفات عديدة بخطّ يده في بلدة إيروان من بلاد آذربيجان، وكان تاريخ إتمام كتابتها بعضها سنة (٨٤٨هـ) ^(٣)، الأمر الذي يدفع بنا إلى استبعاد سنة ولادته آنفة

(١) يُنظر: أعيان الشيعة: ٣/ ١٥٠.

(٢) يُنظر: المصدر نفسه: ٣/ ١٥٢.

(٣) يُنظر: رياض العلماء وحياض الفضلاء: ١/ ٢٢.

١٢.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

الذكر؛ إذ لا يمكن أن يكون قد فرغ من تأليف كتاب رصين وعمره ثلاث سنوات؛ ولا تصنيف مجموعة كبيرة تضم مجموعة مؤلفات بخط يده وهو لم يكمل العاشرة من عمره؛ لذلك يُستبعد هذا الاحتمال.

وفي الآونة الأخيرة ظهرت مخطوطة لأحد مصنفاته وفيها ترجمة لحياته رحمته الله بخط يده، إذ وُجد في كتابه (حديقة النفوس وحجالة العروس) ترجمة له كتبها في ١٧ المحرم سنة (١٨٨٨هـ)، ونسخة الكتاب موجودة في مكتبة رئيس الكتاب في إسطنبول، وتسلسلها (٨٩٧)، وقد ابتاع هذه النسخة السيد محمد بن شرف الدين يحيى بن ليث الحسيني النجفي، وجاء في ترجمته: «وُلِدْتُ سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة في جمادى الآخرة لست بقيت منه»^(١)، وبهذا تتضح -بما لا يقبل الشك- سنة ولادته، وحُدِّدت تحديداً دقيقاً لا يتعارض مع أزمنة جهده التأليفية المرصود في كتب التراجم.

نشأ الشيخ رحمته الله نشأة علمية في كنف أسرة عُرِفَت بالتقوى والعمل، والسعي إلى نشر المبادئ السامية للدين الحنيف؛ فهو أخٌ لإخوة أربعة، منهم محمد بن علي الجباعي الذي أخذ على عاتقه التأسيس لموقع بلدة جباع مركزاً علمياً، ومن هذه الأسرة الشيخ بهاء الدين العاملي (ت ٩٥٣هـ)^(٢).

تلمذ على يد أبيه، وروى عنه، وعاصر الشيخ زين الدين البياضي العاملي (ت ٨٧٧هـ)، صاحب كتاب (الصراط المستقيم)، وكان من تلامذته، وقد ورد المشهد

(١) فوائد تحقيقية، أحمد علي مجيد الحلبي، مجلة مخطوطاتنا، ع ٥١٦، ٢٠١٦: ٣١٧.

(٢) يُنظر: أعلام الشيعة: ٤٨/١.

الغروي، وأقام به، وطالع في كتب خزانة الحضرة الغرويّة^(١)، ومن مشايخه أيضًا السيّد حسين بن مساعد الحسيني الحائري (ت ٩١٠ هـ) صاحب كتاب (تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار)^(٢).

وغير خافٍ ما لكربلاء المقدّسة من مكانة معنويّة واعتباريّة كبيرة في قلوب الأعلام وعقولهم؛ فهي لم تكن مدينة شأنها شأن المُدن الأخر؛ بل مثلت محطة علميّة، ومسعى عقيدياً شغفَ عقول العلماء؛ فأضحت زيارتها والاستقرار بها من ضرورات خطّ السير التكامليّ في حياة الناهيين والعلماء، ولم يكن الشيخ الكفعميّ رحمته الله ليغفل ذلك، إذ جذبته كربلاء المقدّسة بما تمتلك من قوّة معرفيّة، وسحر عاطفيّ أضفاهما وجود سيّد الشهداء الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وفيوضاته النورانيّة التي شملت تكوينها المادّي والمعنويّ؛ لذلك شدّ شيخنا الكفعميّ رحمته الله رحاله إليها، واستقرّ فيها ردحاً من الزمن^(٣)، وله أكثر من هجرة إلى كربلاء، كان آخرها في العقدَيْن الأخيرين من عمره؛ إذ نصّ السيّد محمّد ابن شرف الدين الحسيني النجفيّ أنّه انتقل إلى كربلاء وأقام فيها مدّة من الزمن مشغلاً بالعبادة والإفادة^(٤)، ومّا يؤكّد شدّة تأثيره بهذه المدينة المقدّسة أنّه عمل لنفسه أزجاً^(٥)، وأوصى أن يُدفن فيها؛ فنظم في ذلك أبياتاً من الشعر قائلاً^(٦):

(١) يُنظر: رياض العلماء: ١ / ٢١.

(٢) يُنظر: أعيان الشيعة: ١ / ١٥١.

(٣) يُنظر: أعلام الشيعة: ١ / ٤٨، والطلّيعه من شعراء الشيعة: ١ / ٨٤.

(٤) يُنظر: فوائد تحقيقيّة، أحمد عليّ الحليّ، مجلّة مخطوطاتنا، ع ٥٦، ٢٠١٦: ٣٢٠ - ٣٢١.

(٥) الأزج: البيت الذي يُبنى طولاً؛ يُنظر: لسان العرب: ٢ / ٢٠٨، مادة (أزج).

(٦) الطليعة من شعراء الشيعة: ١ / ٨٤.

سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَدْفِنُونِي	إِذَا مِتُّ فِي قَبْرِ بِأَرْضِ عَقِيرٍ
فَإِنِّي بِهِ جَارُ الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَا	سَلِيلِ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ مَجِيرٍ
وَإِنِّي بِهِ فِي حَفْرَتِي غَيْرُ خَائِفٍ	بِلَا مَرِيَّةٍ مِنْ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
أَمَنْتُ بِهِ فِي مَوْقِفِي وَقِيَامَتِي	إِذَا النَّاسُ خَافُوا مِنْ لَظَى وَسَعِيرٍ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَحْمِي نَزِيلَهَا	وَتَمَنُّعُهُ مِنْ أَنْ يُضَامَ بِضِيرٍ
فَكَيْفَ بِسَبْطِ الْمَصْطَفَى أَنْ يَنَالَ مِنْ	بَحَائِرِهِ ثَاوٍ بِغَيْرِ نَصِيرٍ
وَعَارٍ عَلَى حَامِي الْحَمَى وَهُوَ بِالْحَمَى	إِذْ ضَلَّ فِي الْبَيْدَا عَقَالُ بَعِيرٍ

وله أيضًا من الشعر الذي ذكر فيه كربلاء ومكثه فيها^(١):

أَتَيْتُ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ الشَّهِيدَ	بِقَلْبٍ حَزِينٍ وَدَمْعٍ غَزِيرٍ
أَتَيْتُ ضَرْحًا شَرِيفًا بِهِ	يَعُودُ الضَّرِيرُ كَمَثَلِ الْبَصِيرِ
أَتَيْتُ إِمَامَ الْهَدَى سَيِّدِي	إِلَى الْحَائِرِ الْجَارِ لِلْمُسْتَجِيرِ
أَرْجِي الْمَمَاتَ وَدَفْنَ الْعِظَامِ	بِأَرْضِ الطُّفُوفِ بِتِلْكَ الْقُبُورِ
لَعَلِّي أَفُوزَ بِسَكْنَى الْجَنَانِ	وَحُورٍ مَحْجَلَةٍ فِي الْقُصُورِ
أَتَيْتُ إِلَى صَاحِبِ الْمَعْجَزَاتِ	قَتِيلِ الطُّغَاةِ وَدَامِي النُّحُورِ

في ظلِّ هذه النشأة تكونت قدرته العلميَّة، ونمت ذائقته اللغويَّة، والأدبيَّة،
فانعكس ذلك على نتاجاته المعرفيَّة المتعدِّدة الاتِّجاهات.

(١) أدب الطف أو شعراء الحسين من القرن الأوَّل الهجريِّ حتَّى القرن الرابع عشر:

أمّا وفاته ومدفنه فلم يكن تحديدهما بأحسن حال من تحديد ولادته؛ إذ لم نجد تحديداً قطعياً مجزوماً به لهما، وقد تردّد المترجمون له في سنة وفاته عليه السلام بين سستي (٩٠٠هـ)^(١)، (٩٠٥هـ)^(٢)، ومنهم من اكتفى بالقول: «مع الأسف إنّي لم أعثر... على تاريخ وفاته؛ غير أنّه فرغ من تأليف كتابه المعروف بالمصباح سنة خمس وتسعين وثمانائة»^(٣)؛ مستنداً في ذلك إلى ما ثبتته الكفعمي عليه السلام نفسه في كتابه (جَنَّة الأمان الواقية وجَنَّة الإيمان الباقية) المعروف بالمصباح؛ إذ قال: «هذه صورة خطّه عليه السلام بقلم جامعته... إبراهيم بن علي بن حسن بن مُحَمَّد بن صالح أصلح الله شأنه، وصانه عمّا شأنه، وذلك في موطن عدّة آخرها أُصِيل يوم الثلاثاء لثلاث ليالٍ بقيْنَ من شهر ذي القعدة الحرام خُتِم بالخير والإنعام، وما بعده من الأشهر والأعوام سنة خمس وتسعين بعد ثمان مئتين من هجرة سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله أجمعين»^(٤).

أمّا مدفنه ففيه روايتان:

أولهما: إنّه دُفِن في كربلاء المقدّسة وفقاً لوصيّته التي أوصى بها.

ثانيهما: إنّه عاد إلى موطنه جبل عامل، وتوفّاه الله تعالى هناك، وقد ظهر له قبر في (جبشيت)^(٥).

(١) يُنظر: أعيان الشيعة: ٣/ ١٤٩، ومعجم المؤلّفين: ١/ ٦٥.

(٢) يُنظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ١٩٨٢، وطبقات أعلام

الشيعة: ٦/ ٧، والطليعة من شعراء الشيعة: ١/ ٨٥.

(٣) تكملة أمل الآمل: ١/ ٣٥.

(٤) جَنَّة الأمان الواقية وجَنَّة الإيمان الباقية المشتهر بالمصباح: ٨٨٢.

(٥) يُنظر: أعيان الشيعة: ٣/ ١٤٩، علماء كربلاء في ألف عام: ١/ ٣٩.

ومن المناسب ألا نغفل شهادة أحد المعاصرين للشيخ الكفعمي رحمته الله، وهو السيد محمد بن شرف الدين يحيى بن ليث الحسيني النجفي الذي تملك نسخة من كتاب (حديقة النفوس وحبلة العروس) من الشيخ الكفعمي نفسه رحمته الله سنة (٩٠٣هـ)؛ إذ يذكر السيد محمد بن شرف الدين أنه دُفِنَ في كربلاء المقدسة قائلاً: «انتقل شيخنا المرحوم المبرور تقي الدين إبراهيم الجبعي الكفعمي المذكور من بلدة جُبَعِ المذكورة إلى المشهد الشريف الحائري الحسيني - على مشرفه السلام - وأقام به مدة خمسة عشرة سنة ... مشغلاً بالعبادة والإفادة إلى أن توفّي إلى رحمة الله ورضوانه في شهر رجب المرجب من شهور سنة خمس وتسعمائة، ودُفِنَ بأرض كربلاء»^(١)، ويمكن أن نعدّ هذا القول مرجحاً مُعتدّاً به للرواية الأولى في تحديد مدفنه وتاريخ وفاته.

منزله العلمية وأقوال العلماء فيه:

لمعرفة المنزلة العلميّة لأيّ شخصٍ كان؛ ينبغي النظر فيما ينتجه من نتائج علميّة، تشغل حيّزاً، وتسدُّ ثغرة؛ كمّاً ونوعاً في الساحة المعرفيّة والثقافيّة والعقديّة، وغيرها، ومن الطبيعي أن يغلبَ اتّجاه تألّيفيّ على اتّجاهاتٍ أُخرى؛ نتيجة ميول الفرد ورؤيته وتقديره للحاجة في وقته.

وإذا ما دقّقنا النظر في حياة الكفعمي رحمته الله نجده قد أثرى الميدان العلميّ بنتائج متعدّدة، ومتنوّعة؛ لها قيمتها الكبيرة بين أرباب العلم؛ وقد أحصى السيد محسن الأمين له في أعيان الشيعة تسعة وأربعين كتاباً^(٢)، وقد غلب على نتاجاته

(١) فوائد تحقيقيّة، أحمد علي مجيد الحليّ، مجلّة مخطوطاتنا، ٥٤، ٢٠١٦: ٣٢٠-٣٢١.

(٢) يُنظر: أعيان الشيعة: ٣/ ١٥١-١٥٢.

الطابع العقيدّي، والبحث في دلالة الألفاظ الدينيّة بالإضافة إلى عنايته البالغة بالأدعية جمعًا وتصنيفًا وشرحًا؛ ومن أهم مؤلّفاته:

١. جُنّة الأمان الواقية وجَنّة الإيَّان الباقية؛ المعروف بـ(مصباح الكفعمي).

٢. البلد الأمين والدرع الحصين.

٣. الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة.

٤. المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى.

٥. نهاية الإرب في أمثال العرب.

٦. سَفَط الصفات في شرح دعاء السمات.

٧. زهرة الربيع في شواهد البديع.

٨. حياة الأرواح ومشكاة المصباح.

٩. تاريخ وفيات العلماء.

١٠. فرج الكرب وفرح القلب في علم الأدب.

وله مؤلّفات أُخر، ذات قيمة معرفيّة متميّزة، ومن الملاحظ أنّ جهوده ذات ميول دلاليّة، ويؤشّر هذا الأمر امتلاكه ثقافة لغويّة، وذائقة بلاغيّة تمكّنه من سَبْر نصوص دينيّة وتراثيّة؛ نحو: الأدعية والأمثال؛ بحثًا عن مكنون معانيها، وأسرارها المودّعة فيها، وهو أمرٌ غير متيسّر إلّا لمن يتكئ على دعامة علميّة وثيقة الأسس، فأخذ الكفعمي رحمته الله على عاتقه هذه المهمّة؛ وأبدع بها أيّما إبداع؛ فأفاد من كتب التراث المتنوّعة المشارب، وامتدّت يده لتجمع لنا من لآلئه أجودها، ومن درره أفضلها؛ فوضع بين أيدينا كنوزًا نفيسة.

ولأثره البالغ نال رضا الأعلام من العلماء، فأثنوا عليه مدحًا وتقريصًا؛ ليوَفّوا

حقّه، ويعطوه ما يستحقّ من مكانة؛ فقالوا فيه أقوالاً كثيرة؛ مادحين إيّاه، ومسجلين له كلمات الثناء؛ تقديرًا لجهوده المبذولة، ولم يقتصر هذا الإعجاب على أبناء مذهبه؛ بل سجّل بعض علماء المذاهب الأخر كلمات الإعجاب بأفكاره، ومنهم المقرّي (ت ١٠٤١هـ) الذي قال عنه: «ما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع»^(١)؛ داعمًا رأيه بتوثيق نصوص أدبيّة؛ شعريّة ونثريّة طريفة؛ منها رسالة متضمّنة كلمات إذا ما استخلصتها ورصفتها إلى بعضها؛ تتكوّن مجموعة من الأبيات الشعريّة، وإليك نصّ الرسالة المرسلة إلى قاضي القضاة في وقته في شأن أستاذه، والأبيات المستخرجة منها^(٢):

«يقبّل الأرض وينهي (سلام) عبد لكم (محبّ)، وعلى المقة مكبّ (لو بدا)
لِلناظرين (عُشْرُ) معشار (شوقه) وغرامه؛ (لطبّق) ذلك (ما بين) آفاق
(السماءات) السبع (والأرض)؛ لشدّة هيامه (تراه) حقًا (لكم) حافيًا (بالأمن)
والسرور (والسعد) والحبور (داعيًا) لا جرم، (وهذا) الثناء المتوالي (الدعا)
للمقام العالي (لا شكّ من لازم الفرض) ملكه الله تعالى أزمنة البسط والقبض،
(وأنجاك) ربّي من المعاطب (في) دينك و(دنياك)، وأنقذك (من) شرّ (كلّ) صغير
(شدّة) وكبيرها، (وأرضاك)، وجعلك أمينًا (في) الأرض إلى (يوم القيامة)
والنشور، (والعرض كما أنت) أمن (لي) من المخاوف، (عون) في كلّ شدّة،
(وغوث) وملجأ (وعدة)، وأنجحت آمالي، (ووفّرت) بإخداك (لي مالي)،
وأحسنّت قرضي، (ووفّرت) بإجلالك (لي عرضي، ويُنهي) المملوك إلى سيّده

(١) نفح الطيب: ٧ / ٣٤٤

(٢) المصدر نفسه: ٧ / ٣٤٥-٣٤٦

(قاضي القضاة)، وكافي الكفاة (بأنَّ) المتولِّي الأمين (ذا) الفخر المبين (علي ابن) المرحوم (فخر الدِّين) قوله (في أمركم) العالي (مرضي)، وفعله مقضي، (ومدحكم) عليه (فرض) واجب (قراه) أبدًا (لسانه)، ويذكر المناقب (وحبكم) له، واختياركم (إياه) دالٌّ بأنَّه أمين حليم (شاهده) حقًا (يقضي) بجعله على خزائن الأرض؛ إنَّه حفيظ عليم (حديث) مدح (سواكم) ليس من مدائحه، و (لا يمرّ) أبدًا (بقلبه) وجوارحه و (إن مرّ) في خاطره (لا يجلو) قطعًا (وحكمكم عليه شرعًا)، ومرسومكم (يمضي)، أمركم يقضي؛ (يتيه) سرورًا (به) رؤساء أهل الشام، ومن في (القبليات) من الأنام، (عزة) وعلوًا (لخدمته) الشريفة (إياك)، ولأنَّه (يا قاضي) قضاة الدين و (الأرض) لا يريد سواك، (فإن يك) الخادم المذكور (في) بعض (أفعاله) غافلًا (أو) في (مقاله) غير كامل، و (عصاكم) في بعض الأمر؛ (فعين العفو) والستر (عن ذنبه) لا جرم (تُغضي)، وهو بتوبته إليه يفضي، و (سلام) الله (عليكم)، ورحمته لديكم (كلِّما) نطق ناطق، أو (ذرّ) في المشارق (شارق)، وما دارت الأفلاك، (وسبّحت) بلغاتها (الأملك، في) فسيح (الطول و) رجب (العرض) دومًا بين السماء والأرض.

والأبيات الشعرية هي:

سلام محبٍّ لو بدا عُشْرُ شوقه	لطبّق ما بين السموات والأرض
نراه لكم بالأمن والسعد داعيًا	وهذا الدعا لا شكّ من لازم الفرض
وأنجأك في دنياك من كلّ شدّة	وأرضاك في يوم القيامة والعرض
كما أنت لي عون وغوث وعدّة	ووفّرت لي مالي ووفّرت لي عرضي
وينهي إلى قاضي القضاة بأنّ ذا	عليّ بن فخر الدين في أمركم مرضي

٢٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

ومدحكم فرض قراه لسانه وحبكم إياه شاهده يقضي
حديث سواكم لا يمر بقلبه وإن مر لا يحلو وحكمكم يمضي
يتيه به أهل القبيات عزة لخدمته إياك يا قاضي الأرض
فإن يك في أفعاله أو مقالته عصاكم فعين العفو عن ذنبه تغضي
سلام عليكم كلما ذر شارق وسبحت الأملاك في الطول والعرض
والمتمعن بهذه الكلمات تتبين له قدرة لغوية فائقة، ومهارة بلاغية حاذقة؛
ومكنة على التصرف بالألفاظ، وقوة في تكوين النصوص، وصوغ المعاني بأساليب
متنوعة، يسودها عذوبة في اللفظ، وقوة في التعبير، وجزالة في التركيب تقف
وراءها ثقافة وذائقة.

ومن الذين ذكروه بالثناء، وجلّلوه بالبهاء، العلامة الأميني (ت ١٣٩٠هـ) في
موسوعته (الغدير)؛ إذ ذكره قائلاً:

«أحد أعيان القرن التاسع الجامعين بين العلم والأدب، الناشرين لألوية
الحديث، والمستخرجين كنوز الفوائد والنوادر، وقد استفاد الناس بمؤلفاته
الجمّة، وأحاديثه المخرّجة، وفضله الكثير، كلّ ذلك مشفوع منه بورع موصوف،
وتقوى في ذات الله إلى ملكات فاضلة، ونفسيات كريمة؛ حلّى جيد زمنه
بقلائدها الذهبية، وزين معصمه بأسورتها، وجلّل هيكله بأبرادها القشبية»^(١).

أشر القول السالف الذكر مسائل متعدّدة اجتمعت في شخص الشيخ رحمته الله،
جعلت منه مناراً، وأعطته منزلةً، وفضلاً اجتباها الله تعالى به؛ فغزارة العلم المستندة

(١) الغدير في الكتاب والسنة والأدب: ١١ / ٢٤٩

إلى الورع والتقوى، والإخلاص لله تعالى ولأهل البيت الكرام، والانتصار للعقائد الحقّة؛ تجعل من صاحبها قدوة يُسعى إلى الاقتداء بها، وهو ما انماز به الشيخ الكفعمي رحمته الله.

وللحرّ العامليّ كلام مدح وثناء فيه رحمته الله؛ إذ ترجم له ذاكراً مؤلّفات، وموثّقاً بعض أشعاره؛ قائلاً في حقّه: «كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً»^(١).

ولمقدرته الشعرية رصدته كتب تراجم الشعراء، وترجموا له، وأجمعوا على أنّه ذو باع في الأدب والشعر؛ وقد ذكر هو في ترجمته أنّه نظم ما يقرب من خمسة آلاف بيت^(٢)، وذكره صاحب (الطليعة من شعراء الشيعة) قائلاً: «كان عالماً فاضلاً ناسكاً أديباً شاعراً»^(٣)، وكذلك ترجم له المؤرّخ الفدّ لتاريخ كربلاء الأستاذ سلمان هادي آل طعمة في عدد من مؤلّفات؛ منها كتابه (شعراء كربلاء) ذاكراً أنّه «كان شاعراً عالماً سريع البديهة في الشعر والنثر، وكان واسع الاطلاع طويل الباع في الأدب»^(٤).

وصف المخطوط:

سأتناول في هذا المحور المخطوط بالوصف متوقّفاً على جوانب مهمّة بالنظر والتدقيق؛ بغية الوصول إلى حقائق الأمور المتعلقة به؛ منها عنوانه وأهمّ ما به من إشكالات، وناسخه وحقيقة نسبته إلى مؤلّفه رحمته الله، وأخيراً وصفه العام.

(١) أمل الآمل: ٢٨/١.

(٢) يُنظر: فوائد تحقيقيّة، أحمد علي مجيد الحليّ، مجلّة مخطوطاتنا، ع ٥٦، ٢٠١٦: ٣٢٠.

(٣) الطليعة من شعراء الشيعة: ٨٣/١.

(٤) شعراء كربلاء: ٣١/١.

أَوَّلًا: عنوانه:

(رتق الفتوق في معرفة الفروق) هو العنوان الذي ثبتته ناسخ هذه النسخة التي جاءت في ضمن مجموعة من المخطوطات البالغ عددها سبعة، ومنها اثنتان نسبتا إلى الشيخ الكفعمي^(١)؛ هما: (غاية التلخيص في مسائل العويص، ورتق الفتوق في معرفة الفروق).

سبق وأن أُشِرَّ أن للمؤلف^(٢) اهتمامات لغوية، وقد تجسّدت تلك الاهتمامات بتأجته ذات الطابع الدلالي؛ فقد ذُكرت له مؤلفات متعدّدة سمتها الرئيسة البحث عن الفروق الدلالية الدقيقة بين الألفاظ المترادفة، والذي يبدو أنه لا يؤمن بالترادف المطلق، والاشتراك المطبق بين معاني الألفاظ؛ بل يذهب إلى الاشتراك النسبي بين معانيها^(٣)، ومن هنا يجد المتنبّع للمؤلف^(٤) مجموعة من العنوانات التي تؤدّي إلى هذا المعنى؛ أي الفروق الدلالية التي ذكرها العلماء؛ منها:

ما ذكره السيّد محسن الأمين في (أعيان الشيعة)؛ إذ ذكر له كتابين؛ هما: (لمع البرق في معرفة الفرق)، و (فروق اللغة)، وقد ذيل الأخير بقوله: «ويُحتمل أن يكون هو لمع البرق»^(٥).

(١) الترادف من جملة الظواهر اللغوية التي تنبّه إليها العلماء العرب في وقت مبكّر؛ نتيجة ملاحظاتهم للواقع اللغوي، ولم تكن هذه الفكرة غريبة على الحسّ اللغوي العام، إلّا أنّ ثمة اعتراضات سُجّلت عليها قديماً وحديثاً تبناها عدد من الأعلام والباحثين تتلخّص بنفي التطابق التام في معاني الألفاظ؛ فكلّ حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد في كلّ واحد منها معنى ليس في صاحبه؛ للاستزادة في جدل ظاهرة الترادف يُنظر: المزهري في علوم اللغة: ١/ ٤٠٢-٤١٠، والترادف في اللغة: ١٤٦-١٥٠.

(٢) أعيان الشيعة: ٣/ ١٥١.

ما ذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني في (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)؛ إذ ذكر في الجزء العاشر كتاب (رتق الفتوق في معرفة الفروق)؛ معقّباً عليه بأنّه فروق اللغة^(١)، وفي الجزء السادس عشر ذكر كتاب (فروق اللغة)^(٢).

ما ذكره المؤلّف نفسه ﷺ؛ إذ ذكر في ترجمته لنفسه مؤلّفاته التي تربو على الثلاثين مؤلّفًا، وفي ضمنها كتاب (وميض البرق في معرفة الفرق) وذيل به عبارة (لم يتم)^(٣).

ما ورد في (بحار الأنوار) للعلامة المجلسيّ ﷺ في معرض ذكره للفرق بين الخليل والصدّيق مستشهداً بما قاله الشيخ الكفعميّ ﷺ قائلاً: «قال ﷺ في كتاب لمع البرق في معرفة الفرق للكفعميّ عفا الله عنه أنّ الفرق ...»^(٤).

دُكر في (موسوعة مؤلّفي الإماميّة) كتاب (رتق الفتوق في معرفة الفروق)^(٥).

ذكر محقق كتاب (محاسبة النفس اللوامة وتنبية الروح النوّامة) للكفعميّ ﷺ (لمع البرق في معرفة الفرق)، وذيل ذلك بقوله: «وهو نفس فروق اللغة؛ كتاب جليل في موضوعه يدلّ على تبخّر مصنّفه في علم اللغة»^(٦).

من الرصد السابق لما نُسب إلى الشيخ ﷺ يمكن حصر ما ذُكر له فيما يأتي:

١. لمع البرق في معرفة الفرق.

(١) الذريعة: ١٠ / ٥٩

(٢) المصدر نفسه: ١٦ / ١٣٣

(٣) فوائد تحقيقيّة، أحمد علي مجيد الحليّ، مجلّة مخطوطاتنا، ع ٥٦، ٢٠١٦: ٣٢٠.

(٤) بحار الأنوار: ٨٧ / ١١٣.

(٥) موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ١ / ٣٤٩.

(٦) محاسبة النّفس اللوامة وتنبية النفس النّوّامة: ٢٦.

٢. وميض البرق في معرفة الفرق.

٣. فروق اللغة.

٤. رتق الفتوق في معرفة الفروق.

ويمكن أن نستخلص ممَّا ذكر آنفًا أنَّ العنَوَانَيْنِ الأوَّلَيْنِ يعودان لكتاب واحد، وإنَّما جاءا بعنَوَانَيْنِ متبايِنَيْنِ نتيجة تصحيف وقع من النَّسَاح أو الناقلين لهذا العنوان شفاهًا؛ فلفظًا (لَمَعَ) و(وميض) كلاهما يشتركان في حمولة دلاليَّة واحدة، ويؤدِّيَانِ إلى معنًى مشتركٍ؛ فيُقَالُ: ومض البرق يعني لمع لمعًا^(١) ومن هنا يمكن أن يكون النقل بالمعنى.

وقد يكون العنوان قد مرَّ بمراحل متعددة حتَّى استقرَّ على صورة أخيرة وسمه بها صاحبه؛ فالملاحظ أنَّ الشيخ رحمته الله قد جاء على ذكر عنوان مصنِّفه هذا وذيله بعبارة (لم يتم)، الأمر الذي يجعل احتمال تغيير العنوان واردًا.

أمَّا عنوان (فروق اللغة) فقد ذكر من ذكره أنَّه من المحتمل أن يكون المقصود به (لمع البرق) على نحو ما أورده السيّد محسن الأمين، وما ذكره محقق كتاب (محاسبة النفس اللّوامة وتنبيه الرّوح النّوامة)، وقد يكون نقل هذا العنوان جاء بالمعنى العام؛ فالكتاب موضوعه الفروق اللغويّة بين الألفاظ، ووُسِمَ بهذا العنوان استنادًا إلى هذا الموضوع.

أمَّا (رتق الفتوق في معرفة الفروق) فأغلب الظنّ أنَّه التطوُّر الأخير الذي ثبت عليه المصنّف لكتابه هذا؛ ولا سيَّما إذا علمنا أنَّ الكتاب قد انتهى منه الشيخ رحمته الله في

(١) يُنظر: لسان العرب: ٧ / ٢٥٢، مادة (ومض).

العقدين الأخيرين من عمره الشريف، وفقاً لما ذكره في ترجمته؛ إذ ذكر أسفاره إلى العراق، وكان آخرها لغاية ترجمته نفسه سنة (٨٨٣هـ)، وإذا ما قدرنا اكتمال الكتاب بعد سنة أو سنتين - مع الأخذ بالحسبان عمر الشيخ، وتزاحم مؤلفاته، وكثرة أسفاره - يكون اكتماله في العقدين الأخيرين من عمره رحمته الله.

وقد أقرَّ جملة من المحققين وصرَّح بعضهم بأنَّ ثمة اختلاف في بعض أسماء كتبه المنسوبة إليه^(١)، الأمر الذي يحدو بنا نحو القول: بأنَّ هذه العناوانات جميعها تشير إلى مؤلَّف واحد تعددت تسمياته، وقد ذهب إلى هذا الرأي الأستاذ (أحمد علي مجيد الحلي)^(٢)؛ إلا أن يظهر لنا الزمنُ المخبوء من مؤلَّفات الشيخ رحمته الله.

ثانياً: النسخة والناسخ:

أقيم التحقيق على نسخة يتيمة واحدة، وُجِدَت في ضمن مجموعة تحوي رسائل متعدّدة، بعضها بخطّ فارسيّ، وقد فهرس مخطوطات هذا الملفّ شخصٌ مجهول؛ فكتب عناوانات المخطوطات الواردة فيه في بدايته؛ ذاكرًا نساخ هذه المخطوطات، ومما ورد فيه مخطوطتان للشيخ الكفعمي رحمته الله؛ أولهما: غاية التلخيص في المسائل العويص للشيخ إبراهيم اللّويزيّ بخطّ مؤلِّفه، وثانيهما: رتق الفتوق في معرفة الفروق بين الألفاظ المشتركة للشيخ إبراهيم أيضاً وبخطّه قدس سرّه.

(١) يمكن رصد هذه الظاهرة بالنظر والمقارنة بين عناوانات الكتب التي ذكرها من ترجموا له؛ فيتبيّن ذلك بوضوح؛ للاستزادة يُنظر: فوائد تحقيقيّة، أحمد علي مجيد الحليّ، مجلّة مخطوطاتنا، ٥٤، ٢٠١٦: ٣٢٠.

(٢) يُنظر: المصدر نفسه: ٣٢٤.

وعلى هذه النسخة من الملفّ ختم وقفية للمكتبة الجعفرية العامة في المدرسة الهندية في كربلاء، ويبدو أنها صوّرت نسخة منها لصالح مكتبة المتحف العراقي في بغداد، وفهرست منهم تحت الرقم (٩٥٦٠-٩٥٦٩)، ونسخة أخرى لصالح مكتبة الروضة الحسينية؛ إذ وُسمت بختمهم، وقد حصلنا على مصوّرتها من مركز تصوير المخطوطات وفهرستها في العتبة العباسية المقدسة، فللقائمين على هذا المركز وافر الشكر والامتنان.

وقد ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله في الذريعة أنّه رأى نسخة من الكتاب قائلاً: «رأيت نسخة خطّ المؤلف عند السيّد (هبة الدين الشهرستاني)^(١) وفاتني ذكر خصوصياته»^(٢).

الذي يبدو لي أنّ النسخة التي ذكرها الشيخ الطهراني رحمته الله ليست هي نسخة المدرسة الهندية، لأسباب متعددة منها:

- أنّ النسخة التي بين أيدينا تعاور على نسخها ناسخان؛ إذ تتضمّن في محتواها خطّين متباينين.
- أنّ هذه النسخة فيها من الأغلاط الإملائية ما لا يتناسب والقدرة اللغوية التي

(١) هبة الدّين محمّد علي بن الحسين العابد الذي يتّصل نسبه بالإمام زين العابدين عليه السلام، وُلد في سامراء، نشأ علمياً في كربلاء المقدسة، وحصل على شيء من العلوم والآداب، ثم أكمل مسيرته العلمية في النجف الأشرف؛ فنبغ في العلم والآداب توفاه الله تعالى في سنة (١٣٦٨ هـ)؛ تُنظر حياته في: هبة الدين الشهرستاني (نابغة العراق)، محمّد مهدي العلوي عدد خاص بالسيّد الشهرستاني، ٢٠١٧ م.

(٢) الذريعة: ٥٩ / ١٠.

ينماز بها الشيخ الكفعمي رحمته الله.

- لو قارنا خط هذه المخطوطة مع مخطوطاتٍ أُخر كُتبت بخط الشيخ الكفعمي رحمته الله؛ لوجدنا ثمة تباين واضح بين الخطّين.

لم تأت هذه المخطوطة مستقلة عن سابقتها من مخطوطات الملف؛ بل تبدأ من نهاية الصفحة الأخيرة من المخطوطة السابقة لها، وهذا ما لم يذكره الشيخ الطهراني رحمته الله؛ فكلامه يوحي بأنه قد عاين نسخة مستقلة بمفردها.

ومن هنا أستبعد أن تكون هذه النسخة بخط يد الشيخ رحمته الله؛ لوجود المرجّحات السالفة الذكر التي تجعل من القول بأن النسخة هذه بخط يده مندفعاً، وأن النسخة التي بخط يده مفقودة.

ثالثاً: الوصف العام:

الفروق اللغوية من المسالك الدقيقة التي لا يسلكها إلا من أوتي حظاً من دقيق النظر، وإعمال الفكر، وقدرة على التفسير؛ ودربة ومكنة في سبر النصوص وتمييز الفروقات الدقيقة في السياقات المتنوعة التي ترد فيها الألفاظ الدالة على معانٍ تتقاطع بمساحات كبيرة في دلالاتها، وقد نهج هذا الطريق غير واحد من أعلام اللغة، فأمدّوا المكتبة العربية والإسلامية وأثروها بنتائج تستحق الاحتفاء والذكر؛ منها: (إصلاح المنطق لابن السكيت ت ٢٤٤هـ)، و(أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ)، و(الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري ت ٣٩٥هـ)، و(درّة الغوّاص للقاسم بن علي الحريري ت ٥١٦هـ)؛ فضلاً عن كتب التفسير والمعاجم اللغوية، وبعض الكتب الفلسفية.

استثمر الشيخ الكفعمي رحمته الله هذا الثراء المعرفي؛ ليجمع لنا بين دفتي (رتق

الفتوق) مجموعة كبيرة من الألفاظ التي واجهته في أثناء دراسته، وبتخصّصاتها الرئيسة ومن أبرزها الفقه والأصول والعقائد وغيرها ممّا لها صلة بهذه الموضوعات، فعقد العزم على جمع ما عنّ له من هذه الألفاظ بعد عمر طويل، وممارسة تأليفية ممتدة؛ إذ إنّنا أثبتنا أنّ تأليف هذا الكتاب جاء في العقدَيْن الأخيرَيْن من عمره الشريف، فالكتاب موضوعه الفروق اللغوية، وجهد المؤلف الجمع والتنظيم، وهذا ما ثبّته في بداية المخطوطة قائلاً: «رتق الفتوق في معرفة الفروق جمع العبد الفقير إلى رحمة ربّه...».

تتكوّن المخطوطة من ثماني عشرة صفحة، بعدد أسطر متباين في كلّ منها، وجاءت بمقدمة مختصرة ذُكر فيها اسم الشيخ الكفعميّ رحمته الله ونسبه، ثم رُتبت الفروق التي رصدها على فقرات؛ وفقاً لترتيب حرفيّ ابتدأه بالأبجدية، ثم الدمج بين حرفَيْن، وكان عدد الفروق الموجودة في النسخة سبعين ومائة فرق، مع الالتفات إلى وجود سقط مقداره صفحتان بين صفحات المخطوط، وقد ذكر الأستاذ (أحمد علي مجيد الحلّي) أنّ الكفعميّ رحمته الله قد جمع تسعة وثمانين ومائة فرق، وبسبب السقط بقي ستّة وأربعون ومائة فقط^(١)، وهذا يخالف الإحصاء في النسخة المعتمدة في التحقيق؛ إذ يكون الفرق تسعة عشر فرقاً فقط، لا على النحو الذي ذكره الأستاذ الحلّي.

من اللافت للنظر أنّ ثمة فقرات قد ذكرها الشيخ رحمته الله في بداية المخطوطة، ثم أعادها في نهايتها؛ منها الفرق بين (الباقى والأزلي)، و(الأبدى والسرمدى).

(١) يُنظر: فوائد تحقيقيّة، أحمد علي مجيد الحلّي، مجلّة مخطوطاتنا، ع ٥٤، ٢٠١٦: ٣٢٤.

لم يكن الخطّ جيّداً؛ إذ فيه كثير من الزلّات، وعدم الوضوح في مواطن متعدّدة؛ فضلاً عن الأغلاط الإملائيّة، والسقط الحاصل في حروف بعض الكلمات، والالتباس في كتابة الضاد والطاء، إذ لم يسرّ الناسخ على منوال واحد في نسخه لهذا المخطوط، ولم يلق عناية من جهة التقطيع، ووضع علامات الترقيم؛ بل جاء النصّ سرّداً واحداً.

منهج التحقيق:

ينبثق منهج التحقيق من بعدّين رئيسيّين يفرضان آليّتهما على النصّ المحقّق، ويكون التحقيق سائراً على وفق منهجيّة توفّق بينهما؛ أوّل البعدّين يتمثّل بطبيعة النصّ، وموضوعه، والثاني المسارات العامّة للتحقيق السائر على وفق الضوابط العلميّة التي أقرّها الباحثون والعلماء المشتغلون في هذا الميدان، فلا بدّ للمحقّق من أن يتماهى في هذين البعدّين، ويفقه تفصيلاتهما، ومن هنا جاء تحقيق كتاب (رتق الفتوق في معرفة الفروق) متماشياً معها؛ فمصنّف الكتاب قد صرّح بأنّه قد جمع فقرات هذا الكتاب في مقدّمته المقتضبة، فصار لزاماً على المحقّق البحث والتنقيب في كتب سابقه، وفي شتى صنوف العلم سعيّاً وراء توثيق هذه المعلومات فضلاً عن مسارات التحقيق العامّة؛ فكان منهج التحقيق بعد إجراء المقدّمات التحقيقيّة من تنضيد ومقابلة وعلى النحو الآتي:

١. ضبط النصّ إملائيّاً، وتقطيعه على وفق الضوابط الكتابيّة الحديثة.
٢. معالجة تسهيل الهمز الحاصل في متن المخطوط، وإعادة الألفاظ مهموزة؛ لانتفاء الحاجة إلى التسهيل.

٣٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

٣. فكَّ الاختصارات التي استعملها المصنّف في كتابة النصّ نحو: (تع)، والمقصود بها (تعالى)، و (ع) وتعني (عليه السلام أو عليها السلام أو عليهم السلام)، وغيرها من الاختصارات.

٤. إرجاع الألفاظ إلى موضوعاتها، ومواقعها التي ذُكرت فيها في أغلب الأحيان، فبعض الألفاظ قرآنيّة؛ وبعضها حديثيّة، وبعضها فقهية... إلخ.

٥. تخرّيج الفروق التي ذكرها الشيخ رحمه الله من مظانّها، وتوثيقها من مصادرها التي ذكرتها عند سابقه.

٦. تخرّيج الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والأمثال، والآيات الشعرية، والأقوال المأثورة، بعد ضبطها؛ إذ كثيرًا ما ذكر الشيخ رحمه الله الآيات بالمعنى، وذكر الآيات الشعرية بالاعتماد على حافظته التي قد تصيب في أحيان وتخطئ في أخرى.

٧. ترجمة الأعلام الذين ذُكروا في أثناء الشرح للألفاظ باعتماد كتب التراجم والرجال.

٨. ترقيم الفقرات ووضع الأرقام بين معقوفين، مع الإبقاء على التقسيم الحرفي الذي استعمله المصنّف رحمه الله.

٩. إضافة بعض الكلمات التي يقتضيها السياق ووضعها بين معقوفين.

١٠. وضع الفهارس الفنيّة لمحتويات الكتاب.

الختم

لا يسعنا في ختام هذه المقدمة إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والثناء لمن ساهم في تحقيق هذا الكتاب من الإخوة العاملين في وحدة التحقيق في مركز تراث كربلاء، وهم:

الدكتور حيدر فاضل عباس على جهوده في تحقيق الكتاب وكتابة مقدمة التحقيق، والأخ مهدي عباس العزبة، والسيد إيلاف ناصر الياسري على عملهم الفهارس الفنية.

وكذلك الشكر موصول لفضيلة السيد محمد حمود العميدي لمراجعته الكتاب، والشيخ مسلم الرضائي لما أبداه من ملاحظ زادت من رصانة الكتاب وجودة تحقيقه.

كما نقدّم وافر الشكر والامتنان للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي دام عزّه، والشيخ عمار الهلالي رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، والدكتور إحسان الغريفي مدير مركز تراث كربلاء، لما يبذلونه من جهد في سبيل إزالة المعوقات وتيسير الأعمال.

وأخيراً نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا الجهد، وأن يجعله في ميزان حسناتنا، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين.

وحدة التحقيق في مركز تراث كربلاء

١٢ شوال ١٤٤٢ للهجرة

نماذج من النسخة المعتمدة

حلت من غير حدث ولا طلاق ولا عدة الجواب كانا صريحين
 ولم يركب الخ فلم تراحم عليه فلما كان العاقل قبل مجازاته بالثامن
 اثنى عشر افعول فوجب الحد على امرها دون الاثر الجواب امرها بالغ
 بخلاف الزنا السادس مخلوقين سجدوا لغير الله وهم في فعلهم مطيعون
 الجواب الملائكة سجدوا لادم عليه السلام ان بعد رجل شرب بعض قدح
 حرام لا حرام عليه باقية الجواب شرب بعضه ورغوة الباقي حرام
 الثامن رجل دفع ابنته كيتا وقلنا انت طالق فحبسه او فتقنه او
 حرقته وانك طالق ان لم تفقهه الجواب كان فيه ملح وسكر فتوضع
 في الماء الحار التاسع امرأة ادعت انها بكر وانك على الزوج وطئها الجواب
 توهمنا بل ان تحملها بمصه فان ثبت فكاذبه والا فصادقة العاشر
 رجل فني امرأة وقال رجبا من احدتها واخى عمها واثانك امها الجواب
 انها ابنته الحادية عشر رجل قتل بقوم فلما سلم عن ممينه حرمت عليه امرته
 فلما سلم عن شمالة بطلت صلوة ثم نظراي السما فوجب عليه الف درهم
 الجواب انه لما سلم عن ممينه نظراي روح امراته وكان قد تم قبل ولا
 سلم عن شمالة نظراي الى نجاسته على ثوبه والوقت باق ولما نظراي
 الى السما ري الهلوك وكان عليه الف درهم اذا هلك الهلال الثاني عشر
 رجل ضرب رجلا فادعى المضروب ان ضاربه قد اذهب ثوبه وعينه وشتمه
 اخبرته الجواب بتمامه من تقبل الشتم فان لم يطر ففوق صدق وشتم الجواب
 فان لم يتحلل عينه فهو صادق ويعزل نه بالابرة فانه خرج دم اسود فهو
 صادق وان خرج احمر فهو كاذب
 كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُتُوقِ جَمْعُ الْعَبْدِ
 الْقَبُولِ رَحْمَةُ رَبِّهِ الطَّيْفُ الْخَيْرُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ جَسَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ

١٣
١٣٣٣
الموجود بشي الخرج له من العدم الى الوجود والمخلق هو الموجد له شيا
على مقتضى حكمته سواء خرجت الى الوجود اولا والبارئ هو الموجد لها
من غير تفاوت والمميز لها بعضا عن بعض بالصورة والاشكال في
الفوق بين التوحيد والاتحاد ان الاتحاد هو كون الشئ واحدا في نفسه
اي غير مركب من اجزاء خارجيه ولا ذهنيه ولذلك تسمى المعاني التي
اسماها الاشاعره لانهم يقولون بوجودها خارجا فيلزمهم ان لا يكون
الله اثنان واحدا في نفسه وهم بذلك قد خالفوا النعمي المذكور في قوله
نعم ولا تفعل مع الله الها آخر واما التوحيد فهو جعل الشئ واحدا وشار
الي الاول في السرييل بقوله ولا تفعل مع الله الها آخر والى الثاني بقوله
ولا تفعل مع الله الها آخر والاتحاد ابلغ من التوحيد فان في التوحيد
شأيه ليست في الاتحاد قد العرق بين المضاهي والحق ان الله
الجلي ما دل بواحه كقوله صلوا في حق علي عليه السلام خلقه والحق خلقه
وهو ما يدل بتوسط شئ كقوله من كنت مولاه فعلي مولاه دل على
الخلقه بتوسط من هو المولى بالاولى وان احتل معان
انها ترجع لخلقتها الى الاولى بالتصرف في العرق بين البصاق
والمضاب ان البصاق اقنا من الرقيق والمضاب هو
والنشر



كِتَابٌ

رَبِّهِ الْفُتُوحُ مَعْرِفَةُ الْفُرُوقِ

لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَلِيِّ بْنِ الْكَفَّجَةِ

الْمُتَوَفَّى ٩٠٥ هـ

تَحْقِيقٌ

مِنْ كِتَابِ تَرْكَ بِلَا

قِسْمِ شُرُوحِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ

كتاب رتق الفتوق في معرفة الفروق

جمع الفقير إلى رحمة ربّه اللطيف الخبير إبراهيم بن علي بن حسن بن مُحَمَّد بن صالح بن إسماعيل اللُّوزيّ أصلح الله شأنه، وصانه عمّا شأنه:

[١] أ- الفرق بين الباقي والأزلي^(١):

أنَّ الباقي هو الوجود المستمرّ الوجود في الأزمنة المحقّقة والمقدّرة، والأزليّ هو المصاحب لجميع الأزمنة المحقّقة والمقدّرة في جانب الماضي إلى غير نهاية^(٢).

[٢] ب- الفرق بين الأبدّي والسرمديّ^(٣):

أنَّ الأبدّيّ هو المصاحب لجميع الأزمنة المُحقّقة والمُقدّرة في المستقبل، والسرمديّ هو المصاحب لجميع الأزمنة المستمرّة الوجود في الزمان^(٤).

(١) من أسماء الله ﷻ التي تُبحث في علمي العقائد والكلام، وقد أتى على ذكرهما أبو هلال العسكريّ في الفروق اللغويّة، وجاء تفريقه بألفاظ متقاربة. يُنظر: الفروق اللغويّة: ١١.

(٢) أورد الجرجانيّ (ت ٨١٦ هـ) تعريفَ الأزليّ قائلاً: «ما لا يكون مسبوقاً بالعدم»؛ معجم التعريفات: ١٧.

(٣) من أسماء الله تعالى التي تُبحث في علمي العقائد والكلام في صفات الذات والأفعال؛ للاستزادة يُنظر: التوحيد (للصدوق): ١٣٩.

(٤) السرمد الدائم الذي لا ينقطع؛ يُنظر: لسان العرب: ٣/ ٢١٢، مادة (سرمد)، وذكر أبو هلال العسكريّ الفرق بين الدائم والسرمد؛ مكتفياً بتعريف السرمد بأنّه الذي لا فصل يقع فيه، وهو إتباع الشيء الشيء. يُنظر: الفروق اللغويّة: ١١٩.

٤٠.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

والمراد بالزمان المُحَقَّق ما هو داخل في الزمان الخارجي؛ بحيث يصير جزءاً من العالم، والمُقَدَّر ما ليس كذلك^(١).

[٣] ج- الفرق بين النوم والسبات^(٢):

أنَّ النوم سكون طبيعي للحيوان من غير عجز الطبيعة عن دفع السبب المحدث له، والسبات نوم تعجز الطبيعة فيه عن دفع السبب المحدث له.

[٤] د- الفرق بين الاستفاضة والتواتر^(٣):

أنَّ الأوَّل يكفي فيه الظنَّ الغالب، والثاني العلم^(٤).

(١) في أصول الفقه فرق بين الزمن والزمان؛ للاستزادة يُنظر: المعجم الأصولي: ٦٢٩.
(٢) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسَآءَلَ التَّوَمَ سُبَّانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾ (سورة الفرقان: ٤٧)، ومن قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا﴾ (سورة النبأ: ٩)، وقد ذكر العلامة الطبرسي^(١) (ت ٥٤٨ هـ) للسبات دلالات متعددة في تفسيره لآية سورة النبأ منها: الراحة والدُّعة، ومنها: إنَّ المعنى جعلنا نومكم قطعاً لأعمالكم وتصرفكم، وغيرها من المعاني؛ للاستزادة يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: ٢٣٩/١٠، وقد فصل القول بينهما من جهة طبيَّة ابن سينا؛ إذ فرَّق بينهما تفریقاً مفصلاً؛ للاستزادة يُنظر: القانون في الطب: ٨٩/٢ وما بعدها.

(٣) من مصطلحات علم الحديث؛ فالمتواتر: هو الحديث الذي بلغ رواته في الكثرة مبلغاً أحالت العادة تواطؤهم على الكذب، واستمرَّ ذلك الوصف في جميع الطبقات؛ إذ يتعدَّد بأن يرويه قومٌ عن قوم، وهكذا إلى الأوَّل، أمَّا الحديث المستفيض: فهو ما رواه ثلاثة فأكثر في كلِّ طبقة، أو زاد عن اثنين عند بعضهم؛ يُنظر: الرعاية في علم الدراية: ٦٢، ٦٩، ومعجم مصطلحات الحديث النبوي: ٧٠.

(٤) الفرق بين العلم -بمعنى اليقين- والظنَّ؛ أنَّ العلم يعني: التصديق بمضمون

[٥] هـ- الفرق بين الزنديق والمنافق^(١):

أنَّ المنافق هو الذي يلتزم بمشاق ظواهر الإسلام دون الزنديق؛ وهما
كأما الكفر.

[٦] و- الفرق بين الأثاث والمتاع^(٢):

فرق ما بين الصفة والموصوف؛ فإنَّ الأثاث ما من شأنه أن يُتَنَفَّعَ به في الدار،
والمَتَاع ما يُتَنَفَّعُ به في الجملة؛ أعمُّ منه؛ ولذلك قيل: الأثاث ما يُفَرَّش في البيت،
والمَتَاع ما يُتَجَرَّ فيه^(٣).

→

الخبر، وعدم احتمال كذبه، أو تصديق عدمه ولا تحتمل صدقه؛ أي أنك تصدِّق به
على نحو الجزم، أمَّا الظَّن: فهو ترجيح مضمون الخبر أو عدمه، مع تجويز الطرف
الآخر؛ يُنظر: المنطق: ١/ ١٦.

(١) المنافق: من أظهر الإيمان ولا إيمان له، والزنديق: من يعترف بنبوة النبي ويبطن عقائد هي
كفرٌ بالاتفاق، وقد ذكر أبو هلال العسكري (الزنديق) بقوله: «إن كان مع اعترافه بنبوة
نبيِّنا مُحَمَّد ﷺ، وإظهار شرائع الإسلام، ويبطن عقائد من كفر بالاتفاق خصَّ باسم
الزنديق»؛ الفروق اللغوية: ٤٤٤، ويُنظر: الكلِّيَّات معجم في المصطلحات والفروق
اللغوية: ٧٦٥.

(٢) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى
حِينٍ﴾ (سورة النحل: ٨٠).

(٣) يُنظر: كنز العرفان في فقه القرآن: ١/ ١٠٣.

[٧] ز- الفرق بين الاستماع والإنصات^(١):

أن تستمع؛ بمعنى سمع، والإنصات توطين النفس على السماع مع السكوت^(٢).

[٨] ح- الفرق بين البأساء والضراء^(٣):

البأس ما يتعلّق بالمال؛ كالفقر وغيره، والضّرّ ما يتعلّق بالبدن؛ كالعمى، والزكام، والزمانة^(٤) وغيرها.

(١) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (سورة الأعراف: ٢٠٤)، وقد ورد عن النبي ﷺ أنه جاء رجل إليه فقال: «يا رسول الله؛ ما العلم؟ قال: الإنصات، قال: ثمّ مه؟ قال: الاستماع، قال: ثمّ مه؟ قال: الحفظ، قال: ثمّ مه؟ قال: العمل به، قال: ثمّ مه يا رسول الله؟ قال: نشره»؛ الكافي: ١ / ٢٨، وقد ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين الاستماع والسماع والسمع؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٤٩.

(٢) العبارة لصاحب كنز العرفان؛ إذ قال: «لم أجد أحداً من المفسّرين فرّق بين الاستماع والإنصات، والذي يظهر لي أنّ استمع بمعنى سمع، والإنصات توطين النفس على الاستماع مع السكوت» كنز العرفان في فقه القرآن: ١ / ١٩٥، وأورد صاحب جواهر الكلام هذا الفرق بلفظه تامّاً. يُنظر: جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام: ٢٩٢ / ١١.

(٣) اللفظان من ألفاظ الاستعمال القرآنيّ؛ إذ وردا مجتمعين في أربعة مواضع من القرآن الكريم؛ منها قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا غَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (سورة البقرة: ١٧٧)، العبارة في كنز العرفان في فقه القرآن: ١ / ٢٢١.

(٤) الزمانة: العاهة المزمنة؛ أي الملازمة للشخص؛ يُنظر: لسان العرب: ١٣ / ١٩٩، مادة (زمن).

[٩] ط - الفرق بين الفيء والغنيمة^(١):

أنَّ ما أخذ من الكفَّار من غير قتال فهو فيءٌ، ويُسمَّى نَفْلاً أيضاً، وإن كان مع القتال؛ فهو غنيمةٌ، وهو مذهب أصحابنا^(٢)، والشافعي^(٣)، هو مرويٌّ عن الباقرين^(٤)، وقيل: إنَّهما بمعنى واحدٍ^(٥).

[١٠] ي - الفرق بين العَدْل والعُدل^(٦):

أنَّه يُستعمل الكسر في المتساوي مقداراً، والفتح في المتساوي حكماً وإن لم يكن

(١) أورد صاحب كنز العرفان الفرق بينهما وقد اعتمده المصنّف؛ يُنظر: كنز العرفان في فقه القرآن: ٢٤٨ / ١.

(٢) لفقهائنا مذهبنا تفصيلات كثيرة تتعلّق بهذا الموضوع، للاستزادة يُنظر: تذكرة الفقهاء: ٩ / ١١٩، وجواهر الكلام: ٢١ / ١٤٧.

(٣) هو مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان؛ أبو عبد الله القرشيّ ثمَّ المطَّلبيّ الشافعيّ المكيّ، الغزّيّ مولداً، صاحب المذهب الشافعيّ، وُلِدَ ١٥٠ هـ وتوفيَّ ٢٠٤ هـ؛ يُنظر: سير أعلام النبلاء: ٦ / ١٠، وقد فرّق الشافعيّ بين الغنيمة والفِيء بالمعنى الوارد آنفاً؛ يُنظر: البيان في مذهب الإمام الشافعيّ: باب الغنيمة: ١٢ / ٢٠٥، وباب الفِيء: ١٢ / ٢٣٤.

(٤) لكلّ من الفِيء والغنيمة أحكام مفصّلة مستنبطة من أحاديث المعصومين^(عليه السلام)، ومن تلك الأحاديث ما ورد عن أبي عبد الله^(عليه السلام) قوله: «إنَّ الأنفال ما كان من أرض لم يكن فيها هراقة الدم، أو قومٌ صولحوا، وأعطوا بأيديهم...»؛ كتاب الوافي: ١٠ / ٢٥.

(٥) يذهب الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٠ هـ) إلى أنَّهما بمعنى واحد؛ يُنظر: العين: ١ / ٣٥٨، مادة (غنم).

(٦) ورد التفريق بين هاتين اللفظتين في الفروق اللغويّة لأبي هلال العسكريّ قائلاً: «العَدْل - بالكسر - المثل؛ تقول عندي عدُلٌ جاريتك؛ فلا يكون إلّا على جارية مثلهما، والعُدل من قولك: عندي عدُلٌ جاريتك؛ فيكون على قيمتها من الثمن»؛ الفروق اللغويّة: ١٥٥، وقد اعتمد المصنّف عبارات العلامة الطبرسيّ؛ يُنظر: مجمع البيان: ١ / ٢٠٠.

٤٤.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

من جنسه، وقرئ شاذًا: ﴿أَوْ عَدُلْ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(١)؛ أي الإطعام بكسر العين.

[١١] ك- الفرق بين العرب والأعراب^(٢):

أنَّ العربيَّ هو الذي من العرب وإن سكن البلاد، والأعرابي الساكن في البادية ومنه قوله تعالى: «الأعراب»^(٣)؛ وهم الذين يسكنون البوادي.

[١٢] يس- الفرق بين الصغير والقليل^(٤):

أنَّ الصغير يُقالُ بالنسبة إلى الحجم، والقليل بالنسبة إلى الثقل والدرق^(٥)، وبينهما تلازم؛ ولذلك يُستعمل أحدهما مكان الآخر، ومنه قوله تعالى ولا ينفقون صغيرًا^(٦)؛ أي قليلًا؛ فإنَّ القليل صغيرٌ أيضًا، وكذلك الكلام في الفرق بين الكبير والكثير.

(١) سورة المائدة: ٩٥، وردت قراءتها شاذة في معاني القرآن للأخفش: ٢٨٨ / ١.

(٢) اعتمد المصنّف عبارة العلامة الطبرسيّ بتصرّف بسيط؛ يُنظر: مجمع البيان: ١٠٨ / ٥، ويُنظر أيضًا: كنز العرفان في فقه القرآن: ٣٤٩ / ١.

(٣) وردت كلمة (الأعراب) في القرآن الكريم عشر مرّات، ستُّ منها في سورة التوبة وهي الآيات المباركات (٩٠، و٩٧، و٩٨، و٩٩، و١٠١)، وفي سورة الأحزاب الآية (٢٠)، واثنان في سورة الفتح؛ هما (١١، و١٦)، وسورة الحجرات الآية (١٤).

(٤) أورد صاحب كنز العرفان الفرق بينهما، واعتمد ذلك المصنّف؛ يُنظر: كنز العرفان في فقه القرآن: ٣٤٩ / ١.

(٥) الدرّاق: الصلْب من كلِّ شيء، وهنا تعني الصلابة؛ يُنظر: لسان العرب: ٩٥ / ١٠، مادة (درق).

(٦) نقل المصنّف الآية المباركة بالمضمون وليس بالنص؛ ونصّ قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سورة التوبة: ١٢١).

[١٣] م- الفرق بين المباح والحلال^(١):

المباح ليس مسبوقاً بالخطر بخلاف الحلال؛ لأنَّ أصل الحلال من حلِّ العقد، ولمَّا كانت الغنائم محرَّمة على أُمِّ سالفه، وأُحِلَّت للنبيِّ ﷺ؛ قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾^(٢)، والمباح مأخوذٌ من باحة الدار وسعتها؛ فيكون مباحاً؛ معناه موسَّع فيه.

[١٤] ن- الفرق بين الشاهد والشهيد^(٣):

أنَّ الأوَّل بمعنى الحدوث، والثاني بمعنى الثبوت؛ فإنَّه إذا تحمَّل الشهادة؛ فهو شاهد باعتبار حدوث تحمُّله، وإذا ثبت تحمُّله لها زمانين أو أكثر؛ فهو شهيد، ثمَّ

(١) الحلال والمباح من مصطلحات الأحكام الفقهيَّة، وقد اعتمد الكفعميُّ ﷺ عبارات السيوري (ت ٨٢٦هـ) ﷺ في كنز العرفان في فقه القرآن: ١/ ٣٩٦، وفرَّق بينهما الكفوي من جهة أخرى؛ إذ قال: «الحلال أعمُّ من المباح؛ لأنَّه يُطلَق على الفرض دون المباح؛ فإنَّ المباح ما لا يكون تاركه آثماً، ولا فاعله مثاباً بخلاف الحلال، والظاهر من كلام الفقهاء أنَّ المباح ما أذن الشارع في فعله، لا ما استوى فعله وتركه كما هو في الأصول»؛ الكليات: ٤٠٠ وقد عرَّف المشكيني (الحلال) قائلاً: «كثر استعمال اللفظ في الفقه في معناه اللغوي، وهو ما قابل الحرام، وأطلقوه على كلِّ ما هو سائغ شرعاً أو محلَّل عقلاً؛ فيشمل جميع العناوين التي تقبل الجواز والحليَّة من العقائد، وأفعال الجوانح، وأعمال البدن والجوارح، ولفظات اللسان وأقواله»؛ مصطلحات الفقه ومعظم عناوينه الموضوعية: ٢١٦.

(٢) سورة الأنفال: ٦٩.

(٣) ورد هذا الفرق بنصِّه في كتاب الفروق اللغويَّة لأبي هلال العسكري؛ يُنظر: الفروق اللغويَّة: ٢٩٢، وكذلك في كنز العرفان في فقه القرآن: ٥٠ / ٢.

٤٦.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

يُطْلَقُ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ بَعْدَ تَحْمَلِهِ مَجَازًا؛ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ، كَمَا يُطْلَقُ الشَّهِيدُ قَبْلَ تَحْمَلِهِ لَهَا مَجَازًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾^(١)؛ فَالْسِّينُ لِلطَّلَبِ^(٢)؛ أَيِ اطْلُبُوا شَهِيدَيْنِ، وَالطَّلَبُ أَنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ حَصُولِ الْمَطْلُوبِ.

[١٥] س - الفرق بين الهنيء والمريء^(٣):

أَنَّ الْهَنْيْءَ مَا يَلْدُ أَكْلُهُ، وَالْمَرْيْءُ مَا يُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ.

[١٦] ع - الفرق بين العيب والتدليس^(٤):

أَنَّ فِي الْعَيْبِ يَثْبِتُ الْخِيَارَ وَإِنْ لَمْ يُشْرَطْ، وَفِي التَّدْلِيسِ لَا يَثْبِتُ الْخِيَارَ

(١) سورة البقرة: ٢٨٢.

(٢) المقصود بالسين ههنا اللاصقة الصرفية (است) التي تزداد في بداية الفعل الثلاثي؛ فتتغير دلالاته إلى معانٍ متعددة منها: (السؤال، والتحوّل، وغيرهما)، والأصل في دلالة هذه الزيادة الطلب؛ يُنظر: شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط: ١ / ٢٣٠.

(٣) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (سورة النساء: ٤)، وقد ذكر الفرق بينها العلامة الطبرسي^(٥)؛ يُنظر: مجمع البيان: ١٦/٣.

(٤) العيب هو كلّ ما يزيد أو ينقص عن مجرى الطبيعي، كزيادة اصبع ونقصانه، أو هو نقص في العين أو زيادة فيها يقتضي النقيصة المالية في عادات التجار.

أما التدليس فيعني كتمان العيب في النكاح وفي البيع ونحوه؛ يُنظر: تذكرة الفقهاء:

١١ / ١٨٩، ومصطلحات الفقه: ٣٨٣ و١٣٣.

إلا مع الشرط^(١).

[١٧] ف- الفرق بين الديباج^(٢) والحرير^(٣):

هو أن الديباج ما كان من الحرير منقوشاً موشحاً^(٤)، والحرير بخلاف ذلك.

[١٨] ص- الفرق بين الفغم والوغم^(٥):

أن الفغم ما يخرج باللسان، والوغم ما يخرج بالخلال، ومنه قوله عليه السلام: «كل الفغم وارم الوغم»^(٦).

(١) خيار الشرط هو الخيار الثابت باشتراطه في ضمن العقد، ولا خلاف في ثبوته إجماعاً ونصاً، ولا يتقدّر بقدر من جهة الزمن؛ فيصحّ القليل جداً كلفتة ما لم يصير لغواً، والكثير كأشهر وأعوام؛ للاستزادة يُنظر: مصطلحات الفقه: ٣٦٣.

(٢) الديباج كلمة أصلها فارسي معرّبة؛ ومعنى الدبّج: النقش والتزيين، ودبّج الأرض المطر؛ يدبّجها دبّجاً رَوَّضَها، والدبّاج ضَرْبٌ من الثياب؛ يُنظر: لسان العرب: ٢/ ٢٦٢، مادة (دبج).

(٣) هذان اللفطان يشيران إلى نوع من أنواع القماش الذي له أحكام خاصة في الفقه، ولا سيّما في لباس المصلي، وقد خصّص الشيخ الكليني رحمه الله باباً خاصاً لهما؛ لورود مجموعة من الأحاديث تخصّصها؛ يُنظر: الكافي: ٦/ ٢٨٤ وما بعدها.

(٤) موشحاً: مزيناً ومرصعاً بالجواهر؛ يُنظر: لسان العرب: ٢/ ١٣٢، مادة (وشح).

(٥) الوغم ما تساقط من الطعام، والفغم ما يعلق بين الأسنان؛ أي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرج به الخلال؛ يُنظر: لسان العرب: ١٢/ ٤٥٦، مادة (فغم).

(٦) لم نعثر على الحديث في مصادرنا؛ بل عثرنا عليه في: المغيث في غريب القرآن والحديث: ٢/ ٥٧٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٤٦١، ونصّه: «كلوا الوغم واطرحوا الفغم».

[١٩] ق- الفرق بين المعرفة والعلم^(١):

أَنَّ الْعِلْمَ بِالتَّصَوُّرَاتِ مَعْرِفَةٌ، وَبِالتَّصَدِيقَاتِ عِلْمٌ^(٢).

[٢٠] ر- الفرق بين الصفات الثبوتية والإضافية:

أَنَّ الثَّبُوتِيَّةَ هِيَ الَّتِي تَقْتَضِيهَا الذَّاتُ الْمُقَدَّسَةُ أَزَلًّا وَأَبَدًا، وَالصِّفَاتُ الْإِضَافِيَّةُ قَدْ تَخْلُو الذَّاتَ مِنْهَا؛ كَكُونِهِ مُتَكَلِّمًا أَزَلًّا لَمَّا ثَبَتَ مِنْ حَدُوثِ كَلَامِهِ تَعَالَى^(٣).

[٢١] ش- الفرق بين سلب العموم وعموم السلب^(٤):

أَنَّهُ مَتَى تَقَدَّمَ حَرْفُ السَّلْبِ عَلَى الْمُسْلُوبِ؛ كَانَ سَلْبُ الْعُمُومِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾^(٥)، وَمَتَى تَأَخَّرَ عَنْهُ كَانَ عُمُومُ السَّلْبِ؛ كَقَوْلِهِ: (الْأَبْصَارُ لَا تَدْرِكُهُ)، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الْخَيْارِ تَدْعِي عَلِيَّ ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ^(٦)

(١) قد وقف أبو هلال العسكري على التفريق بين المعرفة والعلم مفصلاً، يُنظر: الفروق اللغوية: ٥٠٠-٥٠١.

(٢) التصورات: حدوث صورة الأشياء في الذهن وهو تصوّر لا يستتبع حكماً وجزماً، بخلاف التصديق الذي يستتبع حكماً، وتصديقاً يُنظر: المنطق: ١٦/١.

(٣) للاستزادة في تفصيلات وجوه الفروق يُنظر: الاعتقادات: ٥٤ باب الاعتقاد في صفات الذات وصفات الأفعال.

(٤) يُبْحَثُ هَذَا الْمِصْطَلَحَانِ فِي عِدَدٍ مِنَ الْعُلُومِ؛ مِنْهَا: عِلْمُ الْمَعَانِي، وَعِلْمُ أَصُولِ الْفَقْهِ، وَتَتَقَيَّ هَذِهِ الْعُلُومُ فِي تَحْدِيدِ مَفْهُومِهَا، وَتَخْتَلِفُ الْعِبَارَاتُ فِي التَّعْبِيرِ عَنْهَا.

(٥) سورة الأنعام: ١٠٣.

(٦) البيت الشعري من رجز الشاعر الفضل بن قدامة المكنى بأبي النجم العجليّ؛ وهو من

فإن أردت به سلب العموم (كله) بالفتح؛ لأنه مفعول أفعّل، وإن أردت عموم
النفي؛ كان تقديره (كله لم أفعله)؛ فيكون (كله) مرفوعاً بالابتداء، (ولم أفعله)
متأخراً عنه، والجملة خبر (كله).

[٢٢] ت- الفرق بين العجمي والأعجمي^(١):

أن الأعجمي هو الذي يمنع لسانه من العربيّة، ونقيض الأعجم الفصيح،
والعجمي هو نقيض العربيّ، وهو من نسبة الولادة إلى العجم^(٢).

[٢٣] ث- الفرق بين الفكر والاعتبار^(٣):

أنّ الفكر هو الاستدلال بالحاضر على الغائب، والاعتبار عكسه.

[٢٤] خ- الفرق بين الترادف والتواتر^(٤):

أنّ الترادف مجيء شيء عقيب شيء بلا كلّ، بخلاف التواتر؛ فإنّه مجيء شيء

→

شعراء العصر الأموي توفي سنة ١٣٠ هـ؛ يُنظر: ديوان أبي النجم العجلي: ٢٥٦.

(١) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين هذين اللفظين في كتابه؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٥٨.

(٢) وهو كلّ من لا يتكلّم العربيّة وليس المقصود به فئة محدّدة؛ يُنظر: لسان العرب: ١٢ / ٣٨٥، مادة (عجم).

(٣) للاستزادة يُنظر: المعجم الأصولي: ٢٣٤.

(٤) ذكر أبو هلال العسكري مصطلح التواتر في معرض تفريقه بينه وبين التابع؛ ذاكراً أنّ
التواتر هو مجيء الخيل متلاحقة وبينها فاصل؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ١١٦.

٥٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

عقيب شيء مع التكلل؛ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾^(١).

[٢٥] ذ- الفرق بين العترة والعشيرة^(٢):

أنَّ العشيرة هم الأخص من قرابته، والعترة الذُّريَّة، والخاص من قومه؛ فالعترة أخص من العشيرة، وأعم من الذُّريَّة؛ لأنَّ الذُّريَّة الولد وولد الولد، والعشيرة الذُّريَّة والخاص من قومه.

[٢٦] و- الفرق بين اللهو والبطر في المتصيد^(٣):

أنَّ اللهو أن يقتل ويأخذ، والبطر أن يقتله ولا يأخذه.

(١) سورة المؤمنون: ٢٢.

(٢) ذكر الشهيد الأوَّل (ت ٧٨٦هـ) الفرق بينهما، وقد اعتمد الكفعمي عليه عبارته بتصرّف بسيط؛ يُنظر: موسوعة الشهيد الأوَّل: ٢ / ٢١٨، وقد تعرّض ابن قُتيبة إلى معنى العترة؛ ذاكرًا في ذلك جملة من الآراء؛ للاستزادة يُنظر: أدب الكاتب: ٣٣.

(٣) يختص هذان المصطلحان ههنا بحقل الفقه من حقول العلوم، وقد رُبطا بسفر المعصية، وقد فرّق الفقهاء بين اللهو بحدود الفقه ومطلق اللهو، ولكلٍّ منهما حكمه؛ للاستزادة يُنظر: مصباح الفقاهة: ١ / ٦٤٨-٦٥٠.

[٢٧] و- الفرق بين القصم والقصم^(١):

أنه بالقاف القطع المستطيل، وبالفاء المستدير، ومنه: ﴿الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا﴾^(٢).

[٢٨] ض- الفرق بين الخلق والخلقة^(٣):

أن الخلق بني آدم، والخلقة البهائم.

[٢٩] ظ- الفرق بين النَّدب والأدب:

وهو أن المندوب يكون أذكراً لله تعالى وتطهيراً وتنظيفاً، والآداب أفعال على وجه تقصُّر عن منزلة المندوب^(٤).

(١) ذكر أبو هلال العسكري هذين المصطلحين في كتابه؛ مفرقاً بينهما من جهة أخرى غير ما ذكر؛ فكلاهما يعني الكسر؛ إلا أن الذي بالفاء كسر من غير إبانة، والآخر مع الإبانة؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٣١، ومن الجدير بالذكر أن ابن جنّي (ت ٣٩٢هـ) قد علّل الفرق الواقع بين الألفاظ المشتركة في عموم المعنى، والمفترقة بخصوصه تعليلاً صوتياً عائداً سببه إلى قوّة صوت الحرف وضعفه، ومما قال في التفريق بين القسم والقصم: «فالقَصْم أقوى فعلاً من القسم؛ لأنّ القَصْم يكون معه الدقّ وقد يقسم بين الشيئين؛ فلا يُنكأ أحدهما فلذلك خصّت بالأقوى الصادُ وبالأضعف السين»؛ الخصائص: ٣: ١٦١.

(٢) النصّ مقتطع من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: ٢٥٦).

(٣) العبارة لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر: ٧٠.

(٤) من المصطلحات الأصوليّة والفقهيّة والأخلاقيّة، والعلاقة بينهما علاقة العامّ بالخاصّ؛ إذ

[٣٠] غ- الفرق بين المتزر والإزار^(١):

المتزر هو ما يشدّه في وسطه حين يدخل الحمام، والإزار هو اللقافة.

[٣١] لا- الفرق بين الغضب والغيط^(٢):

إِنَّ الْأَوَّلَ هُوَ ثَوْرَانِ النَّفْسِ بِمَا يَخَالِفُ مَقْتَضَى الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ، وَالْغَيْظُ غَلِيَانُ دَمِ الْكَبِدِ لَمَّا يَخَالِفُ الطَّبَاعَ؛ وَلِهَذَا وُصِفَ سَبْحَانَهُ بِالْغَضَبِ فِي قَوْلِهِ: ﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾^(٣)، وَلَمْ يُوصَفْ بِالْغَيْظِ؛ لِتَنَزُّهِهِ عَنْهُ بِمَقْتَضَى الطَّبْعِ.

→

إِنَّ (الأدب) متعلّق بمحاسن الأخلاق، و(النَّدْب) أعمّ منه؛ للاستزادة يُنظر: شرح البدخشي مناهج العقول، ومعه شرح الأسنويّ نهاية السؤل لجمال الدين عبد الرحيم الأسنويّ (ت ٧٧٢)؛ كلاهما شرح (منهاج الوصول في علم الأصول): ٢٠ / ٢.

(١) الإزار: هو ثوبٌ يستر تمام البدن، وأمّا المتزر: فهو الثوب المحيط بالنصف الأسفل من البدن، وهما من القطع الواجبة في الكفن، ينظر: معجم ألفاظ الفقه الجعفري: ٤٢ و ٣٦٠، وأورد الشيخ البهائيّ (ت ١٠٣٠ هـ) آراء متعدّدة فيهما؛ منها قوله: «الإزار يُراد به المتزر، وهو الذي يُشدّ من الحقوين إلى أسافل البدن»؛ الحبل المتين في أحكام الدين: ٢٩٢ / ١.

(٢) ذكر أبو هلال العسكريّ هذين المصطلحين في كتابه؛ وخُلص إلى نتيجة أنّهما مترادفان؛ ثم تلمّس فرقاً بينهما بقوله: «الإنسان يجوز أن يغتاظ من نفسه، ولا يجوز أن يغضب عليها؛ وذلك أنّ الغضبَ إرادة الضرر للمغضوب عليه، ولا يجوز أن يريد الإنسان الضررَ لنفسه، والغيط يقرب من باب الغمّ»؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٣٩٢.

(٣) سورة المجادلة: ١٤.

[٣٢] لب- الفرق بين الواجب والفرض^(١):

أنَّ الواجب لا يسقط؛ مثل معرفة الله تعالى، والفرض قد يسقط؛ كالصلاة وباقي العبادات.

[٣٣] لج- الفرق بين المستحبِّ والمندوب^(٢):

أنَّ المندوب ما نُدب إليه النبي ﷺ، وكان بالنسبة إليه كغيره، والمستحب ما واطب النبي ﷺ عليه، وكان بالنسبة إليه واجباً؛ مثل السواك وصلاة الليل.

[٣٤] لد- الفرق بين النَّدْب والأدب^(٣):

أنَّ النَّدْب ما كان راجح الفعل في نظر الشرع رجحاناً لا يمنع من النقيض، والأدب ما كان موافقاً للحكمة الخلقية والمصالح المعاشية؛ سواء نُوي به التقرب أو^(٤) لا؛ فإذا نُوي التقرب صدق عليه النَّدْب والأدب، وإلا فهو الأدب.

(١) من مصطلحات علم الفقه التي تبين تكليف الفرد بإزاء الأحكام، وقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه هذين المصطلحين وتوسّع في التفريق بينهما؛ للاستزادة يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٠٠-٤٠١.

(٢) من المصطلحات علم الفقه التي تبين تكليف الفرد بإزاء الأحكام، وقد ذكر أبو هلال العسكري هذين المصطلحين، وفرّق بينهما، وخُصّص إلى نتيجة مفادها: «بينهما عموم وخصوص مطلق؛ إذ كلُّ مستحبٍّ مندوبٌ، وليس كلُّ مندوبٍ مستحبّاً»؛ الفروق اللغوية: ٤٩٥.

(٣) مرّ ذكر هذه الفقرة سابقاً في الفقرة رقم [٢٩] ظ، وتوسّع في تفصيل القول في هذه الفقرة.

(٤) كذا في الأصل والأولى: (أم).

٥٤.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

و[أما] الأدب لا يفتقر إلى الله بخلاف النَّدب، والأدب لفعل مصلحة دنيوية،
والنَّدب فهو مصلحة أخروية.

[٣٥] لـ - الفرق بين العلم واليقين^(١):

أنَّ اليقين هو الثابت الجازم المطابق مثل أن يقول: (زيدٌ في الدار)، والعلم يُقال
على الثابت والمعقول؛ مثل أن يُتصوّر بحر من زئبق.

[٣٦] لو - الفرق بين الغمّ والحزن والهَمّ^(٢):

أنَّ الهَمَّ قبل نزولِ الأمر؛ وهو يطرُدُ النومَ، والغَمُّ بعد نزوله؛ وهو يجلبُ النومَ،
والحَزَنَ أسفك على ما فات.

[٣٧] لذ - الفرق بين الخوف والحزن^(٣):

أنَّ الحَزْنَ أسفك على ما فات؛ ويرادفه الغمُّ، والخَوْفَ على ما لم يأتِ؛

(١) ذكر أبو هلال العسكري هذين المصطلحين وتوسّع في التفريق بينهما، ومما قاله: «إنَّ
العلم هو اعتقاد الشيء على ما هو به على سبيل الثقة، واليقين هو سكون النفس وثلج
الصدر بما علم؛ ولهذا لا يجوز أن يُوصف الله تعالى باليقين»؛ للاستزادة يُنظر الفروق
اللغوية: ٣٧٤.

(٢) ورد التفريق بين هذه الألفاظ بنصّها في الفروق اللغوية: ٥٦٠، ويبدو أن صاحب مجمع
البحرين قد نقلها أيضًا منه من دون أن يشيرَ محقّق الكتاب إلى ذلك؛ يُنظر: مجمع
البحرين: ٦ / ٤٨١ - ٤٨٢، وقد ذكر العلامة المجلسي في بحاره هذا التفريق بالنص؛
يُنظر: بحار الأنوار: ٨٣ / ٩٢.

(٣) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي
الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (سورة القصص: ٧).

ويرادفه الهم، والحرز تألم الباطن بسبب وقوع مكروه يُتَعَذَّر دفعه، أو فوات فرصه، أو مرغوب فيه يُتَعَذَّر تلافيه، والخوف تألم بسبب وقوع مكروه يمكن حصول أسبابه، أو توقع فوات مرغوب يُتَعَذَّر تلافيه^(١).

[٣٨] لخ - الفرق بين الحزن والغضب^(٢):

أَنَّ الْأَمْرَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ فَوْقَكَ أَحْزَنَكَ، وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ دُونَكَ أَغْضَبَكَ.

[٣٩] لط - الفرق بين النأي والبُعد:

أَنَّ النَّأْيَ لِمَا قَلَّ بَعْدُهُ، وَالْبُعْدُ لِمَا كَثُرَ، وَقَدْ أَتَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:
حَيِّتْ مَنْ طَلَلِ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ^(٣)

(١) أورد الكفعمي رحمه الله ههنا عبارات الخواجة نصير الدين الطوسي رحمه الله (ت ٦٧٢ هـ)؛ يُنظر: الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية: ١٢٨.

(٢) ذكر الأديب أبو سعد منصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١ هـ) هذين اللفظين والتفريق بينهما، ونسب ذلك إلى شخص يدعى مزدك؛ وهو رجل مشهور منسوب إلى الزندقة؛ ادعى النبوة، ونهى عن المخالفة والمباغضة؛ يُنظر: نثر الدرر في المحاضرات: ٣٦ / ٧، وتُنظر ترجمة (مزدك) في: صبح الأعشى في صناعة الإنشا: ٤ / ٤١٣.

(٣) البيت لعنترة بن الشداد؛ وهو من بحر (الكامل)؛ يُنظر: شرح ديوان عنتره: ١٥١، والمدقق في مثال المصنّف لا يجد ثمة رابطة تربط بين موضع الشاهد وما مُثِّلَ له؛ فالكلام عن (النأي والبعد)، والمثال عن (أقوى وأقفر)، ولو استشهد بقول الحطيئة الآتي لكان أولى:
أَلَا حَبَّذَا هَنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هَنْدٌ وَهَنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

[٤٠] م- الفرق بين الحد والتعزير^(١):

أَنَّ كُلَّ مَا لَهُ عَقُوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ^(٢) يُسَمَّى حَدًّا، وَمَا لَيْسَ كَذَلِكَ يُسَمَّى تَعْزِيرًا.

[٤١] ما- الفرق بين التوالي والتتالي^(٣):

أَنَّ التَّتَالِيَّ كَوْنُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَهَا وَضْعٌ بَيْنَهَا شَيْءٌ آخَرُ مِنْ جَنْسِهَا، وَالتَّوَالِيَّ هُوَ كَوْنُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَبْدَأٍ مُحْدُودٍ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ مِمَّا بَهَا.

→

يُنْظَرُ: دِيَوَانُ الْخَطِيبَةِ بِرَوَايَةِ وَشَرْحِ ابْنِ السَّكِّيتِ (ت ٢٤٦هـ): ٧١.

وَقَدْ أُوْرِدَ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ دِيَوَانِ عَنْتَرَةِ بَيْتِ الْخَطِيبَةِ السَّالِفِ الذِّكْرَ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ (النَّأْيَ وَالْبَعْدَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) ذَكَرَ الْمُحَقِّقُ الْحَلِيُّ هَذَا الْفَرْقَ بِنَصِّهِ؛ يُنْظَرُ: شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ فِي مَسَائِلِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ: ٣٩٤ / ٤.

(٢) أَيُّ: مَعْيَنَةٌ كَقَطْعِ الْيَدِ، أَوْ الْقَتْلِ، أَوْ جُلْدِ مِائَةِ سَوْطٍ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، أَمَّا (التَّعْزِيرُ) مِثْلُ مَنْ يَغْتَبُّ يُضْرَبُ بِمُقْدَارِ التَّأْدِيبِ، وَلَا عَدَدٌ مَعَيَّنٌ لَهُ؛ بَلْ هُوَ مُوَكَّوْلٌ إِلَى نَظَرِ الْحَاكِمِ الشَّرْعِيِّ؛ يُنْظَرُ: الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ وَالصَّفْحَةُ نَفْسُهَا.

(٣) ذَكَرَ ابْنُ سِينَا هَذَا الْفَرْقَ بِنَصِّهِ؛ يُنْظَرُ: تِسْعَ رِسَائِلَ فِي الْحِكْمَةِ وَالطَّبِيعِيَّاتِ: ١٠٠.

[٤٢] مب- الفرق بين الظبي والغزال^(١):

أنَّ الظَّبْيَ الكبيرة، والغزال الصغيرة؛ قال الشاعر:

فلم أرَ مثْلَها نظراً وعيناً ولا أمَّ الغزال ولا الغزالاً^(٢)

[٤٣] مج- الفرق بين الإيجاز والاختصار^(٣):

أنَّ الإيجازَ قبْضٌ للفظٍ وإِطلاقٌ للمعنى، والاختصار قبضُها.

[٤٤] مد- الفرق بين الإطالة والإسهاب^(٤):

أنَّ الإِطالةَ بسطُ اللفظِ والمعنى، والإِسهابَ بسطُ اللفظِ وقبْضُ المعنى.

(١) ذكر الفرق بينهما ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ)، وقد اعتمد الكفعمي رحمه الله عباراته، يُنظر: السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى: ١٠١/٣.

(٢) البيت من بحر (الوافر)، للشاعر الأمويّ غيلات بن نهيس بن مسعود المضريّ؛ الملقّب بـ ذي الرُّمّة (ت ١٧٧ هـ)، يُنظر: ديوان ذي الرُّمّة: ٥١٦.

(٣) من المصطلحات البلاغيّة التي أوردها أبو هلال العسكريّ في كتابه؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٢٧، وللاستزادة يُنظر: معجم المصطلحات البلاغيّة وتطورها: مصطلح (الاختصار): ١/ ٧٣-٧٤، ومصطلح (الإيجاز): ١/ ٣٤٤-٣٥٠.

(٤) من المصطلحات البلاغيّة، وقد ذكر أبو هلال العسكريّ في كتابه الفرق بين الإطناب والإسهاب، والإطناب هو الإطالة بدليل قول الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ): «ووجدنا الناس إذا خطبوا في الصلح بين العشائر أطالوا، وإذا أنشدوا بين السماطين في مديح الملوك أطالوا، وللإطالة موضع وليس ذلك بخطل»؛ كتاب الحيوان: ١/ ٩٢-٩٣، وللاستزادة يُنظر: معجم المصطلحات البلاغيّة وتطورها: مصطلح (الإطالة): ١/ ٢٢١، ومصطلح (الإسهاب): ١/ ٢٠٢-٢٠٤.

[٤٥] مه - الفرق بين الكثير والكبير^(١):

أَنَّ الْكَثِيرَ كُلٌّ مَا يَلِيقُ بِهِ الْعَدَدُ أَوْ الْوِزْنُ أَوْ الدَّرْعُ وَشَبْهَهُ، وَالْكَبِيرُ مَا يُرَادُ بِهِ عُلُوُّ الْمَنْزِلَةِ وَالشَّرَفِ.

[٤٦] مو - الفرق بين البدنة^(٢)، والجزور^(٣):

إِنَّ الْبَدَنَةَ تُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالْجُزُورُ عَلَى الْأُنْثَى فَحَسَبَ.

[٤٧] مز - الفرق بين الكل والكلي^(٤):

أَنَّ الْكُلَّ مَوْجُودٌ فِي الْخَارِجِ، وَالْكَلِّيُّ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فِيهِ، وَالْكُلُّ يُعَدُّ بِأَجْزَائِهِ، وَالْكَلِّيُّ لَا يُعَدُّ بِأَجْزِيَائِهِ، وَالْكُلُّ يَتَقَوَّمُ بِأَجْزَائِهِ، وَالْكَلِّيُّ قَدْ يَقُومُ بِالْجُزْءِ، وَالْكَلِّيُّ

(١) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بينهما، واعتمد الكفعمي رحمه الله عباراته بتصرّف؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٤٨.

(٢) الْبَدَنَةُ: هِيَ النَّاقَةُ أَوْ الْبَقَرَةُ السَّمِينَةُ الضَّخْمَةُ؛ يُنظر: لسان العرب: ١٣ / ٤٧، مادة (بَدَن).

(٣) الْجُزُورُ: هِيَ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً مَا أَكْمَلَ خَمْسَ سَنِينَ وَدَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، يُنظر: مجمع البحرين: ٣ / ٢٤٥، ومن اللافت أَنَّ ثَمَّةَ خِلَافٍ فِي تَحْدِيدِ مَعْنَى كُلِّ مِنْهُمَا؛ فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا؛ إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْجُزُورِ وَالْبَدَنَةِ، غَيْرَ أَنَّ الْبَدَنَةَ مَا يَحْرُزُ لِلْهَدْيِ، وَالْجُزُورُ أَعَمُّ، وَهِيَ يَعْمَانِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى؛ يُنظر: رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل: ٢٨٣.

(٤) مِنَ الْمِصْطَلَحَاتِ الْمَتَدَاوِلَةِ فِي الْفَلَسَفَةِ وَالْمَنْطِقِ؛ لِلإِسْتِزَادَةِ يُنظر: المنطق: ٥٩، ومعجم المصطلحات والشواهد الفلسفية: ٣٧٥، وقد اعتمد المصنّف ألفاظ الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) فِي كِتَابِهِ الْمُبَاحَثِ الْمَشْرِقِيَّةِ بِتَصَرُّفٍ؛ يُنظر: المباحث المشرقية في علم الإلهيات والطبيعات: ١ / ٤٥١، وكذلك أورد الكفوي هذه العبارات؛ يُنظر: الكليات: ٧٤٥.

محمول على الجزء، والكل لا محمول^(١)، وأجزاء الكل متناهية، وجزئيات الكلي غير متناهية، ويشتراط في حصول الكل وجود أجزائه، ولا يشتراط في الكلي وجود جزئياته.

[٤٨] مح - الفرق بين المكث والإقامة^(٢):

أن الإقامة تدوم، والمكث لا يدوم.

[٤٩] صط - الفرق بين السر وأخفى^(٣):

أن السر ما حدث به العبد غيره في خفية، وأخفى منه ما أضمره في نفسه، ولم يحدث به غيره^(٤)، وقيل: السر ما أضمره العبد في نفسه، وأخفى منه ما لم يكن، ولا أضمره^(٥)، وقيل: السر ما تحدث به نفسك، وأخفى منه: ما تريد أن تحدث في ثاني

(١) أي ليس محمولاً على الجزء.

(٢) فرق بينهما العلامة الطبرسي^{رحمته} في تفسير قوله تعالى: ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَىٰ النَّارِ هُدًى﴾ (سورة طه: ١٠)، واعتمد الكفعمي^{رحمته} عبارته؛ يُنظر: مجمع البيان: ١٢ / ٧.

(٣) هذه الفقرة مأخوذة من تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَجَهَّزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (سورة طه: ٧)، وقد أورد الكفعمي^{رحمته} عبارات الطبرسي في تفسيره هذه الآية المباركة مع بعض الاختصار. يُنظر: مجمع البيان: ٨ / ٧.

(٤) الرأي منقول عن ابن عباس، يُنظر: أحكام القرآن: ٣ / ٢٨٧.

(٥) الرأي منقول عن سعيد بن جبیر، وقتادة، يُنظر: المصدر نفسه.

٦٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

الحال، وقيل: السرّ العمل الذي تستره عن الناس، وأخفى منه؛ الوسوسة^(١)، وعن الباقرين (عليه السلام): «السرّ ما أخفيته في نفسك، وأخفى منه ما خطر ببالك ثم أنسيته»^(٢).

[٥٠] ن- الفرق بين المفتي والقاضي^(٣):

أنَّ المفتيَ يقرّر القوانينَ، والقاضيَ مشخّصٌ لتلك القوانين في الموارد الجزئية؛ مثل أن يقول للمشار إليه: عليك البيّنة، وعلى خصمك اليمين.

[٥١] نا- الفرق بين الشجاج والجراح^(٤):

بأنَّ الشجاج ما كان في الرأس، والجراح ما يعمّها.

(١) يُنظر: تفسير الطبري: ٨ / ٢٧٢.

(٢) ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «السرّ: ما كتمته في نفسك، وأخفى: ما خطر ببالك فنسيته»؛ معاني الأخبار: ١ / ١٤٣.

(٣) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين هذين اللفظين بنصّه مع تغييرات طفيفة؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٤١٨.

(٤) من الألفاظ المتداولة في الفقه ولها ديّات محدّدة وفقاً لأقسامها؛ يُنظر تفصيل ذلك في المقنعة: ٧٦٥-٧٦٧، ومباني تكملة المنهاج: ٢ / ٣٧٨.

وقد ذكرت كتب الأحاديث تلك الأقسام ولا سيّما ما يخصّ الشجاج؛ إذ أورد الشيخ الصدوق (رحمته الله) (ت ٣٨١ هـ) أقسامها نقلاً عن الأصمعي (ت ٢١٦ هـ)، وهي (الحارصة، والباضعة، المتلاحمة، السمحاق، والموضحة، والهاشمة، والمنقّلة، والمأمومة، والجائفة)، يُنظر: من لا يحضره الفقيه: ٤ / ١٢٧، وقد ذكر ابن قُتيبة (ت ٢٧٦ هـ) هذه الأقسام؛ يُنظر: أدب الكاتب: ١١٣.

[٥٢] ن ب - الفرق بين الفيء والظل^(١):

أنَّ الظلَّ ما تنسخه الشمس، والفيء ما نسخ الشمس، والظلُّ يكون من أوَّل النهار إلى الزوال؛ لا أنَّ الشمسَ تنسخه؛ بمعنى أنَّه كلما ارتفعت الشمس نقص، والفيء من حين الزوال إلى الغروب؛ لا أنَّه كلما هبطت الشمس ازداد.

[٥٣] ن ج - الفرق بين النحلة والهبة^(٢):

أنَّ النحلة تشمل المنافع والأعيان، والهبة تختصُّ بالأعيان.

[٥٤] ن د - الفرق بين الخطوة والنزوة والطفرة:

أنَّ الخطوة في الأرض المستوية، والنزوة من أسفل إلى أعلا، والطفرة بالعكس.

(١) ذكر أبو هلال العسكري وآخرون هذين اللفظين في مصنفاتهم؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٣٤١، وابن قتيبة في أدب الكاتب: ٢٨، والكفوي في الكلّيات: ٥٩٥، والحريري في درّة الغوّاص: ٣٦٥-٣٦٦.

(٢) من المصطلحات الفقهيّة، وقد ذكرها المشكيني وأضاف عليها لفظة (العطيّة)، والذي يبدو أنّه يجعل لهذه الألفاظ؛ (الهبة، والنحلة، والعطيّة) معنًى واحداً؛ يُنظر: معجم المصطلحات الفقهيّة: ٥٢٢، وقد ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين (الهبة والبذل)، وعدّهما بمعنى النحلة والعطيّة؛ يُنظر الفروق اللغوية: ٥٣٣، و٥٥٤.

[٥٥] نه: الفرق بين الباغ^(١) والبستان:

أنَّ الباغَ أشجار جنسٍ واحدٍ، والبستان أشجار مختلفة الألوان.

[٥٦] نو- الفرق بين العِدَّة والاستبراء^(٢):

أنَّ الأوَّلَ يجمع العلم ببراءة الرحم؛ بخلاف الاستبراء، ومن ثمَّ لم تستبرأ الصغيرة، ولا اليائسة، ولا الحامل من زنا، ولا من غاب عنها سيدها مدَّة تحيض فيها، ولا أمة المرأة على الأظهر.

ولمَّا كان المغلَّب في الاستبراء براءة الرحم، لا التعبد؛ أكتُفي فيه بقرء واحد بخلاف العِدَّة^(٣).

(١) ذكر أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) مصطلح الباغ من بين الألفاظ التي تُطلق على المبيع وهي (الأرض، والباغ، والدار، والعبد، والشجر، الثمار)؛ معرِّفاً الباغ بقوله: «معناه البستان، وهو مستتبِع الأشجار، ولا يتناول البناء على الأظهر»؛ الوجيز في فقه مذهب الإمام الشافعي: ١٤٩.

ومن الجدير بالذكر أنَّ لفظة (باغ) ذات أصل فارسي تعني بستان أو روضة أو حقل؛ يُنظر: إسفار الفصيح شرح كتاب الفصيح في ضبط الألفاظ وتقويم اللسان: ٢٢٤، وقاموس فارسي عربي: ٦٧.

(٢) من المصطلحات الفقهيَّة المتعلِّقة بالطلاق والنكاح، وقد ذكر هذا الفرق السيوري، واعتمد الكفعمي رحمه الله عباراته، يُنظر: نضد القواعد الفقهيَّة: ٤٤٠.

(٣) العبارة جميعها مذكورة في كتاب القواعد والفوائد للشهيد الأوَّل؛ يُنظر: موسوعة الشهيد الأوَّل، القواعد والفوائد: ١٥ / ٣٤٥.

[٥٧] نر - الفرق بين الحرفة والصنعة^(١) :

أن الحرفة لا تفتقر إلى تعليم؛ بخلاف الصنعة.

[٥٨] نح - الفرق بين الهدية والصدقة والهبة^(٢) :

أن الأولين لا يُشترطُ فيهما القبول قطعاً؛ بخلاف الهبة.

[٥٩] نط - الفرق بين المَلِك والخليفة^(٣) :

أن الخليفة من يعدل في الرعيّة، ويقسّم بالسويّة، ومن أخذ درهماً واحداً فوضعه في غير حقه؛ فهو ملك لا خليفة^(٤).

(١) أشار أبو هلال العسكري إلى الفرق بين (الصنع والعمل)، أمّا الفرق بين (الحرفة والصنعة) فقد جاء ضمناً؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٣٢٢، وقد ألح الكفويّ إلى الفرق بين الصنعة والحرفة؛ يُنظر: الكلّيات: ٥٤٤.

(٢) من المصطلحات الفقهيّة التي يترتب عليها جملة من الأحكام، وما ذكره المصنّف وجه من وجوه التفريق بين هذه المصطلحات؛ للاستزادة يُنظر: مصطلحات الفقه: ٣٢٤، و٥٥٢، وقد ذكر أبو هلال العسكريّ الفرق بين (الهدية والهبة)؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٥٥٦.

(٣) ذكر أبو هلال العسكريّ لفظة الخلافة بإزاء الإمامة، وجعل الملك بإزاء السلطان؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٢٢٢، و٢٨٢.

(٤) أخرج الثعلبيّ (ت ٤٢٧ هـ) من طريق العوّام بن حوشب قال: «حدّثني رجل من قومي شهد عمر؛ أنّه سأل طلحة والزبير وكعباً وسلمان، ما الخليفة من المَلِك؟ قال: طلحة والزبير: ما ندرى! فقال سلمان عليه السلام: الخليفة الذي يعدل في الرعيّة، ويُقسّم بينهم بالسويّة، ويُشفق عليهم شفقة الرجل على أهله، ويقضي بكتاب الله تعالى...».

[٦٠] نس - الفرق بين التأسيس والتأكيد^(١):

أنَّ التأسيس ظهور فائدة فيه، والتأكيد تقوية لما يفيد المؤكّد فقط.

[٦١] سا - الفرق بين الهدى والهداية^(٢):

أنَّ الهدى في الدّين، والهداية في الطريق.

→

وفي رواية أخرى بهذا المضمون قال سلمان رضي الله عنه: «الخليفة الذي يعدل، إن أنتَ جَيِّتَ من أرض المسلمين درهماً، أو أقلّ، أو أكثر، ثمّ وضعته في غير حقّه؛ فأنتَ مَلِكٌ غير خليفة؛ فاستعبر عمر»؛ يُنظر: الدرّ المشور في تفسير المأثور: ١٦٩/٧.

(١) التأسيس والتأكيد من المصطلحات الأصوليّة والفقهية المأخوذة من قاعدة: «التأسيس أولى من التأكيد» وهي من القواعد العقلية، وتعني أنَّ اللفظَ إذا دار بين أن يفيد معنىً جديداً وهو التأسيس، وبين أن يؤكد معنىً سابقاً؛ فحمّله على التأسيس أولى وأوجب من حمّله على التأكيد، وقد ذكرهما الجرجاني في التعريفات؛ يُنظر: التعريفات: ٤٥-٤٦، وللوقوف على تطبيقات هذه القاعدة يُنظر: قاعدة التأسيس أولى من التأكيد دراسة تحليلية تطبيقية (بحث): ١٨٩.

(٢) توسّع الراغب الأصفهانيّ (ت ٥٠٢ هـ) في شرح معنى (هدى)، وأورد معانيها في سياق الاستعمال القرآنيّ بتصرفاتها المتعدّدة، وقد تطرّق إلى الفرق بين (الهدى والهداية) في اللغة؛ إذ حُصّ الأول بما تولّاه الله ﷻ وأعطاه واختصّ به من دون الإنسان. أمّا الثاني فيختصّ بما يتحرّاه الإنسان على طريق الاختيار في الأمور الدنيويّة أو الأخرويّة؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٨٣٨-٨٣٩.

وقد ذكر أبو هلال العسكريّ الفرق بين (الإرشاد والهداية)؛ جاعلاً للإرشاد معنى بيان الطريق، وللهداية معنى التمكن من الوصول؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٤٢، والكلّيات: ٩٥٢.

[٦٢] سب - الفرق بين السوء والقبیح^(١):

أنَّ السوء ما يظهرُ مكرُوهه لصاحبه، والقبیح ما ليس للقادر عليه أن يفعلَه^(٢).

[٦٣] سَج - الفرق بين الإبطاء والتأخير^(٣):

الإبطاء إمهال لينظر صاحبه في أمره، والتأخير خلاف التقديم.

[٦٤] سد - الفرق بين السخريّة واللعب^(٤):

أنَّ في السخريّة خديعةً وانتقاصاً، ولا يكون إلّا في حيوان، وقد يكون اللعب بهما.

(١) ذكر أبو هلال العسكريّ هذين المصطلحين مفرّقاً بينهما بقوله: «إنَّ السوء مأخوذٌ من أنّه يسوء النفس بما قرّبه لها، وقد يلتدُّ بالقبیح صاحبه كالزنا وشرب الخمر والغصب»؛ الفروق اللغويّة: ٢٨٧.

(٢) ذكر الطبرسيّ رحمه الله هذا الفرق بنصّه في شرحه لقوله تعالى: ﴿لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (سورة هود: ٧٧)، يُنظر: مجمع البيان: ٣١٢/٥، وأورد السيّد عليّ خان المدني هذه العبارة في شرحه لدعاء الإمام زين العابدين عليه السلام: «فهل ينفعني يا إلهي إقرارِي عندك بسوء ما اكتسبت؟ وهل ينجيني منك اعترافي لك بقبیح ما ارتكبت؟»؛ يُنظر: رياض السالكين: ٤٨١/٢.

(٣) ذكر أبو هلال العسكريّ مصطلح (التأخير) في معرض التفريق بينه وبين الإنظار، جاعلاً الإنظار إمهالاً؛ لينظر صاحبه في أمره؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٨١.

(٤) ذكر أبو هلال العسكريّ هذين المصطلحين مفرّقاً بينهما مستشهداً بقوله تعالى: ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ (سورة هود: ٣٨)؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٢٧٥، واعتمد الكفعمي رحمه الله عبارات الشيخ الطوسي رحمه الله، يُنظر: التبيان في تفسير القرآن: ٥/ ٤٨٣.

٦٦.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٦٥] سه- الفرق بين الجدال والمرء^(١):

أنَّ المرءَ مختصمة في الحقَّ بعد ظهوره؛ فهو مذمومٌ، وليس كذلك الجدال.

[٦٦] سو- الفرق بين الجدال والحجاج:

أنَّ المطلوب بالحجاج ظهور الحجّة، والمطلوب بالجدال الرجوع عن المذهب^(٢).

[٦٧] سر- الفرق بين الصنع والفعل وبين الحدوث^(٣):

أَنَّهُما يقتضيان فاعلاً وصانعاً، والحدوث لا يفيد سوى تجدد الوجود.

(١) ذكر العلامة الطبرسي رحمه الله هذا الفرق بنصّه في شرحه لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ (سورة هود: ٣٢)؛ يُنظر: مجمع البيان: ٥ / ٢٦٧، ويُنظر: الفروق اللغوية: ١٥٩.

(٢) أورد العلامة الطبرسي رحمه الله الفرق بينهما في شرحه لقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ (سورة هود: ٣٢)؛ يُنظر: مجمع البيان: ٥ / ٢٦٧، ويُنظر: الفروق اللغوية: ١٥٨.

(٣) من مصطلحات علم الكلام، والصُّنْعُ إيجاد شيء مسبوقٍ بعدم، أمّا الحدوث فيكون مقابل القديم، وهو على أنواع منها الإضافي والحقيقي والذاتي والزماني، وقيل: إنَّ الحدوث يستدعي زمناً ومادّة؛ للاستزادة يُنظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون: ١ / ٦٢٧، و٢ / ١٠٩٧.

[٦٨] سح - الفرق بين الإجابة والطاعة^(١):

أنَّ الطاعة موافقة الإرادة الحادثة إلى الفعل من رغبته أو رهبته، والإجابة موافقة الداعي إلى الفعل من أجل أنه دعا به.

[٦٩] سط - الفرق بين الغالِّ والسارق^(٢):

أنَّ الغالِّ هو الذي يكتُم ما أخذه من الغنيمة؛ فإن غلب على وجه السرقة قطع، وإلَّا فلا، والسارق ما يأخذ على وجه السرقة.

[٧٠] ع - الفرق بين الخليل والصدِّيق^(٣):

أنَّ الخليل لا يقتضي أن يكون من جنس خليله؛ ولهذا قالت العرب: فرسي

(١) ذكر الطبرسي رحمه الله الفرق بين هذين المصطلحين في شرحه لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (سورة آل عمران: ١٠٠) باختلاف بسيط؛ يُنظر: مجمع البيان: ٣٥٣/٢، وقد ذكرهما أبو هلال العسكري أيضًا مفرقًا بينهما من جهة أخرى؛ إذ قال: «إنَّ الطاعة تكونُ من الأدنى للأعلى... ولا تكون إجابة إلاَّ بأن تفعل لموافقة الدعاء بالأمر»؛ الفروق اللغوية: ٣٣٥.

(٢) العبارة المذكورة في تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ) باختلاف بسيط، وقد ذكر العلامة الحلي فرقًا من جهة أخرى؛ إذ جعل الغالَّ آخذ المال الذي لا حافظ له، ولا يُطلع عليه غالبًا، والسارق آخذ المال المحفوظ؛ يُنظر: تذكرة الفقهاء: ١٤٢/٩.

(٣) نقل العلامة المجلسي هذا التفريق ناسبًا إياه إلى كتاب (لمع البرق في معرفة الفرق) للكفعمي، بتباين بسيط بين النصين؛ يُنظر: بحار الأنوار: ١١٣/٨٧، وقد ورد معنى (الخليل) في مجمع البيان بأنَّه الخالص المودَّة من الخلَّة؛ لتخلُّل الأسرار بينهما، وقيل: لأنَّه يمتنع من الشوب في المودَّة بالنقيصة؛ يُنظر: مجمع البيان: ١٥٥/٢.

٦٨.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

خليلي، وسيفي خليلي، والصديق لا يقال إلا فيما يكون من جنسه ويصادقه، ويكون قريباً منه رتبةً، ألا ترى أنه لا يُقال الرجل من أدنى الناس بصديق الأمير، وأنه يُقال: صديق؛ إذا كان يفشي إليه أسرارَه، ويستعين به على أمره.

[٧١] عا- الفرق بين الرسول والنبي^(١):

أنَّ الرسولَ الذي أرسله الله، والنبيُّ الذي له الرَّفْعَةُ العظيمة بالإرسال، وقيل: الرسول من بُعث إليه المَلَكُ بالوحي، والنبيُّ من أُوحِيَ إليه في منامه^(٢)، وقال قطرب^(٣): الرسول المبعوث إلى أمة، والنبيُّ من لا يُبعث إلى أمة^(٤)، وقال

(١) في الكافي باب عنوانه (باب الفرق بين الرسول والنبيِّ والمحدث) يُنظر: الكافي: ١٠٢/١، وذكر أبو هلال العسكريَّ الفرق بينهما ذاكراً آراء بعض المفسرين؛ يُنظر: الفروق اللغويَّة: ٥٣١.

ومن الجدير بالذكر أنَّ عبارات الكفعميِّ قريية جداً من عبارات الطبرسيِّ رحمته الله في تفريقه بين الرسول والنبيِّ في شرحه لقوله تعالى: ﴿مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَمَّى آَلَقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (سورة الحج: ٥٢)؛ يُنظر: مجمع البيان: ١٦٣/٧.

(٢) ورد هذا المعنى في مجموعة من الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام؛ يُنظر الكافي: ١٠٢/١ وما بعدها.

(٣) أبو علي محمد بن المستنير (ت ٢٠٦هـ)، من تلامذة سيبويه الذين برعوا في النحو، وسُمِّيَ (قطرب)؛ لأنَّ سيبويه كان يخرج فيراه في الأسفار على بابه؛ فيقول: إنما أنت قطرب ليل، والقطرب: دويبة تدب؛ يُنظر: أخبار النحويين البصريين: ٣٨.

(٤) لم أعثر على قوله هذا.

الجاحظ^(١): الرسول هو المبتدئ بوضع الشريعة، والنبى الذي يحفظ شريعة غيره^(٢)، والحق أنهما واحد؛ ولهذا خاطب الله تعالى نبينا ﷺ ب: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾^(٣)، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾^(٤)؛ إلا أن الرسول يعم الملائكة والبشر، والنبى يخص البشر؛ فلذلك جمع بينهما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾^(٥)، وفي قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾^(٦).

(١) عمر بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، أديب عالم معروف؛ شاع ذكره في الأوساط العلمية؛ لذكائه وقدرته على الحفظ؛ يُنظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ٤ / ٢١٠١.

(٢) يبدو أن المصنّف وغيره نقلوا كلام الجاحظ بالمضمون، ومما قاله الجاحظ: «الرسول هو الذي يشرع الشريعة، ويبتدئ الملة ويقوم الناس على جمل مرآشدهم... النبى الذي ليس برسول ولا مبتدئ ملة، ولا منشئ شريعة إنما للتأكيد والبشارة كبشارة النبى بالرسول الكائن على غابر الأيام وطول الدهر»؛ رسائل الجاحظ: ٤ / ٣٢١ - ٣٢٣.

(٣) سورة المائدة: ٤١، و٦٧.

(٤) ورد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ في ثلاثة عشر موضعًا، هي: سورة الأنفال: ٦٤، و٦٥، و٧٠، وسورة التوبة: ٧٣، وسورة الأحزاب: ١، ٢٨، ٤٥، ٥٠، ٥٩، وسورة الممتحنة: ١٢، وسورة الطلاق: ١، وسورة التحريم: ١، و٩.

(٥) سورة الحج: ٥٢.

(٦) سورة مريم: ٥١، و٥٤.

٧٠.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٧٢] عب- الفرق بين أَمَّا وإِمْما^(١):

أَنَّ الْفَتْحَ لِتَفْصِيلِ الْجُمْلِ، وَبِالْكَسْرِ لِلتَّخْيِيرِ، أَوْ الشَّكِّ، أَوْ الْإِبْهَامِ.

[٧٣] عح- الفرق بين اللَّسْعِ وَاللَّذْعِ وَالنَّهْشِ^(٢):

أَنَّ كُلَّ مَا يَضْرِبُ بَذَنبِهِ كَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ يُقَالُ لَهُ: لَسَعَ، وَمَا يَضْرِبُ بِفِيهِ كَالْحَيَّةِ؛ لَذَعَ، وَمَا يَأْخُذُ بِأَسْنَانِهِ كَالسَّبْعِ وَالْكَلْبِ؛ نَهَشَ.

[٧٤] عد- الفرق بين القعود والجلوس^(٣):

أَنَّ الْقُعُودَ انْتِقَالَ مِنْ عَلَوٍّ إِلَى سَفَلٍ، وَالْجُلُوسَ بِالْعَكْسِ؛ فَيُقَالُ لِلْقَائِمِ: اقْعُدْ، وَلَا يُقَالُ: اجْلِسْ إِلَّا لِمَنْ كَانَ نَائِمًا، أَوْ سَاجِدًا.

[٧٥] عه- الفرق بين أَذْلَجَ وَأَذْلَجَ^(٤):

أَنَّ بِالْتَّخْفِيفِ سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَبِالْتَّشْدِيدِ سَارَ مِنْ آخِرِهِ.

(١) (أَمَّا) بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ الْأَدَوَاتِ النُّحَوِيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى الشَّرْطِ وَالتَّفْصِيلِ وَالتَّوَكِيدِ، وَ(إِمْما) بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ؛ فَهِيَ مَرْكَبَةٌ مِنْ (إِنْ، مَا)، وَلَهَا خَمْسُ دَلَالَاتٍ؛ هِيَ: الشَّكُّ، وَالْإِبْهَامُ، وَالتَّخْيِيرُ، وَالْإِبَاحَةُ، وَالتَّفْصِيلُ؛ لِلاِسْتِزَادَةِ يُنْظَرُ: مَغْنِي اللَّيْبِ: ٥٧/١.

(٢) ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَ اللَّسْعِ وَاللَّذْعِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا بِشَوَاهِدٍ شَعْرِيَّةٍ؛ يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٤٦٣.

(٣) ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ الْحَرِيرِيُّ؛ يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ١٦٤، وَدَرَّةُ الْغَوَاصِ: ٥١٨.

(٤) الدَّلَجُ وَالدُّجَّةُ: سِيرٌ وَارْتِحَالٌ بِاللَّيْلِ، وَذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِي (ت ١٧٠هـ) أَنَّ (أَذْلَجَ) السَّيْرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَ(أَذْلَجَ) سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ؛ يُنْظَرُ: الْعَيْنُ: ٤٠/٢، وَيُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ/ ٣١، وَدَرَّةُ الْغَوَاصِ: ٩٠.

[٧٦] عو- الفرق بين إيه وإيها^(١):

أنَّ (إيه) استزادة، و(إيها) كفٌ.

[٧٧] عز- الفرق بين ويها وواها^(٢):

أنَّ (ويها) زجر، و(واها) تعجّب.

[٧٨] عح- الفرق بين تتايعت وتتابع^(٣):

أنَّ بالباء الموحّدة ؛ فيقال: تتايعت الأرزاق، وبالياء المشّاة تحبّ^(٤) في الشر؛ يُقال: تتايعت المصائب، ولا يجوز هنا بالباء.

(١) ينتمي هذان اللفظان إلى مباني أسماء الأفعال في العربيّة، وقد ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي معناهما قائلاً: «إيه المكسورة في الاستزادة والاستنطاق... والمفتوحة زجرٌ ونهيٌّ»؛ العين: ٤ / ١٠٤، وللاستزادة يُنظر: الكتاب: ١ / ٢٤١.

(٢) في معجم العين (ويها) إغراء، و(واها) تلهف وتلدّد؛ يُنظر: العين: ٤ / ١٠٦، ويُنظر: المبسوط في فقه الإماميّة: ٨ / ٢٢٥.

(٣) التّايّع في الشيء وعلى الشيء التّهافُت فيه، والمُتايعةُ عليه والإِسراعُ إليه؛ يقال: تتايَعُوا في الشرِّ إذا تهافَئُوا وسارَعُوا؛ يُنظر: لسان العرب: ٨ / ٣٨، مادة (تيع)، وقد ورد عن النبي ﷺ قوله: «ما يملككم على أن تتايعوا على الكذب كما تتايع الفراش في النار...»؛ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: ٣ / ٢٥٣، وقد فُرّقَ بينها في درّة الغواص: ٣٢٥.

(٤) تحبّ من خيب، والخب نوع من أنواع المشي، وقيل السرعة؛ ينظر لسان العرب: ١ / ٣٤١، مادة (خب).

[٧٩] عط - الفرق بين زيت وذيت، وكيث وكيث^(١):

أنَّه يُكْنَى بذيت وذيت عن المقال، وكيث وكيث عن الفعل، والعامَّة لا تفرِّق.

[٨٠] ف - الفرق بين الغيث والمطر^(٢):

أنَّ السحاب الواقع في أوانه غيث، وفي غير أوانه مطر.

[٨١] فا - الفرق بين أوبأْتُ وأومأْتُ^(٣):

أنَّه يُقال: أوبأْتُ إذا أومأْتُ إلى خلف، وأومأْتُ إلى قدام.

[٨٢] فب - الفرق بين الخُلْف والكُذِب^(٤):

أنَّ الكُذِبَ فيما مضى، والخُلْفَ فيما يُستقبل.

(١) ذكر الحريريَّ الفرق بينهما؛ يُنظر: درّة الغواص: ٣٨٨.

(٢) ذكر أبو هلال العسكريَّ الفرق بينهما من جهة أخرى؛ إذ إنَّ الغيث هو المطر الذي يغيث من الجذب وكان نافعاً في وقته، والمطر قد يكون نافعاً وقد يكون ضاراً في وقته وفي غير وقته؛ يُنظر الفروق اللغويّة: ٣٩١، وقد أتى الطبرسيّ على ذكر هذا الفرق في شرحه لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (سورة الشورى: ٢٨)؛ يُنظر: مجمع البيان: ٥٣/٩.

(٣) ورد أنَّ (وبأ) لغة في (ومأ)، و(أومأْتُ) إذا أشرتَ إليه؛ يُنظر: لسان العرب: ١/ ١٩٠ مادة (وبأ).

(٤) يُنظر: أدب الكاتب: ٢، وقد ذكر أبو هلال العسكريَّ هذا الفرق مستشهداً بشواهد قرآنيّة، وقد توسّع في ذلك؛ للاستزادة يُنظر: الفروق اللغويّة: ٢٢٤.

[٨٣] فج - الفرق بين الخائن والسارق^(١):

أَنَّ الْخَائِنَ مَنْ أَوْثَمَنَ فَخَانَ، وَالسَّارِقَ مَنْ سَرَقَكَ سِرًّا، وَكُلُّ خَائِنٍ سَارِقٌ، وَلَا يَنْعَكَسُ.

[٨٤] فد - الفرق بين التلاد والتلید^(٢):

أَنَّ التَّلِيدَ مَا وُلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ، ثُمَّ اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا؛ فَيُثَبَّتُ عِنْدَكَ، وَالتَّلَادُ مَا وُلِدَ عِنْدَكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ^(٣) فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً، وَشَرَطُوا أَتْمَا تَالِدَةً؛ فَظَهَرَتْ تَلِيدَةً؛ فَرَدَّوْهَا.

[٨٥] فه - الفرق بين الحمد والشكر^(٤):

أَنَّ الْحَمْدَ هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنٍ، وَالشُّكْرُ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ لَاكَه.

(١) ذكر أبو هلال العسكري عبارات ابن قُتَيْبَةَ فِي تَفْرِيقِهِ بَيْنَ السَّرْقَةِ وَالْخِيَانَةِ: يُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٣٠، وَالْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٢٢٨.

(٢) ذكر ابن قُتَيْبَةَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا، وَقَدْ اعْتَمَدَ الْمَصْنُفُ عِبَارَاتِهِ، مَعَ تَغْيِيرٍ طَفِيفٍ؛ يُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٣٥.

(٣) هُوَ شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْجَهْمِ الْكَنْدِيُّ (ت ٧٨ هـ)؛ أَبُو أُمَيَّةٍ، وَهُوَ مِنَ الْقَضَاةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَعُمَرُ طَوِيلًا وَمَاتَ فِي الْكُوفَةِ؛ يُنْظَرُ: الْأَعْلَامُ: ١٦١/٣.

(٤) اعْتَمَدَ الْمَصْنُفُ عِبَارَاتَ ابْنِ قُتَيْبَةَ فِي تَفْرِيقِهِ، مَعَ اخْتِصَارٍ بِالْعِبَارَاتِ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ؛ يُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٣١، وَالْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٢٠١.

٧٤.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٨٦] فو: الفرق بين الهُجْنة والإِقراف^(١):

أَنَّ الهُجْنة من قِبَلِ الأَمِّ، والإِقراف من قِبَلِ الأبِّ، وأنشدوا:

..... وَإِنْ يَكُ إِقْرَافًا فَمَا أَنْجَبَ الْفَحْلُ^(٢)

[٨٧] فر- الفرق بين الطَّمِّ والرَّمِّ^(٣):

أَنَّ الطَّمَّ الْبَحْرُ، والرَّمُّ الشَّرَى.

[٨٨] فج- الفرق بين الصرف والعدل^(٤):

أَنَّ الصَّرْفَ الْفَدِيَّةُ، وَالْعَدْلُ التَّوْبَةُ، وَقِيلَ الْعَكْسُ، وَقِيلَ الصَّرْفُ النَّافِلَةُ،

(١) من المصطلحات الخاصة بالخيل، وقد اعتمد المصنّف عبارات ابن قُتَيْبَةَ باختصار؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٣٩.

(٢) البيت لحميدة ابنة النعمان بن البشير؛ وهي من جميلات العرب وأعلمهنّ بفنون الأدب آنذاك، وقالت في مناظرة مع زوجها روح بن زنباع:

وهل أنا إلا مهرةٌ عربيّةٌ سليلة أفراس تحللها بغل؟

فإن أنتجت مهرًا كريماً فبالحرا وإن يك إقرافاً فما أنجب الفحل

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: ٢٨٧.

(٣) ذكر ابن قُتَيْبَةَ الفرق بينهما، وقد اعتمد المصنّف عباراته؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٤١.

(٤) اللفظان (صرف وعدل) واردان في أحاديث النبي ﷺ في أكثر من موضع، ومنها ما ورد في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وُجِدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيفَةٌ إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ ﷻ: الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ ادَّعَى لغير أبيه فهو كافر بما أنزل الله على مُحَمَّدٍ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». الكافي: ١٧٦/٧.

والعدل الفريضة^(١).

[٨٩] فط - الفرق بين الهَرِّ والبرِّ^(٢):

أَنَّ الهَرَّ السَّنُّور، البرَّ الفأرة.

[٩٠] ص - الفرق بين الهياط والمياط^(٣):

أَنَّ الهياط الصياح، والمياط الدفاع.

[٩١] صا - الفرق بين السَّبد والسَّبد^(٤):

أَنَّ السَّبدَ الشَّعْر، والسَّبدَ الصَّوْف.

(١) أورد ابن قُتَيْبَةَ اللَّفْظَيْنِ وتوسَّع في شرحه لهما ناقلاً آراء الأعلام قبله؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٤٢، وقد أورد الطبرسي في تفسيره الفرق بين هذين اللَّفْظَيْنِ مفرقاً بينهما بآراء متعدّدة في شرحه لقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (سورة البقرة: ٤٨)؛ مجمع البيان: ١ / ٢٠١، ويُنظر: مجاز القرآن: ١ / ٥٣.

(٢) اللَّفْظَانِ وردا في مثل مشهور: «ما يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ»، ويضرب لمن يتناهى في جهله؛ مجمع الأمثال: ٢ / ٢٦٩، وقد ذكرهما ابن قُتَيْبَةَ وفرّق بينهما من جهة أخرى غير ما ذكره المصنّف؛ قائلاً: «الهَرُّ دعاء الغنم، والبرُّ سوقها»؛ أدب الكاتب: ٤٢.

(٣) أورد ابن قُتَيْبَةَ هذين اللَّفْظَيْنِ؛ مفرقاً بينهما، وقد اعتمد المصنّف عباراته؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٤٢، وقد وردت معاني آخر لهذين اللَّفْظَيْنِ؛ يُنظر: لسان العرب: ٧ / ٤٢٤، مادة (هيط).

(٤) اللَّفْظَانِ مأخوذان من المثل القائل: «ما له سَبَدٌ وَلَا كَبَدٌ»، ويضرب لمن لا يملك شيئاً؛ مجمع الأمثال: ٢ / ٢٧٠، وقد ذكرهما ابن قُتَيْبَةَ مفرقاً بينهما، واعتمد المصنّف عباراته باختصار؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٤٣.

٧٦.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٩٢] صب - الفرق بين الحاذف والقاذف^(١) :

أنَّ الحاذفَ بالحِصَا، والقاذفَ بالحِجَرِ.

[٩٣] صح - الفرق بين الصفع والصقع^(٢) :

أنَّ الضَّرْبَ بِالرَّاحَةِ عَلَى مَقْدَمِ الرَّأْسِ صَقْعٌ، وَعَلَى الْقَفَا صَفْعٌ.

[٩٤] صد - الفرق بين اللطم واللکم^(٣) :

أنَّ اللَّطْمَ إِذَا بَسَطَ بِالْكَفِّ، وَاللَّكْمَ إِذَا قَبَضَهَا، وَاللَّدْمَ^(٤) بَكَلَّتَا يَدَيْهِ.

[٩٥] صه - الفرق بين الماتح والمايح :

أنَّ الَّذِي هُوَ بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقٍ؛ لِمَنْ فَوْقَ الْبُئْرِ، وَالْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ تَحْتٍ؛ لِمَنْ تَحْتِ، فِي الْمَثَلِ: الْمَايَحُ يَرَى اسْتِ الْمَاتِحِ^(٥).

(١) اللفظان مأخوذان من المثل القائل: «هو بين حاذف وقاذف» ويُضرب لمن هو بين شرَّين؛ يُنظر: مجمع الأمثال: ٢ / ٣٩٣، وقد ذكرهما ابن قُتَيْبَةَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، واعتمد المصنَّف عباراته؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٤٤.

(٢) ذكرهما أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، وقد اعتمد المصنَّف عباراته؛ يُنظر: فقه اللغة: ١ / ٢٢٧، وأزاد أبو البقاء الكفويَّ عليهما قوله: «ذو القاف في الأجسام الأرضية، والصعق بتقديم العين في الأجسام العلوية»؛ الكليات: ٥٦٣.

(٣) يُنظر: فقه اللغة: ١ / ٢٢٧.

(٤) جعل الكفوي الضرب بـكَلَّتَا اليدين (الكدم)؛ يُنظر: الكليات: ٨٠٠.

(٥) يُنظر: مجمع الأمثال: ١ / ٦٧، وقد ذكر الفرق بينهما.

[٩٦] صو - الفرق بين الريح والرياح^(١) :

أنّه لم يأت لفظ (الريح) في القرآن إلّا في الشرّ؛ قال تعالى ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾^(٢)، وقال: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾^(٣)، والرياح إلّا في الخير؛ قال تعالى: ﴿يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾^(٤).

[٩٧] صز - الفرق بين مطرنا وأمطرنا^(٥) :

أنّ بالألف للعذاب؛ قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ﴾^(٦) وبُعد من الرحمة.

(١) وردت لفظة (الريح) في تسعة عشر موضعًا من القرآن الكريم، هي: آل عمران: ١١٧، والأنفال: ٤٦، وموضعين في يونس: ٢٢، ويوسف: ٩٤، وإبراهيم: ١٨، والإسراء: ٦٩، والأنبياء: ٨١، والحجّ: ٣١، والروم: ٥١، والأحزاب: ٩، وسبأ: ١٢، وص: ٣٦، وفصلت: ١٦، والشورى: ٣٣، والأحقاف: ٢٤، والذاريات: ٤١، والقمر: ١٩، والحاقة: ٦، ولفظة (الرياح) في عشرة مواضع، هي: البقرة: ١٦٤، والأعراف: ٥٧، والحجر: ٢٢، والكهف: ٤٥، والفرقان: ٤٨، والنمل: ٦٣، والروم: ٤٦ و٤٨، وفاطر: ٩، والجنّة: ٥، وهناك روايات أتت على ذكر الاستعمال القرآني للريح والرياح واردة عن الإمام الباقر^(عليه السلام)؛ للاستزادة يُنظر: الكافي: ٨ / ٥٣ - ٥٤، وقد نُقل عن ابن عباس بأنّ الرياح للرحمة، والريح للعذاب؛ يُنظر: مجمع البيان: ١ / ٤٥٣.

(٢) سورة الذاريات: ٤١.

(٣) سورة فصلت: ١٦.

(٤) سورة الروم: ٤٦.

(٥) وردت لفظة (أمطرنا) في خمسة مواضع من القرآن الكريم، هي: الأعراف: ٨٤، هود: ٨٢، الحجر: ٧٤، الشعراء: ١٧٣، النمل: ٥٨، وفرّق بينها ابن قتيبة؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٢٣١.

(٦) سورة هود: ٨٢.

[٩٨] صح - الفرق بين السرعة والعجلة^(١):

أَنَّ الْعَجَلَةَ تَقْدِيمُ الشَّيْءِ قَبْلَ وَقْتِهِ؛ وَهُوَ مَذْمُومٌ، وَالسَّرْعَةُ تَقْدَمُ الشَّيْءَ فِي أَقْرَبِ أَوْقَاتِهِ، وَهُوَ مَحْمُودٌ.

[٩٩] صط - الفرق بين الهُزءِ والسُخْرية^(٢):

أَنَّ فِي السُّخْرِيَةِ مَعْنَى طَلَبِ الدَّلِيلِ؛ لِأَنَّ التَّسْخِيرَ التَّذْلِيلَ، وَأَمَّا الْهَزْءُ فَيَقْتَضِي تَصْغِيرَ الْقَدْرِ بِمَا يَظْهَرُ فِي الْقَوْلِ.

[١٠٠] ق - الفرق بين الوثن والصنم:

أَنَّ الْوَثْنَ كُلُّ مَا لَهُ جَنَّةٌ مَعْمُولٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ وَغَيْرِهَا؛ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ، وَالصَّنَمِ الصُّورَةُ بِلا جَنَّةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَكَسَ الْقَصْدَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا^(٣)؛ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ^(٤): مَا كَانَ لَهُ غَيْرُ صُورَةٍ فَهُوَ وَثْنٌ، وَمَا

(١) ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ مُسْتَشْهِدًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ (سورة طه: ٨٤)؛ يُنْظَرُ: الْفُروُقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٢٧٦.

(٢) اللَّفْظَانِ مَأْخُودَانِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (سورة الأنعام: ١٠).

وَقَدْ ذَكَرَهُمَا أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَقَدْ اعْتَمَدَ الْمُصَنِّفُ تَفْرِيقَهُ بَيْنَهُمَا، وَمِنْ الْجَدِيدِ بِالذِّكْرِ أَنَّ أَبَا هَلَالٍ الْعَسْكَرِيَّ قَدْ تَوَسَّعَ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ السُّخْرِيَةِ وَالِاسْتَهْزَاءِ؛ يُنْظَرُ: الْفُروُقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٥٠، ٢٧٥.

(٣) مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَشِيرُوا إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا، وَفَسَّرُوا الْأَوْثَانَ بِالْأَصْنَامِ الْعَلَّامَةِ الطَّبْرَسِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ؛ يُنْظَرُ: مَجْمَعُ الْبَيَانِ: ١٥/٨.

(٤) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أَبُو عَلِيٍّ الْعَبْدِيُّ وُلِدَ سَنَةَ (٢٥٠هـ)، وَتَوَفَّى فِي سَامِرَاءَ سَنَةَ (٢٥٧هـ)

كان له صورة فهو صنم.

[١٠١] أ- الفرق بين المذي والودي والودال المهملة^(١):

المذي ماء رقيق يخرج عقيب الشهوة على طرف الذكر، والودي -بالدال المهملة- وهو ماء أبيض يخرج عقيب البول خاثر، والودي -بالذال المعجمة- وهو الخارج عقيب المني.

[١٠٢] ب- الفرق بين الإغماء والجنون^(٢):

أنَّ الإغماء مانع الحكم، والجنون مانع السبب؛ ولهذا لم يُحَجَّر على المغمِّي عليه، وُحَجِّر على المجنون.

→

بغداديّ الأصل؛ من رجال الحديث؛ يُنظر: الأعلام: ٢/ ١٩٩، ومعجم الأدباء: ٢/ ١٦٠، وقد نقل صاحب لسان العرب قوله في التفريق بين الصنم والوثن؛ يُنظر: لسان العرب: ١٢/ ٣٤٩، مادة (صنم).

(١) من السوائل الخارجة من الجسم في حالات محدّدة، ولها أحكامها الخاصّة بها، وقد ذكرتها الروايات وجعل لها باب «أن المذي والودي والودال والإنعاط والنخامة والبصاق لا ينقض شيء منها الوضوء»؛ يُنظر: وسائل الشيعة: ١/ ٢٧٦، وقد ذكر أبو هلال العسكري هذه الألفاظ مفرّقاً بينها؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٤٩١.

(٢) ذكر أبو هلال العسكري الإغماء عند التفريق بينه وبين السهو؛ فالإغماء سهو يكون من مرض؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٦١، والعبارة لابن العلامة (ت ٧٢٦ هـ) في كتابه إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد: ٤/ ٣٠٣.

[١٠٣] ج- الفرق بين الرواية والشهادة^(١):

أنَّ الرواية مبنية على المسامحة والتسهيل، وأمَّا الشهادة فمبنية على التشديد والاحتياط التام؛ ولذلك لم يُشترط في الأولى العدد، والشرط في الثانية، ولسماع رواية العبد والمرأة مطلقاً دون شهادتهما.

[١٠٤] د- الفرق بين الإثم والعدوان^(٢):

أنَّ الإثم الجرم كائناً ما كان، والعدوان الظلم.

[١٠٥] هـ- الفرق بين الذم واللوم^(٣):

أنَّ الذمَّ يكون في نفس العمل دون اللوم؛ لأنَّه لا يُقال: لمتُ عمله، كما يُقال:

(١) من المصطلحات الحديثية والأصولية والفقهية، ولكلٍّ منها شروط محدّدة، وحدود معيّنة؛ فهما يشتركان ببعض الأمور ويفترقان في بعض آخر؛ للاستزادة يُنظر: المستصفى من علم الأصول: ١ / ٢٤١، والعبرة للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) في كتابه الإلماع لمعرفة أصول الرواية وتقييد السماع: ١٣٩، وينظر: إيضاح الفوائد: ٤ / ٣١٥.

(٢) اجتمع اللفظان في خمسة مواضع قرآنية؛ هي (سورة البقرة: ٨٥، وسورة المائدة: ٢ و٦٢، وسورة المجادلة: ٨ و٩)، وقد فرّق بينهما أبو هلال العسكري، واعتمد المصنّف عباراته؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ١٦.

(٣) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين هذين اللفظين، وتناولهما من زوايا متعدّدة؛ منها: أنَّ اللوم تنبيه الفاعل على موقع الضرر في فعله وتهجين طريقته فيه، وقد يكون اللوم على الفعل الحسن نحو السخاء، ولا يكون الذم إلا على القبيح، واللوم يُواجه به الملوّم، والذم قد يُواجه به المذموم وقد لا يُواجه، وتقول: حمدت هذا الطعام وذمته، وهو استعارة، ولا يُستعار اللوم في ذلك؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٧١.

ذمته، لكن أصل الذم واللوم واحد.

[١٠٦] و- الفرق بين الربانيون والأخبار^(١):

في قول الحسن^(٢): «إن (الربانيون) علماء الإنجيل، والأخبار علماء أهل التوراة»، وقال غيره: كله في اليهود^(٣).

(١) ورد اللفظان في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْرَوْا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (سورة المائدة: ٤٤).

(٢) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري (٢١-١١٠هـ) كان من التابعين، له تفسير للقرآن الكريم وُسِمَ به (تفسير الحسن البصري)؛ يُنظر: تذكرة الحفاظ: ١/ ٧١-٧٢، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ٢/ ٦٩.

(٣) نُقل هذا الفرق بين (الربانيون والأخبار) في أكثر من مصدر عن الحسن البصري (ت ١١٠هـ) بقولهم: «قال الحسن، وقول الحسن»؛ يُنظر: أحكام القرآن: ٥٦٠، وحاشية محي الدين زادة على تفسير القاضي البيضاوي: ٣/ ٥٥٠.

إلا أن البصري قد ذكر غير ذلك في تفسيره؛ فقد ذهب في تفسير قوله تعالى: ﴿لَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ (سورة آل عمران: ٧٩) إلى أن الربانيين الفقهاء العلماء، وقال: أهل عبادة وأهل تقوى، يُنظر: تفسير الحسن البصري: ١/ ٢١٩.

وفي موضع آخر في تفسير الآية ٤٤ من سورة المائدة ذهب إلى أن (الربانيون والأخبار) هم الفقهاء والعلماء، والربانيون هم العباد، والأخبار هم العلماء؛ يُنظر: تفسير الحسن البصري: ١/ ٣٢٩.

[١٠٧] ر- الفرق بين السخي والكريم^(١):

أنَّ السخيَّ الذي يأكل ويُطعم، والكريم الذي لا يأكل ويُطعم.

[١٠٨] ح- الفرق بين البخيل واللئيم^(٢):

أنَّ البخيل الذي يأكل ولا يُطعم، واللئيم لا يأكل ولا يُطعم.

(١) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين (الجود والكرم)، و(السخاء والجود)؛ قائلاً: إنَّ الكرم فيه وجوه؛ منها كرم الله ﷻ، ومعناه عزَّته، وهو من صفات الذات، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (سورة الانفطار: ٦)، ويكون بمعنى الجواد المفضل؛ فيكون من صفات الأفعال، ويقال: رزق كريم؛ إذ لم يكن فيه امتهان؛ أي كرم صاحبه، والكريم الحسن، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بَثَّنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (سورة الشعراء: ٧)، وهناك معانٍ أخر يمكن مراجعتها؛ أمَّا الفرق بين السخاء والجود؛ فمعنى السخاء أن يلين الإنسان عند السؤال، ويسهل مهره للطالب، والجود كثرة العطاء من غير سؤال؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ١٧١ و ٢٧٤، ومما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في السخاء قوله: «لا يستعان على اللب إلا بالسخاء»، وورد عنه (عليه السلام) أيضاً: «السخاء ثمرة العقل، والقناعة، وبرهان النبل» ميزان الحكمة: ٢ / ١٢٧٧.

(٢) ذكر ابن قُتيبة الفرق بين (اللئيم والبخيل) وقد اعتمد أبو هلال العسكري مقولة ابن قُتيبة عند إيراده الفرق بينهما، وذهب ابن قُتيبة إلى أنَّ الناس يذهبون إلى أنَّهما سواء وليس كذلك؛ إنَّما البخيل الشحيح الضَّنين، واللئيم الذي جمع الشُّح ومهانة النفس، ودناءة الآباء؛ يُقال: كلُّ لئيم بخيل، وليس كلُّ بخيل لئيمًا؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٣٥، والفروق اللغوية: ٤٦١، وورد عن الإمام الرضا (عليه السلام): «السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه، والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه»؛ يُنظر: الكافي: ٤ / ٦١، ووسائل الشيعة: ٧: ٧٧٥.

[١٠٩] ب- الفرق بين الملك والمالك^(١):

من وجهين^(٢):

أ: أن المالك من كان خاص الملك، والملك من كان عامه.

ب: أن المالك من يختص بملك الملوك، والملك من يختص بنفوذ الأمر.

[١١٠] ي- الفرق بين الضد والند^(٣):

أن الضد عرض يعاقب آخر في محله وينافيه، والند هو المشارك في الحقيقة وإن وقعت المخالفة ببعض الفوارض^(٤).

(١) اللفظان مأخوذان من تعدد القراءات القرآنية للفظ الآية الثالثة من سورة الفاتحة المباركة ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾؛ فمنهم من قرأها (مالك)، ومنهم من قرأ (ملك)؛ يُنظر: معجم القراءات: ٣/١.

(٢) اعتمد المصنّف عبارات الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) في تفسيره لقوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾؛ بتصرف طفيف؛ يُنظر: النكت والعيون تفسير الماوردي: ٥٦/١، وقد توسّع أبو هلال العسكري في التفريق بينهما، فضلاً عن أن ما ذكره ورد في تفسير مجمع البيان للطبرسي؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٧٤، ومجمع البيان: ٥٩/١-٦٠.

(٣) من مواضع ورود هذين اللفظين الدعاء الخاص بمسجد صعصعة بن صوحان الذي ورد فيه: «يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه، وتفرّد بالآلاء والكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه»؛ المزار الكبير: ١٤٤-١٤٥.

(٤) وردت هذه العبارات بتغيير طفيف عند الراغب الأصفهاني؛ يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن: ٥٠٣، وذكرها العلامة المجلسي في بحار الأنوار في أثناء شرحه للدعاء لخاص بمسجد صعصعة بن صوحان؛ يُنظر: بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار:

[١١١] با- الفرق بين المثل والشبيه^(١):

أَنَّ الْمِثْلَ هُوَ الْمَسَاوِي فِي جَمِيعِ الْأَعْيَانِ، وَالشَّبِيه هُوَ الْمَسَاوِي بِبَعْضِ الصِّفَاتِ، وَأَمَّا النَّظِيرُ؛ فَهُوَ الْمِثْلُ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ، وَالشَّرِيكَ ظَاهِرٌ.

[١١٢] بب: الفرق بين التملّظ والتلمّظ:

أَنَّ التَّمَلَّظَ هُوَ ضَمُّ إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى، مَعَ صَوْتٍ بَيْنَهُمَا، وَالتَّلْمِظُ هُوَ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الْأَكْلِ، كَأَنَّهُ يَتَّبَعُ بِذَلِكَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ^(٢).

[١١٣] بح- الفرق بين تجسّسوا وتحسّسوا:

أَنَّهُ بِالْحَاءِ فِي الْخَيْرِ، وَبِالْجِيمِ فِي الشَّرِّ، وَمِمَّا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ (زُبْدَةِ الْبَيَانِ وَإِنْسَانِ الْإِنْسَانِ)^(٣) أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْإِسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ الْقَوْمِ، وَبِالْجِيمِ الْبَحْثُ عَنْ

→

٣٤٥ / ٨٨، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَ (الْمِثْلِ وَالضَّدِّ)؛ يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٥٣٥.

(١) يَذْكُرُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَ (الْمِثْلِ وَالشَّبِيهِ) فِي شَرْحِهِ الْفَرْقَ بَيْنَ (كَافِ التَّشْبِيهِ وَالْمِثْلِ)؛ رَابِطًا ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (سُورَةُ الشُّورَى: ١١)؛ يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٤٤٤.

(٢) ذَكَرَ أَبُو مَنْصُورُ الْأَزْهَرِيُّ (ت ٣٧٠ هـ) الْفَرْقَ بَيْنَ (التَّمَلَّظِ وَالتَّلْمِظِ) فِي مَعْجَمِهِ، وَقَدْ اعْتَمَدَهَا عَلَى مَا يَبْدُو الْمَصْنُفَ هَهُنَا؛ يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ: ٣ / ١٨٣، مَادَّةُ (مَطَقٌ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ: ١٠ / ٣٤٥، مَادَّةُ (مَطَقٌ).

(٣) (زُبْدَةُ الْبَيَانِ وَإِنْسَانِ الْإِنْسَانِ الْمُتَنَزَّعُ مِنْ مَجْمَعِ الْبَيَانِ) كِتَابُ اسْتِخْلَاصِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْعَامِلِيِّ النَّبَاطِيِّ الْبِيَاضِيِّ (ت ٨٧٧ هـ) مِنْ تَفْسِيرِ مَجْمَعِ

←

عورات الناس، وقال العُزَيزي^(١) في كتابه «غريب القرآن» أنَّهما بمعنى واحد^(٢).

[١١٤] يد - الفرق بين الإسلام والإيمان^(٣):

أنَّ الإيمانَ يشارك الإسلامَ في الظاهر، والإسلام لا يشارك الإيمانَ في الباطن.

→

البيان للطبرسي^(٤)، وقد ذكر صاحب الذريعة بأنَّ الكفعمي^(٥) كان ينقل عنه؛ يُنظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١ / ١٢.

(١) هو مُحَمَّد بن عُزَيز أو عزيز السجستاني، أبو بكر العُزَيزي (ت ٣٣٠ هـ)، اشتهر بكتابه (غريب القرآن المسمَّى نزهة القلوب)، المرتَّب وفقاً لحروف المعجم، وقد صنّفه في خمس عشرة سنة، وكان مقيماً في بغداد؛ تُنظر ترجمته في: الأعلام: ٦ / ٢٦٨.

(٢) يُنظر رأي العُزَيزي في: غريب القرآن المسمَّى بنزهة القلوب: ٥٣، وقد ذكر أبو هلال العسكريَّ الفرق بين هذين اللَّفظَيْن مستشهداً بقوله تعالى: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾ (سورة يوسف: ٨٧)؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ١١٨.

(٣) ورد عن أبي عبد الله الصادق^(٦): عن سماعة قال: «قلت لأبي عبد الله^(٧): أخبرني عن الإسلام والإيمان أهما مختلفان؟ فقال: إنَّ الإيمانَ يشارك الإسلامَ ولا يشارك الإيمانَ؛ فقلت: فصّفهما لي؛ فقال: الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله، والتصديق برسول الله^(٨)، به حُقِنَت الدماء، وعليه جرت المناكح والمواarith وعلى ظاهره جماعة الناس، والإيمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الإسلام، وما ظهر من العمل به، والإيمان أرفع من الإسلام بدرجة. إنَّ الإيمانَ يشارك الإسلامَ في الظاهر، والإسلام لا يشارك الإيمانَ في الباطن وإن اجتمعَا في القول والصفة». الكافي: ٢ / ١٩، وقد خصَّص الشيخ الصدوق باباً سمَّاه «باب معنى الإسلام الإيَّان» أورد في مجموعة من الروايات التي تبَيَّن الفرق بينهما؛ يُنظر: معاني الأخبار: ١ / ٣٠٢ - ٣٠٥.

[١١٥] يه- الفرق بين المُنْذِر والمُعَلِّم^(١):

أَنَّ كُلَّ مُنْذِرٍ مُعَلِّمٌ، وَلَا يَنْعَكُسُ؛ فَلَا يَكُونُ الْمُعَلِّمُ مُنْذِرًا، حَتَّى يَحْذَر.

[١١٦] يو- الفرق بين القانع والمعتَر^(٢):

أَنَّ الْقَانِعَ هُوَ السَّائِلُ؛ يُقَالُ: قَنَعَ قَنُوعًا؛ إِذَا سَأَلَ، قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً؛ إِذَا رَضِيَ، وَالْمُعْتَرُ الَّذِي يَعْتَرِيكَ؛ أَيَّ يَلَمُّ بِكَ وَلَا يَسْأَلُ^(٣).

[١١٧] ير- الفرق بين الشعوب والقبائل^(٤):

أَنَّ الْقَبَائِلَ دُونَ الشُّعُوبِ، وَعَكْسُهُ الْحَسَنُ^(٥)، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الشُّعُوبُ

(١) يُنْظَرُ: غَرِيبُ الْقُرْآنِ الْمُسَمَّى نَزْهَةِ الْقُلُوبِ: ٤.

(٢) اللَّفْظَانِ مَأْخُوذَانِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (سُورَةُ الْحَجِّ: ٣٦)

(٣) خَصَّصَ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَبَا سَمَاءَ «بَابَ مَعْنَى الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِّ» أَوْردَ فِيهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرِّوَايَاتِ الَّتِي بِهَا يَفْرَقُ الْمُعْصُومُونَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ بَيْنَ الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِّ، وَمِنْ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ فِي بَيَانِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ (سُورَةُ الْحَجِّ: ٣٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: «الْقَانِعُ الَّذِي يَرْضَى بِمَا أُعْطِيَتْهُ، وَلَا يَسْخَطُ، وَلَا يَكْلَحُ، وَلَا يَزِيدُ شِدْقَهُ غَضَبًا، وَالْمُعْتَرُّ: الْمَارُّ بِكَ تَطْعَمُهُ»؛ عَيُونُ الْأَخْبَارِ: ٢ / ٢٦.

وَعِبَارَاتُ التَّفْرِيقِ لِلْسَّجِسْتَانِي (ت ٣٣٠هـ)؛ يُنْظَرُ: غَرِيبُ الْقُرْآنِ الْمُسَمَّى نَزْهَةِ

الْقُلُوبِ: ٢٦٠، و ١٩٢.

(٤) اللَّفْظَانِ مَأْخُوذَانِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (سُورَةُ

الْحَجَرَاتِ: ١٣).

(٥) يَبْدُو أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (ت ١١٠هـ)، وَقَدْ مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ.

الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي ٨٧.

الموالي، والقبائل العرب»^(١)، وقيل: الشعوب من العجم، والقبائل من العرب^(٢).

[١١٨] كح - الفرق بين الغبطة والحسد:

قال ابن السكيت^(٣): غَبَطَ الرجل؛ أن يكون لك مثل ما له، وأن يدوم له ما هو فيه، وحسدته إذا اشتهيت أن يكون لك ما له، وأن يزول عنه ما هو فيه^(٤).

[١١٩] نط - الفرق بين الغلت والغلط^(٥):

أن الغلت في الحساب، والغلط في الكلام.

(١) مجمع البيان: ٢٢٧/٩ - ٢٢٨.

(٢) ممن ذكر ذلك الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) في تفسيره الكبير؛ يُنظر: التفسير الكبير: ١١٣/١٠.

(٣) هو أبو يوسف بن السكيت اختُلف في سنة وفاته فقيل: (ت ٢٤٣، أو ٢٤٤، أو ٢٤٦ هـ)، والسكيت لقب أبيه، وكان أبوه عالماً بالعربية واللغة والشعر، كان ابن السكيت عالماً بالقرآن، ومن أعلم الناس باللغة والشعر، وهو من الشيعة، حتى قيل إنه كان مؤدباً لابن المتوكل العباسي، وفي ذات يوم سأل المتوكل ابن السكيت: أيها أحب إليك ابناي هذان أم الحسن والحسين؟ فذكر الحسن والحسين عليهما السلام بما أهله وسكت عن ابنيه، وقيل: قال له: إنَّ قبراً خادم عليٍّ أحبُّ إليَّ من ابنيك؛ يُنظر: معجم الأدباء: ٢٠/٥٠ - ٥١.

(٤) ذكر ابن السكيت معنى الغبطة فقط بقوله: «غَبَطْتُ الرجل أغبطه غبطة؛ إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ما له وأن يدوم له ما هو فيه»، ولم أجد تكملة العبارة عنده؛ إصلاح المنطق: ٢/٢٣٩.

(٥) يُنظر: أدب الكاتب: ١٥٢.

[١٢٠] ك- الفرق بين فريت وأفريت^(١):

أنَّه يُقال: أفريتٌ إذا شققتَ على جهة الإفساد، وفريت إذا فعلت ذلك على جهة الإصلاح، والفريُّ الشُّقُّ، ومنه الحديث: (كُلُّ ما أفرى الأوداج)^(٢)؛ أي شققها.

[١٢١] كا- الفرق بين الفقير والمسكين^(٣):

أنَّ الفقير الذي يجد القوت، والمسكين الذي لا شيء له^(٤)، وقيل: الفقراء الزمنى^(٥) الذين لا حرفة لهم، والمساكين السؤال لمن له حرفة ولا تغنيه وعياله^(٦)، وقيل: الفقير الزَّمن المحتاج، والمسكين الصحيح المحتاج^(٧)، وقيل: الفقير المهاجر،

(١) ذكر ابن قُتيبة هذين اللفظين وفرَّق بينهما بقيد إضافتهما إلى (الأديم)؛ إذ قال: «فرى الأديم قَطَعَهُ على جهة الإصلاح، وأفراه قَطَعَهُ على جهة الإفساد»؛ أدب الكاتب: ٢٣٠.

(٢) نقل المصنّف هذا الحديث بالمضمون، وأصل الحديث: «عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن المروة والقصة والعود أيذْبَحُ بهنَّ إذا لم يجدوا سَكِينًا؟ قال: إذا فرى الأوداج فلا بأس بذلك»، الكافي: ٦ / ١٤٣.

(٣) فرَّق بينهما ابن قُتيبة مستشهداً على ما ذهب إليه بشاهدٍ شعريٍّ؛ يُنظر: أدب الكاتب: ٣٤، وقد فصّل القول فيهما أبو هلال العسكريّ متوسّعا بالشواهد القرآنيّة والحديثيّة؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٤٠٩-٤١١، وقد بحث هذان اللفطان بحثاً مفصّلاً، وفرَّق بينهما بوجوه متعدّدة، للاستزادة يُنظر: مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام: ٥ / ١٨٨.

(٤) القاموس المحيط: ١٢٠١.

(٥) ومعنى الزَّمن: مرض يدوم زماناً طويلاً. يُنظر: مجمع البحرين: ٦ / ٥٣٠.

(٦) ينسب هذا الرأي إلى الشافعيّ، يُنظر: الأم: ٢ / ٩١، وقد أورد الشيخ الصدوق رحمته الله قولاً قريباً من ذلك؛ إذا قال: «فأما الفقراء فهم أهل الزَّمانة والحاجة، والمساكين أهل الحاجة من غير أهل الزَّمانة»، من لا يحضره الفقيه: ٢ / ٦.

(٧) ينقل هذا الرأي عن قتادة (ت ١١٨ هـ)، يُنظر: ذخيرة المعاد: ١ / ٣، ٤٢٥.

والمسكين غيره^(١)، وقيل: الفقير يسأل، والمسكين لا يسأل^(٢)، وقيل هما واحد^(٣).

[١٢٢] كب - الفرق بين عتق النّسمة وفك الرّقبة^(٤):

أنَّ الأوَّل أن تفرّد بعقتها، والثاني أن تُعينَ في عقتها.

[١٢٣] كح - الفرق بين القرض والدّين^(٥):

أنَّ القرض لا أَجَلَ له؛ فإذا كان فيه أَجَل؛ فهو دينٌ.

(١) ينقل هذا القول عن الضحّاك بن قيس الفهريّ (ت ٦٤هـ)، يُنظر: مجمع البيان: ٥ / ٧٤.

(٢) ورد في ذلك حديث مرويّ عن النبيّ ﷺ: «ليس المسكين الذي يرده الأكلة والأكلتان، والتمرة والتمرتان، ولكنّ المسكين الذي لا يجد غنيًّا فيغنيه، ولا يسأل الناس شيئًا، ولا يفتن به فيتصدّق عليه»، مجمع البيان: ٥ / ٧٤.

(٣) ينسب هذا القول إلى ابن الأعرابي محمد بن زياد الكوفيّ (ت ٢٣٢ هـ)، يُنظر: لسان العرب: ٥ / ٦٠، مادة (فقر)، وقاموس المحيط: ٥٨٨.

(٤) اللفظتان والفرق بينهما مأخوذان من حديث مرويّ عن النبيّ ﷺ؛ إذ ورد عن البراء بن عازب قال: «جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني عملاً يدخلني الجنّة؛ قال: لئن كنت أقصرت الخطبة فقد أعرضت المسألة؛ أعتق النّسمة، وفك الرّقبة، قال: أو ليستا بواحدة؟ قال: لا؛ عتق النّسمة: أن تفرّد بعقتها، وفك الرّقبة: أن تعطي في ثمنها»، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٣٧٤.

(٥) ذكر أبو هلال العسكريّ هذين اللفظين، وقد توسّع في التفريق بينهما؛ يُنظر: الفروق اللغويّة: ٤٢٥-٤٢٦، وعبارة المصنّف ذكرها الفيروز آبادي بتغيير طفيف؛ يُنظر: القاموس المحيط: ٥٦٠.

٩٠.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[١٢٤] كد- الفرق بين قسط وأقسط^(١):

أَنَّهُ بِالْأَلْفِ الْعَدْلُ، وَمِنْهُ ﴿وَأَقْسُطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٢)؛ أَيِ اعْدَلُوا،
وَأَمَّا قَسْطٌ بغير أَلْفٍ؛ فَهُوَ إِذَا جَارَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِحَبْلِهِمْ خَطْبًا﴾^(٣).

[١٢٥] كه: الفرق بين الكسر والخلع^(٤):

أَنَّ الْكَسَرَ تَفَرُّقُ اتِّصَالِ الْعِظَامِ إِمَّا لَصْدَمَةٍ قَوِيَّةٍ، أَوْ يَبَسٍّ مَفْرُطٍ، وَالْخَلْعُ خُرُوجُ
الْمَفْصَلِ عَنْ مَكَانِهِ؛ لِرَطوبَةٍ تَزْلِقُهُ، أَوْ مَعَاْفَرَةٍ^(٥) شَدِيدَةٍ.

[١٢٦] كو- الفرق بين الاختلاج والارتعاش^(٦):

أَنَّ فِي الْارْتِعَاشِ الْحَرَكَةَ الْمَعْتَدَلَةَ، وَفِي الْاِخْتِلَاجِ يَرْتَفِعُ الْعَضْوُ إِلَى الْعُلُوِّ.

(١) يُنْظَرُ: أَدَبُ الْكَاتِبِ: ٢٣١.

(٢) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ: ٩.

(٣) سُورَةُ الْجَنِّ: ١٥.

(٤) ذَكَرَ ابْنُ سِينَا مَقَالَيْنِ مَنْفَصَلَيْنِ وَمَفْصَلَيْنِ فِي تَحْدِيدِ مَعْنَى الْخَلْعِ وَمَعْنَى الْكَسْرِ؛ ذَاكِرًا
مَعْنَاهُمَا، وَأَسْبَابَ حَدُوثِهِمَا، وَطَرَائِقَ الْعِلَاجِ؛ يُنْظَرُ: الْقَانُونُ فِي الطَّبِّ: ٣/ ٢٤٥، و٢٦٤.

(٥) مَعَاْفَرَةٌ مِنْ عَفْرِ، وَمِنْ مَعَانِي عَفْرِ الدَّسِّ فِي التُّرَابِ؛ وَالْمَعَاْفَرَةُ الْاِحْتِكَافُ الشَّدِيدُ فِي التُّرَابِ
الَّذِي يُوَدِّي إِلَى الْخَلْعِ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: ٤/ ٥٨٦، مَادَّةُ (عَفْر).

(٦) ذَكَرَ الْفِيلَسُوفُ وَالطَّبِيبُ هُبَةُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ (ت ٤٩٥ هـ) الْفَرْقَ بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ،
وَقَدْ اعْتَمَدَ الْمَصْنُفُ عِبَارَاتِهِ؛ يُنْظَرُ: الْخُدُودُ وَالْفُرُوقُ: ١٥٢.

[١٢٧] كز - الفرق بين البهق والبرص^(١):

أن البهق حدوؤه في ظاهر الجلد، والبرص يحدث في عمق البدن^(٢).

[١٢٨] كج - الفرق بين الخراج والدبيلة^(٣):

أن الخراج مادته يسيرة، والدبيلة مادتها كثيرة.

[١٢٩] كط - الفرق بين السم والدواء القتال:

أن السم لا يكون إلا من حيوان، وما يصل من غيره يُسمى دواءً قتالاً^(٤).

(١) ذكر الفيلسوف والطبيب هبة الدين أبو الحسن في كتابه هذين اللفظين والفرق بينهما، واعتمد المصنّف عباراته؛ يُنظر: الحدود والفرق: ١٥٩.

(٢) من الأمراض التي تصيب الإنسان، وقد ورد ذكرهما في لسان العرب: ١٠ / ٢٩، مادة (بهق)، و٧ / ٥، مادة (برص).

(٣) من مصطلحات الأمراض التي تصيب جسد الإنسان وجلده، فينتج عنها تورّم والتهاب بفعل تجمع مادة صديدية نتيجة قرح أو جرح جاذب للبكتريا، و(الدبيلة) من دبل؛ أي دبل الشيء، ويدبّله دبلاً جمعه، والدبلة مثل الكتلة من الصمغ؛ يُنظر: لسان العرب: ١١ / ٢٣٤، مادة (دبل)، وقد ذكرهما الفيلسوف أبو الحسن هبة الدين في كتابه قائلاً: «الدبيلة قرحة عميقة غائرة كثيرة الأوساخ»؛ الحدود والفرق: ١٥٦.

(٤) ذكر أبو الحسن هبة الدين الفرق بين هذين اللفظين واعتمدهما المصنّف؛ يُنظر: الحدود والفرق: ١٢٥، ونُقل الفرق بينهما في كتاب بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار ﷺ: ٦٣.

[١٣٠] ل- الفرق بين إذ وإذا^(١):

أَنَّ (إِذ) وقت ماضٍ، و(إِذَا) وقت مستقبل.

[١٣١] لا- الفرق بين الإنصات والاستماع^(٢):

من وجهين:

أ: أن يُرَادَ بِالْإِنْصَاتِ إِلْقَاءَ السَّمْعِ، وبِالِاسْتِمَاعِ حُضُورَ الْقَلْبِ، كما قال تعالى:
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾^(٣).

ب: أن يُرَادَ بِالْإِنْصَاتِ التَّخْلِيَةَ مِنَ الشَّوَاغِلِ بِالتَّسَمُّعِ وَالِاسْتِمَاعِ وَالِإِصْغَاءِ؛
قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٤).

(١) إِنَّ (إِذ) و(إِذَا) من أدوات اللغة العربيّة، ولهما معانٍ كثيرة، فمن معاني (إِذ) أنّها تكون اسماً للزمن الماضي، واسماً للزمن المستقبل وعلى هذا التوجيه اعتراضات، وتكون للتعليل، وتكون للمفاجأة، أمّا (إِذَا) فتكون للمفاجأة؛ فتختصّ بالجمل الاسميّة، وتكون ظرفاً للمستقبل مضمّنة معنى الشرط، وتختصّ بالدخول على الجملة الفعلية؛ للاستزادة يُنظر: مغني اللبيب: ١/ ٨٤-١٠٦.

(٢) ورد التفريق بين هذين اللفظين سابقاً في الفقرة ([٧] ز)، وفرّق بينهما بغير الوجهين المذكورين ههنا.

(٣) سورة ق: ٣٧.

(٤) سورة الأعراف: ٢٠٤.

[١٣٢] لب - الفرق بين الفصاحة والبلاغة^(١):

من وجوه:

- أ: الفصاحة يُوصف بها المفرد والكلام والمتكلم، والبلاغة يُوصف بها الأخيران.
ب: أن الفصاحة أن يكون في المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ صحيح، والبلاغة أن يكون في المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ؛ فاعلم أن كل بليغ فصيح ولا ينعكس.
ج: أن الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد، وكون الكلمة غريبة أصلية، والبلاغة إهداء المعنى إلى النفس في أحسن صورة من اللفظ.

[١٣٣] لج - الفرق بين القَدَّ والقَطَّ^(٢):

- القَدَّ القطعُ طولاً، والقَطَّ القطعُ عرضاً، ومنه حديث عليّ عليه السلام: «كان إذا علا قدَّ، وإذا وسط قَطَّ»^(٣)؛ أي إذا علا قرنه قدَّ بنصفين كما يُقدُّ السير، وإذا أصاب وسطه قَطَّ؛ أي قطعه عرضاً.

(١) للمصطلحين تفصيلات كثيرة، وبينهما مساحات مشتركة، وفروقات دقيقة للوقوف عليها

يُنظر: معجم المصطلحات البلاغية: ١/ ٤٠٢، و٣/ ١١٠.

(٢) يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٣٢.

(٣) في حديث وُصف فيه الإمام عليّ عليه السلام وهو يقاتل في معركة صفين بأنه: «إذا علا قدَّ، وإذا وسط قَطَّ»؛ الفتوح: ٣/ ١٧٨، وقد أورد صاحب لسان العرب هذا الحديث معلقاً عليه: «إذا علا قرنه بالسيف قدَّ بنصفين طولاً كما يُقدُّ السير، وإذا أصاب وسطه قطعه عرضاً نصفين وأبانه». لسان العرب: ٣/ ٣٤٣، مادة (قطط).

[١٣٤] لـ: الفرق بين القلب والفؤاد^(١) :

أَنَّ الْقَلْبَ يُطَلَقُ عَلَى الْعَضْوِ الْمَعْلُومِ، وَعَلَى الْعَقْلِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾^(٢)؛ أَيْ عَقْلٌ^(٣)، وَالْفُؤَادُ يُطَلَقُ عَلَى فَمِ الْمَعِدَةِ، وَعَلَى الْعَضْوِ الْمَذْكُورِ.

[١٣٥] له - الفرق بين التفسير والتأويل والمعنى^(٤) :

أَنَّ التفسير كشف المراد عن المعنى المُشْكِلِ، والتأويل ردُّ أحد المُحْتَمَلَيْنِ إِلَى مَا يَطَابِقُ الظاهر^(٥)، وقيل: التأويل انتهاء الشيء ومصيره، وما يؤول إليه، والمعنى من قولهم: عنيت فلاناً؛ أَيْ قَصَدْتَهُ، وقيل: من قولهم عُنيت بالأمر؛ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ، وجعل المبرّد^(٦) الثلاثة بمعنى واحد^(٧)، وليس كما قال؛ لِأَنَّ التفسير نقليّ، والتأويل اجتهاد.

(١) ذكر أبو هلال العسكري هذين اللفظين قائلاً: «الأفتدة توصف بالرقة، والقلوب باللين؛ لِأَنَّ الْفُؤَادَ غِشَاءُ الْقَلْبِ إِذَا رَقَّ نَفَذَ الْقَوْلَ فِيهِ وَخَصَّ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَإِذَا غَلِظَ تَعَذَّرَ وَصُولُهُ إِلَى دَاخِلِهِ، وَإِذَا صَادَفَ الْقَلْبَ شَيْئًا عُلِقَ بِهِ إِذَا كَانَ لِينًا»؛ يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٤٣٣.

(٢) سورة ق: ٣٧.

(٣) مَمَّنْ فَسَّرَ الْقَلْبَ بِالْعَقْلِ فِي مَوْضِعِ الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ الطبرسيّ؛ يُنْظَرُ: مَجْمَعُ الْبَيَانِ: ٩ / ٢٤٩.

(٤) يُنْظَرُ: مَجْمَعُ الْبَيَانِ: ١ / ٣٩، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ؛ مَفْرَقًا بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَاتٍ أُخْرَى؛ لِلِاسْتِزَادَةِ: يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ١٣٠.

(٥) يَنْسَبُ الْقَوْلُ إِلَى ثَعْلَبٍ (ت ٢٩١ هـ)، يُنْظَرُ: مَجْمَعُ الْبَيَانِ: ١ / ٣٩.

(٦) أَبُو الْعَبَّاسِ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْأَكْبَرِ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَبْرَّدِ أَوْ الْمَبْرَّدِ، تُوُفِّيَ (٢٨٥ هـ)؛ تُنْظَرُ تَرْجُمَتُهُ فِي: طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ: ٧٢، سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ١٣ / ٥٧٧، وَيُنْقَلُ رَأْيُهُ فِي (التفسير والتأويل) صَاحِبِ الْفُرُوقِ اللَّغَوِيَّةِ: ١٣٠.

(٧) نَقَلَهُ عَنِ الْمَبْرَّدِ ابْنِ مَنْظَرٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: ١١ / ٣٢، مَادَّةُ (أَوَّلَ).

[١٣٦] لو - الفرق بين كِفَّة وكُفَّة^(١):

أَنَّ كُلَّ مُسْتَطِيلٍ كُفَّةٌ؛ مثل كُفَّة الرمل، وكلَّ مُسْتَدِيرٍ كِفَّةٌ؛ مثل كِفَّة الميزان، وكِفَّة الحابل^(٢).

[١٣٧] لز - الفرق بين أصل الكيل وأصل الوزن^(٣):

أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْمُخْتَوَمِ وَالْقَفِيزِ وَالْمَكُولِ وَالْمُدُّ وَالصَّاعُ؛ فَهُوَ مَكِيلٌ، وَكُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْأَرْطَالِ وَالْأَوَاقِي وَالْأَمْنَاءِ فَهُوَ وَزَنٌ.

[١٣٨] لج - الفرق بين عند ولدن^(٤):

أَنَّ (اللدن) أَقْرَبُ مِنْ (عند)؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: عِنْدِي مَالٌ، وَالْمَالُ غَائِبٌ عَنْكَ، وَلَا

(١) أورد العلامة الطبرسي الفرق بينهما في تفسيره عند شرحه لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (سورة البقرة: ٢٠٨): يُنظر: مجمع البيان: ٢ / ٥٨، ويُنظر: لسان العرب: ٩ / ٣٠١، مادة (كفف).

(٢) الحابل: الذي ينصب الحباله (المصيدة) للصيد، لسان العرب: ١١ / ١٣٤، مادة (حبله).

(٣) هما من مصطلحات الأوزان والمقادير، ويوظفهما علم الفقه؛ وتترتب على تحديدهما أحكام فقهية تخص الربا، للاستزادة في تفصيلات الفرق بينهما يُنظر: التنقيح في شرح المكاسب: ٢ / ٣٣٦-٣٣٧، ويُنظر: لسان العرب: ١١ / ٦٠٤، مادة (كيل).

(٤) من ألفاظ ظرف المكان في اللغة، وقد ذكر الفرق بينهما أبو هلال العسكري، متوسّعاً في ذلك؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٦٢، وقد تناول الفرق بينهما النحويون، وتوسّع ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) في إحصاء الفروق بينهما على مستوى الدلالة والتركيب؛ للاستزادة يُنظر: مغني اللبيب: ١ / ١٦٧-١٦٩، والأشباه والنظائر في النحو: ٢ / ٤٣٢.

تقول: لدني؛ إلا لما يليك.

[١٣٩] لـ - الفرق بين الهمزة واللمزة^(١):

أنَّ الهمزة الذي يعيبك بالغيب، واللمزة الذي يعيبك في وجهك، وقيل
إنَّهما واحد^(٢).

[١٤٠] - الفرق بين الدخول والاقترحام^(٣):

أنَّ الاقترحام الدخول على الشيء بصعوبة وشدة، والدخول ليس كذلك.

[١٤١] ما - الفرق بين المصمصة والمضمضة^(٤):

أنَّه بالصاد بطرف اللسان، وبالضاد بالفم كله.

(١) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ (سورة الهمزة: ١)، وقد ذكر
الفرق بينهما العلامة الطبرسي في تفسيره وذكر فروقات أخرى؛ للاستزادة يُنظر: مجمع
البيان: ٤٣٨ / ١٠.

(٢) ينسب هذا القول إلى الزجاج (ت ٣١١ هـ)، يُنظر: التفسير الكبير: ٥ / ٧٥.

(٣) يذكر العلامة الطبرسي هذين اللفظين ويفرق بينهما في تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا
هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَتَرْبِئُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة البقرة: ٥٨)، وقد عدَّ كلا من (الدخول والولوج والاقترحام
نظائر، ثم فرق بين الدخول والاقترحام؛ يُنظر: مجمع البيان: ١ / ٢٢٦.

(٤) ورد التفريق بينهما في لسان العرب: ٧ / ٩١، مادة (مصص).

[١٤٢] مب- الفرق بين الشريعة والملة^(١):

أن الشريعة الحلال والحرام، والملة معظم الدين، والمعنى بمعظم الدين جملة ما جاء به النبي ﷺ.

[١٤٣] بح- الفرق بين المن والأذى^(٢):

أن المن ذكر الصنع، والأذى المواجهة به، وقيل: الأذى طلب المكافأة^(٣).

[١٤٤] مد- الفرق بين الوجاء والخصاء^(٤):

أن الوجاء أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما، والخصاء شق الخصيتين

(١) فرق أبو هلال العسكري فين (الشريعة والدين) من جانب، وبين (الملة والدين) من جانب آخر؛ جامعاً الشريعة الطريقة المأخوذة فيها إلى الشيء، ومن ثم سمي الطريق إلى الماء شريعة ومشرفة، والملة هي الدين، غير أن الملة لا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون آحادها؛ ينظر: الفروق اللغوية: ٢٩٩، و٥١١.

(٢) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْغُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (سورة البقرة: ٢٦٤).

(٣) يذكر هذا المعنى الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ينظر: الكشف: ٤ / ١٩٦.

(٤) وجأ بمعنى ضرب، وقد تطورت دلالة اللغوية إلى معنى المنع والكف؛ ينظر: لسان العرب: ١ / ١٩٠، مادة (وجأ)، وقد ورد المصطلحان -الوجاء والخصاء- بهذا المعنى في الروايات، ومن ذلك ما ورد عن عثمان بن مظعون «قال: قلت لرسول الله ﷺ: أردت يا رسول الله أن أختصي؟ قال: لا تفعل يا عثمان، فإن اختصاء أمتي الصيام»، وورد عنه ﷺ: «من استطاع منكم الباه فليتزوج، ومن لم يستطع فليصم، فإن الصوم وجاؤه»؛ وسائل الشيعة: ٤١١، و٤١٠ / ١٠.

واستئصالهما. والجبُّ أن تُحمى الشفرة، ثم يُستأصل بها الخصيتان.

[١٤٥] مه - الفرق بين الواحد والأحد^(١):

قال الأزهري^(٢): الفرق بينهما أن الأحدي لنفي ما يُذكر معه من العدد، والواحد اسم المفتوح العدد^(٣)؛ قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٤)، ولم يقل (واحد)؛ لأنَّ الواحد يدخل الحساب، ويجوز أن يُجعل له ثانيًا؛ لأنَّه لا يستوعب جنسه؛ بخلاف الأحد؛ ألا ترى أنك لو قلت: فلان لا يقاومه واحد؛ جاز أن يقاومه اثنان، وإذا قلت: لا يقاومه أحد؛ لم يحز أن يقاومه أكثر؛ فهو أبلغ.

وقيل: الفرق بينهما أن الواحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الذات، والأحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الصفات^(٥).

وقيل: الأحد والواحد بمعنى واحد^(٦).

(١) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بينهما متوسِّعًا في إيراد الآراء الخاصَّة بهذه المسألة؛ للاستزادة يُنظر: الفروق اللغويَّة: ٥٦٥.

(٢) أبو منصور مُحمَّد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)؛ أحد أعلام اللغة والأدب؛ مولده ووفاته في هراة بخراسان؛ نسبته إلى جدِّه الأزهر؛ عُني بالفقه واللغة، ومن أهمِّ مصنَّفاتِه معجم (تهذيب اللغة)؛ يُنظر: الأعلام: ٣١١/٥.

(٣) يُنظر: تهذيب اللغة: ٢/ ١٦٩، مادة (وحد).

(٤) سورة الإخلاص: ١.

(٥) يُنظر: موسوعة الشهيد الأوَّل، القواعد والفوائد: ١٩/ ٣٧٠.

(٦) أورد الكفعمي رحمه الله هذا الفرق بنصه في كتابه المصباح؛ يُنظر: جُنَّة الأمان الواقية وجَنَّة الإيمان الباقية المشتهر بالمصباح: ٣٢٨، والعبارة للسيوري في نضد القواعد: ٣٢٠.

[١٤٦] مو - الفرق بين السنة والنوم^(١):

أنَّ السَّنةَ أشدُّ النعاس في الرأس؛ فإذا خالط القلب صار نومًا.

[١٤٧] مز - الفرق بين ويح وويل^(٢):

أنَّ ويح كلمة تُقال لمن وقع في هلكة لا يستحقُّها فيُترحم عليه، ويرثى له،
[والويل يقال للذي يستحقُّها ولا يترحم عليه]^(٣).

... من كون الخاتم زينة للألبسة، وهو والخاتم؛ أعني الذي تلبسه الناس^(٤).

[١٤٨] سب - الفرق بين الريح والهواء^(٥):

أنَّ الهواء إذا تحرَّك سُمِّيَ ريحًا، وإذا سكن سُمِّيَ هواءً.

(١) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ (سورة البقرة: ٢٥٥)، وقد ورد

هذا المعنى عند العلامة الطبرسي^(١)، بالإضافة إلى معانٍ أخرى؛ للاستزادة يُنظر: مجمع البيان:

٢ / ١٥٨، ويُنظر: لسان العرب: ١٢ / ٤٤٩، مادة (وسن).

(٢) ذكر أبو هلال العسكري الفرق بين اللفظين متوسِّعًا في آراء العلماء؛ للاستزادة يُنظر:

الفروق اللغوية: ٥٧٩.

(٣) زيادة غير موجودة في الأصل؛ كونها سقطت من المخطوطة، وقد أشار الناسخ إلى وجود

سقطٍ فيها، وقد أُكمل النص من كتاب: الغريبين في القرآن والحديث: ٦ / ٢٠٤٢.

(٤) عبارة سبقها سقط في أصل المخطوطة، وثمة إشارة إلى ذلك من الناسخ في حاشية الصفحة.

(٥) سأل زنديق الإمام الصادق^(عليه السلام) قائلاً: «أخبرني ما جوهر الريح؟ قال^(عليه السلام): الريح هواء إذا

تحرَّك يُسمَّى ريحًا؛ فإذا سكن يُسمَّى هواءً»؛ الاحتجاج: ٢ / ٨٥.

١٠٠.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[١٤٩] سج- الفرق بين الضماد والطلاء^(١):

أنَّ الضماد أغلظ، والطلاء أرق.

[١٥٠] سد: الفرق بين الضماد والكمّاد^(٢):

أنَّ الأضمدة هي الأدوية التي تُطَبَّخ وتُلَيَّن بالصموغ أو غيرها، وتوضع على العضو، والكمّاد يكون من الأشياء المسخّنة اليابسة.

[١٥١] سه- الفرق بين الجانّ والشياطين^(٣):

أنَّ الجانّ هو إبليس، وقيل: إنّه أبو الجنّ^(٤)، وقيل: إنّه مسخ الجنّ^(٥)، والشياطين كل متجبرّ عاتٍ.

(١) للضماد والطلاء معانٍ متعدّدة على وفق السياقات التي ترد فيها؛ والمراد ههنا أنَّ الضماد الدّم الذي يسيل عند الذبح، وهو مادّة غليظة، أمّا الطلاء فهو سائل يخرج بعد الدّم ويخالف لونه لون الدّم، وذلك عند خروج النّفس من الذبيحة؛ يُنظر: تهذيب اللغة: ٤/ ١٤٧، مادة (ضمّد)، و٤/ ٤٢٢، مادة (لطأ).

(٢) الأضمدة: هي الأدوية التي تُخلط وتُبَلُّ بالأدهان، وتُلَيَّن بالصموغ، وتوضع على العضو، أمّا الأطلية: فهي ما يُطلى على العضو، والفرق بينهما أنَّ الضماد أغلظ، والطلاء أرق، فهو يساعد اليد ويجري معها، والضماد لا يساعدها ولا يجري معها، أقرباذين قلانسي: ٥٣.

(٣) أورد العلامة الطبرسيّ رحمه الله هذه العبارات في شرحه لقوله تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ (سورة الحجر: ٢٧)؛ يُنظر: مجمع البيان: ٦/ ١١٤.

(٤) يُنظر: التفسير الكبير: ٧/ ١٣٨.

(٥) يُنظر: بحار الأنوار: ٦٠/ ٢٦٧.

[١٥٢] سو- الفرق بين الاختراع والابتداع^(١):

وإن كان معناهما في اللغة واحدًا؛ إنّ الاختراع للمعنى الذي لم يُسبق إليه، والإبداع إتيان الشاعر باللفظ المستظرف الغريب؛ فحينئذٍ الاختراع للمعنى، والإبداع للفظ.

[١٥٣] سز- الفرق بين الأهل والآل^(٢):

أن تقول في الجهاد والأسماء المجهولة والكنى أهل، وفي الحيوان والأسماء المعروفة آل؛ يُقال: أهل بغداد، وآل القوم، وآل محمد ﷺ.

[١٥٤] سح: الفرق بين الآل والسراب^(٣):

أنّ السراب قبل الظُّهر، والآل بعده.

(١) ذكر أبو هلال العسكري هذين المصطلحين؛ وقد توسّع في التفريق بينهما؛ مستشهدًا ببعض الآيات القرآنية المباركة؛ للاستزادة يُنظر: الفروق اللغوية: ٩.

(٢) يُنظر: الفروق اللغوية: ٨٤، وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه سأل سليمان الديلمي قائلاً: «جعلت فداك من الآل؟ قال: ذرية محمد ﷺ، قال: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام ومن الأهل؟ قال: الأئمة عليه السلام، فقلت: قول الله ﷻ: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (سورة غافر: ٤٦) قال: والله ما عني إلا ابنته؛ معاني الأخبار: ١/ ١٦٠-١٦١.

(٣) فرّق بينهما ابن قتيبة في أدب الكاتب؛ جاعلاً أول النهار وآخره للآل الذي يرفع كلّ شيء، وأمّا السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنّه ماءً، يُنظر: أدب الكاتب: ٢٩-٣٠، وأمّا أبو هلال العسكري فقد ذهب إلى القول بأنّ الآل هو الشخص الذي يظهر لك من بعيد، وهو غير السراب الذي هو سبخة تطلع عليها الشمس؛ يُنظر: الفروق اللغوية: ٧.

١٠٢.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[١٥٥] سط - الفرق بين الزوج والبعل^(١):

إنَّه قبل الدخول يُسمَّى زوجًا، ولا يُسمَّى بعلًا إلَّا بعد الدخول.

[١٥٦] ع - الفرق بين الأسل والرماح^(٢):

أنَّ الأسَلَ الرماح الطوال، والرماح أقصر منها.

[١٥٧] عا - الفرق بين العُجْر والبُجْر:

أنَّ العَجَرَ نفخةٌ في الظهر، والبُجْر نفخة في السِّرة^(٣)، وأيضًا فالعُجْر الهموم، والبُجْر الأحزان، ومنه قول علي عليه السلام: «أشكو إلى الله عُجْرِي وبُجْرِي»^(٤)؛ أي همومي وأحزاني.

[١٥٨] عب - الفرق بين الباغي والعادي^(٥):

أنَّ الباغي الآكل غير المضطرِّ إليه، والعادي الذي يعدو شعبه^(٦)، وقيل: الباغي

(١) يُنظر: الفروق اللغويَّة: ١٠٤.

(٢) يذكر ابن قُتيبة في كتابه (المعاني الكبير): أنَّ الرمح هو نصف السنان الأعلى إلى موضع الجبَّة والأسل إنَّما هي أطراف الأسنة؛ يُنظر: المعاني الكبير في أبيات المعاني: ٦/ ١١٠١ - ١١٠٢.

(٣) يُنظر: لسان العرب: ٤/ ٣٩، مادة (بجر).

(٤) الفائق في غريب الحديث: ١/ ١١٧، وشرح نهج البلاغة: ١/ ٢٤٩.

(٥) اللفظان مأخوذان من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (سورة البقرة: ١٧٣)، وقد عقد الشيخ الكليني بابًا سمَّاه «ذكر الباغي والعادي»؛ ومما ورد فيه عن الصادق عليه السلام: «الباغي الذي يخرج على الإمام، والعادي الذي يقطع الطريق...»؛ الكافي: ٦/ ١٦٤، وكذلك فعل الشيخ الصدوق؛ يُنظر: معاني الأخبار: ٢/ ٣٥.

(٦) يُنظر: الدروس الشرعيَّة في فقه الإماميَّة: ٣/ ١٢٤.

الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي ١٠٣

الذي يطلبها وهو يجد غيرها، والعادي الذي يتعدى ما حد له، وقيل: الباغي الخارج على السلطان، والعادي قاطع الطريق^(١).

[١٥٩] عج - الفرق بين الخشوع والخضوع^(٢):

أنَّ الخضوع في البدن، والخشوع في البدن والبصر والصوت.

[١٦٠] عد: الفرق بين الليلة والبارحة^(٣):

فالليلة ما كان قبل الزوال، والبارحة ما كان بعده.

[١٦١] عه - الفرق بين القدرة والاستطاعة^(٤):

أنَّ الاستطاعة انطباع الجوارح للفعل، والقدرة هي ما أوجبت كون القادر عليه

(١) ممّن ذكر هذا الفرق الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، إذ جعل للعادي معنيين، هما: العادي الذي يخرج على الإمام، والذي يبغي الميتة ويبدو أنّه استند في ذلك إلى رواية الإمام الصادق عليه السلام في الهامش السابق؛ يُنظر: الدروس الشرعية في فقه الإمامية: ٣ / ٢٤.

(٢) يُنظر: العين: ١ / ١٨، مادة (خشع).

(٣) يُنظر: لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي: ٤ / ٢٣٦، ولسان العرب: ٢ / ٤٠٨، مادة (برح).

(٤) العبارات للعلامة الطبرسي رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ الْخَوَارِثُونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (سورة المائدة: ١١٢)؛ يُنظر: مجمع البيان: ٣ / ٤٥١، وقد ذكر الفرق بين (الاستطاعة والقدرة) أبو هلال العسكري؛ مفرّقاً بينهما من جهة أخرى؛ للاستزادة يُنظر: الفروق اللغوية: ٤٧.

١٠٤.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

قادرًا؛ ولذلك [لا] يُوصف الله تعالى بأنه مستطيع، ويُوصف بأنه قادر.

[١٦٢] عو- الفرق بين اللَّبَنِ وَالْأَجْرِ^(١):

أَنَّ اللَّبْنَ غَيْرُ الْمَشْوِيِّ، وَالْأَجْرَ الْمَشْوِي.

[١٦٣] عز- الفرق بين الاسم والصفة^(٢):

أَنَّ كُلَّ صِفَةٍ ثَبُوتِيَّةٍ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى اسْمُ لَهُ، وَلَيْسَ كُلُّ اسْمٍ صِفَةً، وَإِلَّا لَزِمَ أَنْ تَكُونَ الصِّفَاتُ جَارِيَةً عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفٍ؛ وَهُوَ مُحَالٌ.

[١٦٤] عح- الفرق بين السهو والنسيان^(٣):

أَنَّ السَّهْوَ زَوَالُ الصُّورَةِ عَنِ الْمَدْرَكَةِ خَاصَّةً دُونَ الْحَافِظَةِ، وَالنِّسْيَانَ زَوَالُهُ عَنْهَا.

(١) اللَّبَنُ يَرِدُ بِفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ، وَكُسْرِ الْبَاءِ؛ فَيَكُونُ (اللَّبَنُ)، وَيَرِدُ بِكُسْرِهِمَا؛ فَيَكُونُ (اللَّيْنُ)؛ يُنْظَرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ: ١٣ / ٣٧٢، مَادَّةُ (لَبَن).

(٢) ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى؛ يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٣٤٩-٣٥٠، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَجْرَانَ قَالَ: «كُتِبَتْ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَوْ قُلْتُ لَهُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، نَعْبُدُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ مِنْ عَبْدِ الْأَسْمِ دُونَ الْمُسَمَّى بِالْأَسْمَاءِ أَشْرَكَ وَكَفَرَ وَجَحَدَ، وَلَمْ يَعْبُدْ شَيْئًا؛ بَلْ اعْبُدِ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ الْمُسَمَّى بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ الْأَسْمَاءِ، إِنَّ الْأَسْمَاءَ صِفَاتٌ وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ»؛ الْكَافِي: ١ / ٥٢.

(٣) يُنْظَرُ: التَّقْرِيرُ وَالتَّحْبِيرُ: ١٧٧ / ٢، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَاتٍ أُخْرَى مِنْهَا: أَنَّ النَّسْيَانَ إِنَّمَا يَكُونُ عَمَّا كَانَ، وَالسَّهْوَ يَكُونُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ؛ تَقُولُ: «نَسِيتُ مَا عَرَفْتَهُ، وَلَا يُقَالُ سَهَوْتُ عَمَّا عَرَفْتَهُ» وَلِلْإِسْتِزَادَةِ أَيْضًا: يُنْظَرُ: الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ: ٥٣٩.

[١٦٥] عط - الفرق بين الماهية والهوية^(١):

فرق ما بين العام والخاص؛ فإنَّ الماهية هي الكلِّية، والهوية هي الشخصية؛ فيقال: ماهية الإنسان، وهوية زيد.

[١٦٦] ف - الفرق بين الباقي والأزلي^(٢):

أنَّ الباقي هو الموجود المستمرَّ الوجود؛ أي لا يوجد زمان من هذه الأزمنة المحقَّقة والمقدَّرة إلَّا ووجوده مصاحب له، والأزلي هو المصاحب لجميع الأزمنة؛ محقَّقة كانت أو مقدَّرة في جانب المستقبل إلى غير نهاية.

[١٦٧] فا - الفرق بين الأبدى والسرمدى^(٣):

أنَّ السرمدى هو المصاحب لجميع الأزمنة؛ محقَّقة كانت أو مقدَّرة في جانب المستقبل إلى غير نهاية، والأبدى هو المصاحب لجميع الثابتات المستمرة الوجود في الزمان، والمراد بالزمان المُحقَّق ما هو داخل في الوجود، والمُقَدَّر ما ليس كذلك.

[١٦٨] فب - الفرق بين الصانع والخالق والبارئ^(٤):

أنَّ الصانع هو المُوجِدُ للشيء؛ المخرِجُ له من العدم إلى الوجود، والخالق هو

(١) من المصطلحات التي تُبحث في الفلسفة وعلم الكلام، ولها حدود متباينة؛ للاستزادة يُنظر: معجم المصطلحات الكلامية: ٢٤١، و ٣٨٠.

(٢) الفرق بينهما مذكورٌ سابقاً بتغيير طفيف؛ يُنظر الفقرة «[١] أ: ص ٣٩».

(٣) الفرق بينهما مذكورٌ سابقاً بتغيير طفيف؛ يُنظر الفقرة «[٢] ب: ص ٣٩».

(٤) يُنظر: المقام الأسنى في تفسير الأسماء الحسنى: ٧٤.

١٠٦.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

المقدّرُ للأشياء على مقتضى حكمته؛ سواء أخرجت إلى الوجود أو^(١) لا، والبارئ هو الموجد لها من غير تفاوت، والمميز لها بعضًا عن بعض بالصور والأشكال.

[١٦٩] فح - الفرق بين التوحيد والاتحاد^(٢):

أنَّ الاتحاد هو كون الشيء واحد في نفسه؛ أي غير مركّب من أجزاءٍ خارجيّة ولا ذهنيّة؛ ولذلك يُستغنى [عن] المعاني التي أسّسها الأشاعرة^(٣)؛ لأنّهم يقولون بوجودها خارجًا؛ فيلزمهم أن لا يكون الله تعالى واحدًا في نفسه، وهم بذلك قد خالفوا النهي المذكور في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(٤).

وأما التوحيد فهو جعل الشيء واحدًا، وأشار إلى الأوّل في التنزيل بقوله: ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾، وإلى الثاني بقوله: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(٥)؛ فالإتّحاد

(١) كذا في الأصل، والأولى: «أم».

(٢) من المصطلحات العقيدية، وقد وضع عماد الدّين الواسطيّ (ت ٧١١ هـ) رسالة مختصرة في التفريق بين هذين المصطلحين وسماها (لوامع الاسترشاد في الفرق بين التوحيد والاتحاد)؛ يُنظر: العباديّات: ٨٧-٩٨، ويُنظر: الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية: ١٣٦.

(٣) فرقة إسلامية لها آراؤها الكلامية والعقيدية الخاصة بها، ومؤسس هذه الفرقة أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعريّ (ت ٣٢٤ هـ) المنتسب إلى أبي موسى الأشعريّ، ومن أهمّ ما يمتاز به هذا الاتجاه أنّه يدّعي الوسطية بين الفكر الاعتزالي العقليّ، والفكر المستند إلى الحديث محجّمًا أثر العقل؛ للاستزادة يُنظر: الملل والنحل: ١ / ٨١.

(٤) سورة الأسراء: ٣٩.

(٥) سورة القصص: ٨٨.

أبلغ من التوحيد؛ فإنَّ في التوحيد شائبة ليست في الاتحاد.

[١٧٠] فد- الفرق بين النصّ الجليّ والخفيّ^(١):

أنَّ النصّ الجليّ ما دلَّ بذاته؛ كقوله ﷺ في حقِّ عليّ عليه السلام: «هذا خيلفتي عليكم»^(٢)، والخفيّ وهو ما يدلُّ بتوسّط شيء؛ كقوله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»^(٣)؛ دلَّ على الخلافة بتوسّط تفسير المولى بالأولى، وإن احتمل معانٍ فإنّها ترجع بجملتها إلى الأولى بالتصرّف.

[١٧١] فه- الفرق بين البصاق والرضاب^(٤):

أنَّ البصاق أقسامٌ من الريق، والرضاب هو ما تحبّب وانتشر.

(١) ذكر الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) هذين المصطلحين في كتابه الشافي؛ مستدلاً على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام تصرّيحاً وتأويلاً، وقد اعتمد المصنّف عباراته بتصرّف طفيف؛ يُنظر: الشافي في الإمامة: ٦٧/٢.

(٢) أورد المصنّف الرواية بالمضمون، ويمكن أن يكون النصّ ما روي عن النبيّ ﷺ إذ روى عن ابن عباس أنّه قال: «سمعت النبيّ ﷺ يقول لعليّ عليه السلام: «يا علي؛ أنت وصيّ أوصيت إليك بأمر ربّي، وأنت خيلفتي استخلفتك بأمر ربّي، يا علي؛ أنت الذي تبين لأمتي ما يختلفون فيه بعدي، وتقوم فيهم مقامي؛ قولك قولي، وأمرك أمري، وطاعتك طاعتي، وطاعتي طاعة الله، ومعصيتك معصيتي، ومعصيتي معصية الله ﷻ»؛ من لا يحضره الفقيه: ١٣٦٥/٤.

(٣) يُنظر: مسند أحمد: ١/٨٤، وسنن ابن ماجه: ١/٤٥، وسنن الترمذي: ٥/٢٩٧.

(٤) يُنظر: لسان العرب: ١/٤١٨، مادة (رضب).

الفهارس الفنيّة

الفهارس الفنيّة

فهرس الآيات القرآنيّة

ص	السورة	رقمها	الآية
٧٥	البقرة	٤٨	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ..﴾
٩٦	البقرة	٥٨	﴿إِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا..﴾
١٠٢	البقرة	١٧٣	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَ..﴾
٤٢	البقرة	١٧٧	﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ...﴾
٩٥	البقرة	٢٠٨	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَمِ..﴾
٩٩	البقرة	٢٥٥	﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾
٥١	البقرة	٢٥٦	﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ...﴾
٩٧	البقرة	٢٦٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ..﴾
٤٦	البقرة	٢٨٢	﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ﴾
٨١	آل عمران	٧٩	﴿لَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ..﴾
٦٧	آل عمران	١٠٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا..﴾
٤٦	النساء	٤	﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ...﴾
٨١	المائدة	٤٤	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ..﴾

الآية	رقمها	السورة	ص
﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ...﴾	١١٢	المائدة	١٠٣
﴿أَوْ عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا﴾	٩٥	المائدة	٤٤
﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ...﴾	١٠	الأنعام	٧٨
﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ...﴾	١٠٣	الأنعام	٤٨
﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا...﴾	٢٠٤	الأعراف	٩٢، ٤٢
﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾	٦٩	الأنفال	٤٥
﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً...﴾	١٢١	التوبة	٤٤
﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا...﴾	٣٢	هود	٦٦
﴿وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ...﴾	٣٨	هود	٦٥
﴿لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ...﴾	٧٧	هود	٦٥
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ﴾	٨٢	هود	٧٧
﴿يَا بَنِي إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾	٨٧	يوسف	٨٥
﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾	٢٧	الحجر	١٠٠
﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا...﴾	٨٠	النحل	٤١
﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	٣٩	الإسراء	١٠٦
﴿وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾	٥١	مريم	٦٩
﴿وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾	٧	طه	٥٩

الآية	رقمها	السورة	ص
﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا...﴾	١٠	طه	٥٩
﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ..﴾	٨٤	طه	٧٨
﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾	٣٦	الحج	٨٦
﴿مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ...﴾	٥٢	الحج	٦٩، ٦٨
﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾	٢٢	المؤمنون	٥٠
﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسَا وَالنَّوْمَ..﴾	٤٧	الفرقان	٤٠
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا..﴾	٧	الشعراء	٨٢
﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ...﴾	٧	القصص	٥٤
﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	٨٨	القصص	١٠٦
﴿يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾	٤٦	الروم	٧٧
﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾	٤٦	غافر	١٠١
﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾	١٦	فُصِّلَتْ	٧٧
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾	١١	الشورى	٨٤
﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا...﴾	٢٨	الشورى	٧٢
﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾	٩	الحجرات	٩٠
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾	١٣	الحجرات	٨٦
﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾	٣٧	ق	٩٤، ٩٢

الآية	رقمها	السورة	ص
﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾	٤١	الذاريات	٧٧
﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾	١٤	المجادلة	٥٢
﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾	١٥	الجن	٩٠
﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾	٩	النبا	٤٠
﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾	٦	الانفطار	٨٢
﴿وَيُلْ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾	١	الهمزة	٩٦
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	الاخلاص	٩٨

فهرس أحاديث المعصومين (عليه السلام)

الحديث	القائل	ص
«الاستماع، الإنصات، الحفظ...»	النبي الأكرم (عليه السلام)	٤٢
«كلوا الوغم واطرحوا الفغم»	النبي الأكرم (عليه السلام)	٤٧
«لا تفعل يا عثمان، فإنّ اختصاء أمتي...»	النبي الأكرم (عليه السلام)	٩٧
«ليس المسكين الذي يرده الأكلة والأكلتان...»	النبي الأكرم (عليه السلام)	٨٩
«ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب...»	النبي الأكرم (عليه السلام)	٧١
«من استطاع منكم الباه فليتزوج...»	النبي الأكرم (عليه السلام)	٩٧
«من كنت مولاه فعليّ مولاه»	النبي الأكرم (عليه السلام)	١٠٧
«هذا خليفتي عليكم»	النبي الأكرم (عليه السلام)	١٠٧
«يا عليّ؛ أنت وصيّ أوصيت اليك بأمر...»	النبي الأكرم (عليه السلام)	١٠٧
«أشكو إلى الله عَجري وبُجري»	أمير المؤمنين (عليه السلام)	١٠٢
«كان إذا علا قدّ، وإذا وسط قطّ»	أمير المؤمنين (عليه السلام)	٩٣
«فهل ينفعني يا إلهي إقراراي عندك بسوء...»	الإمام السجاد (عليه السلام)	٦٥
«إنّ من عبد الاسم دون المسمّى بالأسماء...»	الإمام الباقر (عليه السلام)	١٠٤
«إنّ الأنفال ما كان من أرض لم يكن...»	الإمام الصادق (عليه السلام)	٤٣
«الإسلام شهادة أن لا إله إلّا الله...»	الإمام الصادق (عليه السلام)	٨٥
«الباغي الذي يخرج على الإمام...»	الإمام الصادق (عليه السلام)	١٠٢

الحديث	القائل	ص
«الريح هواء إذا تحرك يُسمَّى ريحاً...»	الإمام الصادق عليه السلام	٩٩
«السُّرُّ: ما كتمته في نفسك، وأخفى...»	الإمام الصادق عليه السلام	٦٠
«القانع الذي يرضى بما أعطيته...»	الإمام الصادق عليه السلام	٨٦
«إنَّ الإيمان يشارك الإسلام...»	الإمام الصادق عليه السلام	٨٥
«إذا فرى الأوداج فلا بأس بذلك»	الإمام الكاظم عليه السلام	٨٨
«السخيَّ يأكل من طعام الناس...»	الإمام الرضا عليه السلام	٨٢

الفهارس الفتيّة: فهرس أسماء المعصومين (عليه السلام) ١١٧

فهرس أسماء المعصومين (عليه السلام)

النبي الأكرم (عليه السلام): ٤١، ٤٥، ٥٣، ٦٩، ٧١، ٧٤، ٨٥، ٨٩، ٩٧، ١٠٧.

أمير المؤمنين (عليه السلام): ٨٧، ٩٣، ١٠٧.

الإمام الحسن (عليه السلام): ٨٧.

الإمام الحسين (عليه السلام): ٨٧.

الإمام السجاد (عليه السلام): ٦٥.

الإمام الباقر (عليه السلام): ٤٣، ٦٠، ٧٧.

الإمام الصادق (عليه السلام): ٤٣، ٦٠، ٧٤، ٨٥، ٨٦، ٩٩، ١٠٣.

الإمام الكاظم (عليه السلام): ٨٨.

الإمام الرضا (عليه السلام): ٨٢.

فهرس الأعلام

الأصمعي: ٦٠.	ابن إدريس الحلبي: ٥٧.
البراء بن عازب: ٨٩.	ابن الأثير: ٥١.
التبريزي، الخطيب: ٥٦.	ابن السكّيت: ٨٧.
الثعالبي، أبو منصور: ٧٦.	ابن جني: ٥١.
الثعلبي: ٦٣.	ابن سينا: ٤٠، ٥٦، ٩٠.
الجاحظ: ٥٧، ٦٩.	ابن عباس: ٥٩، ٧٧، ٨٦، ١٠٧.
الجرجاني: ٣٩، ٦٤.	ابن قتيبة: ٥٠، ٦٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦.
الحريري: ٧٠، ٧٢.	٧٧، ٨٢، ٨٨، ١٠١، ١٠٢.
الحسن بن أبي الحسن يسار البصري:	ابن هشام: ٩٥.
٨١، ٨٦.	أبو حامد الغزالي: ٦٢.
الحسن بن عرفة: ٧٨.	أبو موسى الأشعري: ١٠٦.
حطيئة: ٥٥.	أبو هلال العسكري: ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٥.
حميدة ابنة النعمان بن البشير: ٧٤.	٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٨.
الخليل بن احمد الفراهيدي: ٤٣، ٧٠.	٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠.
روح بن زنباع: ٧٤.	٧٢، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤.
الزبير: ٦٣.	٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩.
الزمرخشي: ٩٧.	١٠١، ١٠٣، ١٠٤.
سعيد بن جبير: ٥٩.	الأزهري، أبو منصور: ٨٤، ٩٨.
سلمان: ٦٣، ٦٤.	الأصفهاني: ٦٤، ٨٣.

١٢٠.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

- سليمان الديلمي: ١٠١. طلحة: ٦٣.
- سماعة: ٨٥. عبد الرحمن بن أبي نجران: ١٠٤.
- سيبويه: ٦٨. عبد الرحمن بن الحجاج: ٨٨.
- السيوري: ٤٥، ٦٢. عثمان بن مظعون: ٩٧.
- شريح بن الحارث بن قيس: ٧٣. العزيزي = السجستاني: ٨٥، ٨٦.
- الشريف المرتضى: ١٠٧. العلّامة الحلبي: ٦٧.
- الشهيد الأول: ٥٠، ٦٢، ١٠٣. العلّامة المجلسي: ٥٤، ٦٧، ٨٣.
- الشيخ البهائي: ٥٢. علي بن إسماعيل الأشعري: ١٠٦.
- الشيخ الصدوق: ٦٠، ٨٥، ٨٦، ١٠٢. علي بن محمد بن يونس النباطي.
- الشيخ الطوسي: ٦٥. البيضاوي، الشيخ: ٨٤.
- الشيخ الكليني: ٤٧، ١٠٢. علي خان المدني، السيّد: ٦٥.
- صاحب الجواهر: ٤٢. عماد الدين الواسطي: ١٠٦.
- صاحب الذريعة: ٨٥. عمر: ٦٣.
- صاحب الفروق اللغوية: ٩٤. عترة بن شدّاد: ٥٥.
- صاحب كنز العرفان: ٤٢، ٤٣، ٤٤. العوام بن حوشب: ٦٣.
- صاحب لسان العرب: ٧٩، ٩٣. غيلات بن نهيس المضري: ٥٧.
- صاحب مجمع البحرين: ٥٤. الفخر الرازي: ٥٨، ٨٧.
- الضحاك بن قيس الفهري: ٨٩. الفضل بن قدامة: ٤٨.
- الطبرسي: ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥٩، ٦٥. الفيروز آبادي: ٨٩.
- ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ٨٥، ٩٤. قتادة: ٨٨.
- ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣. قطرب: ٦٨.

قنبر: ٨٧

كعب: ٦٣.

الكفعمي: ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩،

٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٨٥، ٩٨.

الكفوي: ٤٥، ٥٨، ٦٣، ٧٦.

الماوردي: ٨٣

المبرّد: ٩٤.

المتوكّل: ٨٧

المحقق الحلّي: ٥٦.

محمّد بن إدريس الشافعي: ٤٣، ٨٨

محمّد بن زياد الكوفي: ٨٩

مزدك: ٥٥.

المشكيني: ٤٥، ٦١.

منصور بن الحسين، أبو سعد: ٥٥.

نصير الدين الطوسي: ٥٥.

هبة الدين أبو الحسن: ٩٠، ٩١.

فهرس الكتب

- أدب الكاتب: ١٠١. لوامع الاسترشاد في الفرق بين التوحيد
إيضاح الفوائد في شرح إشكالات والاتحاد: ١٠٦.
القواعد: ٧٩ المباحث المشرقية: ٥٨.
بحار الأنوار: ٥٤، ٨٣ المعاني الكبير: ١٠٢.
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ النبي معجم تهذيب اللغة: ٩٨.
المختار: ٩١.
التعريفات: ٦٤.
تفسير الحسن البصري: ٨١.
تفسير مجمع البيان: ٨٣، ٨٤.
زبدة البيان وإنسان الإنسان: ٨٤.
الشافعي: ١٠٧.
شرح ديوان عنتره: ٥٦.
غريب القرآن: ٨٥.
الغريبين في القرآن والحديث: ٩٩.
الفروق اللغوية: ٣٩، ٤٥.
القواعد والفوائد: ٦٢.
الكافي: ٦٨، ٧٤.
لمع البرق في معرفة الفرق: ٦٧.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الاحتجاج، أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسيّ، منشورات الشريف الرضيّ، قم، ط ١، ١٣٨٠ هـ.
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسيّ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
٣. أحكام القرآن، أبي بكر أحمد بن عليّ الرازيّ الجصاص (ت ٣٧٠ هـ)، ضبطه: عبد السلام محمد عليّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.
٤. أحكام القرآن، أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربيّ، راجع أصوله وعلّق عليه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، د. ط، د. ت.
٥. أخبار النحويّين البصريّين، أبي سعيد الحسن عبد الله السيراقيّ، تحقيق طه محمد زيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده بمصر، ط ١، ١٩٥٥ م.
٦. أدب الطفّ أو شعراء الحسين من القرن الأول الهجريّ حتّى القرن الرابع عشر، جواد شبر، مؤسسة التاريخ العربيّ، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
٧. أدب الكاتب، أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ شرحه وكتب هوامشه الأستاذ علي ناعور، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
٨. إسفار الفصيح شرح كتاب الفصيح في ضبط الألفاظ وتقويم اللسان لثعلب، أبي سهل محمد بن علي الهرويّ النحويّ، تحقيق محمد عثمان، إشراف إميل يعقوب، دار الكتب العربيّة، بيروت، د ط، د ت.

١٢٦.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

٩. الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، تحقيق غازي مختار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د. ط، ١٩٨٧ م.

١٠. إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، د. ط، د. ت.

١١. الاعتقادات، لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) تحقيق وتعليق مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، قم المقدسة، ط ٣، ١٤٣٥ هـ.

١٢. أعلام الشيعة، الشيخ جعفر المهاجر، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ٢٠١٠ م.

١٣. الأعلام قاموس تراجم، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٧، ١٩٨٦ م.

١٤. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط ٥، ٢٠١٤ م.

١٥. أقرباذين القلانسي مصادر ودراسات في تاريخ الطب العربي، بدر الدين محمد بهرام السمرقندي، تحقيق محمد زهير البابا، جامعة حلب، منشورات جامعة حلب، ١٩٨٣ م.

١٦. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، القاضي عياض بن موسى اليعقوبي (ت ٥٤٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط ١، ١٩٧٠ م.

١٧. الأم، محمد بن أحمد بن إدريس الشافعي (ت ١٥٠ هـ)، دار الفكر للطباعة، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.

١٨. أمل الآمل، محمد بن الحسن الحرّ العاملي، تحقيق أحمد الحسيني، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

١٩. الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية، جمال الدين مقداد بن عبد الله

الفهارس الفئتيّة: فهرس المصادر والمراجع ١٢٧

السّيوريّ الحليّ، تحقيق علي حاجي آبادي وعباس جلاّلي نيا، مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضويّة المقدّسة، ط ٢، ١٤٣٥ هـ.

٢٠. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، الشيخ أبي طالب محمّد بن الحسن بن المطهر الحليّ (ت ٧٢٦ هـ)، علّق عليه: سيّد حسن الموسويّ الكرمانيّ، والشيخ علي بنه الإشتهاري، والشيخ عبد الرحيم البروجرديّ، مؤسّسة إسماعيليان، إيران، ط ١، ١٩٩٩ م.

٢١. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمّد باقر المجلسيّ، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

٢٢. بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبيّ المختار ﷺ، الشيخ أبي محمّد عفيف الدين عبد الله بن عبد الملك المرجانيّ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ط، د. ت.

٢٣. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز الذهبيّ، دار الكتب العلميّة، بيروت د. ط، د. ت.

٢٤. تذكرة الفقهاء، العلامة الحليّ الحسن بن يوسف بن المطهر، تحقيق مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة، ط ١، ١٤١٩ هـ.

٢٥. تراث كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، مؤسّسة فرهنكي هنري مشعر، طهران، ط ٤، د. ت.

٢٦. الترادف في اللغة، حاكم مالك لعبيي، د. ط، د. ت.

٢٧. تسع رسائل في الحكمة والطبيعيّات، الشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا، وفي آخرها قصة سلامان وأبسال، ترجمها من اليونانيّ حنين بن إسحاق، دار العرب، القاهرة، ط ٢، د. ت.

١٢٨.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

٢٨. التعريفات، علي بن مُحَمَّد الشريف الجرجانيّ، تحقيق مُحَمَّد صديق المشاوي، دار
الفضيلة، د. ت، د. ط.

٢٩. تفسير الحسن البصريّ، جمع وتوثيق ودراسة د. مُحَمَّد عبد الرحيم، دار الحديث،
المكتبة التجارية، مكة المكرمة، د. ط، د. ت.

٣٠. التفسير الكبير، الفخر الرازيّ، إعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربيّ، دار
إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، د. ت

٣١. التقرير والتحير، أبو عبد الله، شمس الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المعروف بابن
أمير حاج ويقال له ابن الموقّت، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.

٣٢. تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر، تحقيق د. حسين علي محفوظ، وعبد
الكريم الدبّاغ، وعدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨ م.

٣٣. التنقيح في شرح المكاسب، تقريراً لأبحاث السيّد أبي القاسم الخوئيّ قُدس سرّه، الشيخ
ميرزا علي الغرويّ، مؤسسة إحياء آثار الإمام الخوئيّ، النجف الأشرف، ط ١،
٢٠٠٥ م.

٣٤. تهذيب اللغة، مُحَمَّد بن أحمد الأزهرّيّ الهرويّ أبو منصور، تحقيق مُحَمَّد عوض
مرعب، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.

٣٥. التوحيد، الشيخ الصدوق مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ، تحقيق السيّد
هاشم الحسينيّ الطهرانيّ، دار المعرفة، بيروت، د. ط، د. ت.

٣٦. جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، مُحَمَّد بن جرير الطبري (ت
٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.

٣٧. جُنة الأمان الواقية وجُنة الإيمان الباقية المشتهر بالمصباح، تقيّ الدين إبراهيم بن علي
الكفعمي، مؤسسة النعمان، بيروت، د. ط، ١٩٩٢ م.

٣٨. جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، الشيخ مُحمّد حسن نجفيّ، تحقيق الشيخ عباس القوجانيّ، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، د. ط، د. ت.

٣٩. حاشية محي الدّين زادة على تفسير القاضي البيضاويّ، مُحمّد بن مصلح الدّين القوجويّ الحنفيّ، ضبطه وصحّحه وخرّج آياته مُحمّد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلميّة، منشورات مُحمّد علي بيضون، ط ١، ١٩٩٩ م.

٤٠. الحبل المتين في أحكام الدين، مُحمّد بن الحسين بن عبد الصمد الهمدانيّ العامليّ، تحقيق السيّد بلاسم الموسويّ الحسينيّ، مؤسسة الطبع التابعة للأستانة الرضويّة المقدّسة، ط ١، ١٤٢٤ ق.

٤١. الحدود والفروق، سعيد بن هبة الله البغداديّ، تحقيق غلام علي اليعقوبيّ، مجمع البحوث الإسلاميّة للدراسات والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٩٥ م.

٤٢. حياة الأرواح ومشكاة المصباح، تقيّ الدّين إبراهيم بن علي الكفعميّ، تحقيق باسم مُحمّد الأسديّ، إصدار شعبة التحقيق، قسم الشؤون الفكريّة، العتبة الحسينيّة المقدّسة، ط ١، ٢٠١٣ م.

٤٣. الخصائص، أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق مُحمّد علي النجار، عالم الكتب، بيروت د. ط، د. ت.

٤٤. الدرّ المنثور في تفسير المأثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطيّ، ضبط النصّ والتصحيح وإسناد الآيات ووضع الحواشي والفهارس بإشراف دار الفكر، دار الفكر، بيروت، د. ط، ٢٠١١ م.

٤٥. درّة الغوّاص للقاسم بن علي بن مُحمّد الحريريّ، تحقيق عبد الحفيظ فرغلي عليّ القرنيّ، دار الجليل بيروت، ومكتبة التراث الإسلاميّ القاهرة، ط ١، ١٩٩٦ م.

٤٦. الدروس الشرعيّة في فقه الإماميّة، شمس الدين بن مُحمّد بن مكّي العاملي(ت)

١٣٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُتُوقِ

٧٨٦ هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ١٤١٧ هـ.

٤٧. ديوان الخطيئة برواية وشرح ابن السكيت، دراسة وتبويب د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.

٤٨. ديوان ذي الرمة، شرح الخطيب التبريزي، كتب مقدّمته وهوامشه وفهارسه مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٦ م.

٤٩. ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد، المحقق السبزواري (ت ١٠٩٠)، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، مشهد، د. ط، د. ت.

٥٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني، راجعة السيّد رضا بن جعفر مرتضى العاملي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٣٠ هـ.

٥١. رسائل الجاحظ، أبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٧٩ م.

٥٢. الرعاية في علم الدراية، الشهيد الثاني زين الدّين بن عليّ بن أحمد الجبعيّ العامليّ، إشراف الدكتور محمود المرعشيّ، تحقيق عبد الحسين محمد عليّ بقال، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، مطبعة بهمن، قم، ط ٢، ١٤٠٨ هـ.

٥٣. رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين، السيّد عليّ خان الحسينيّ الحسينيّ المدنيّ الشيرازيّ، تحقيق محسن الحسينيّ الأمينيّ، مؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجامعة المدرّسين بقمّ المشرفة د. ط، د. ت.

٥٤. رياض العلماء وحياض الفضلاء الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ، تحقيق السيّد أحمد الحسينيّ، اهتمام السيّد محمود المرعشيّ، منشورات مكتبة آية الله المرعشيّ-النجفيّ، قم، د. ط، د. ت.

٥٥. رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، السيّد علي بن السيّد محمّد علي الطباطبائي، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث في قم المقدّسة، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، ط ١، ١٤٢٩ هـ.

٥٦. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، أبي جعفر محمّد بن منصور بن إدريس الحلّي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفّة، ط ٢، ١٤١١ هـ.

٥٧. سنن ابن ماجه، محمّد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، د. ط، د. ت.

٥٨. سنن الترمذي، أبو عيسى محمّد الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.

٥٩. سير أعلام النبلاء، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، خرج أحاديثه وعلّق عليه محمّد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، د. ط، ٢٠٠٦ م.

٦٠. الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق عبد الزهراء الحسيني الخطيب، مراجعة فاضل الميلاني، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، طهران، د ط، ١٩٧٦ م.

٦١. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، المحقّق الحلّي أبو القاسم نجم الدّين جعفر بن الحسن، مع تعليقات آية الله السيّد صادق الشيرازي، دار القارئ، بيروت، ط ١١، ٢٠٠٤ م.

٦٢. شرح البدخشي مناهج العقول، محمّد بن الحسن البدخشي، ومعه شرح الأسنويّ نهاية السؤل لجمال الدّين عبد الرحيم الأسنويّ؛ كلاهما شرح (منهاج الوصول في علم الأصول)، القاضي البيضاوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ط، د. ت.

٦٣. شرح ديوان عنتره، الخطيب التبريزي، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد

١٣٢.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُتُوقِ

طراد، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٩٢ م.

٦٤. شرح شافية ابن الحاجب في علمي التصريف والخط، الخضر اليزدي، دراسة وتحقيق

د. حسن أحمد العثمان، منشورات ذوي القربى، قم المقدسة، ط ١، ١٤٣٣ هـ.

٦٥. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء

الكتب العربية، ط ١، ١٩٥٩ م.

٦٦. شعراء كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع

للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ط ١، ٢٠١٧ م.

٦٧. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق د. يوسف علي

الطويل، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٧ م.

٦٨. طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، ط ١، ٢٠٠٩ م.

٦٩. الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد السماوي، تحقيق كامل سلمان الجبوري،

دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.

٧٠. العباديات، لعبد الدين الواسط، اعتنى بها محمد عبد الله أحمد، دار الكتب العلمية،

بيروت، د ط، د ت.

٧١. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، الشيخ عبد الحسين أحمد الأميني النجفي،

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ١٩٩٤ م.

٧٢. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب؛ أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، أخرجه

وعلق عليه لجنة من العلماء الأفاضل، مكتبة ومطبع محمد علي صبيح وأولاده،

القاهرة، د. ط، ١٩٦٣ م.

٧٣. الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق أحمد فريد

الفهارس الفتيّة: فهرس المصادر والمراجع ١٣٣

المزديّ، مكتبة نزار مصطفى باز، المملكة العربيّة السعوديّة، ط ١، ١٩٩٩ م
٧٤. الفروق اللغويّة، أبو هلال العسكريّ، تحقيق مؤسسة النشر الإسلاميّ، قم
المقدّسة، ط ١، ١٤١٢ هـ.

٧٥. فقه اللغة، أبي منصور عبد الملك بن مُحمّد بن إسماعيل الثعالبيّ، تحقيق جمال طلبة،
دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ط، د. ت.

٧٦. القاموس المحيط، مجد الدّين مُحمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ، علّق عليها الشيخ أبو
الوفا نصر المهورنيّ وأحمد باشا تيمور، دار الغد الجديد القاهرة، ط ١، ٢٠١٤ م.

٧٧. قاموس فارسيّ عربيّ، شاکر كسرائيّ، الدار العربيّة للموسوعات، ط ١، ٢٠١٤ م.

٧٨. القانون في الطبّ، أبي علي الحسين بن علي بن سينا (ت ٤٢٨ هـ)، وضع حواشيه
مُحمّد أمين الضناوي، منشورات مُحمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة بيروت،
ط ١ / ١٩٩٩ م.

٧٩. الكافي، الشيخ مُحمّد بن يعقوب الكلينيّ، منشورات الفجر، بيروت، ط ١،
٢٠٠٧ م.

٨٠. كتاب الحيوان، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام مُحمّد
هارون، ط ٢، ١٩٦٥ م.

٨١. كتاب العين، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ، تحقيق: د. إبراهيم
السامرائيّ ود. مهدي المخزوميّ، مؤسسة الأعلميّ، بيروت، د. ط، د. ت.

٨٢. كتاب الوافي، مُحمّد المحسن المشهور بـ (الفيض الكاشاني)، منشورات مكتبة الإمام
أمير المؤمنين (عليه السلام)، إصفهان، ط ١، ١٤٠٩ هـ.

٨٣. الكتاب، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السّلام مُحمّد هارون، ط ٣،
١٩٨٨ م.

١٣٤.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُتُوقِ

٨٤. الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمد ابن جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، د. ط، ١٩٦٦ م.

٨٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، اعتنى به وطبعه محمد شرف الدين، ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط، د. ت.

٨٦. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، قابله وأعدّه للطبع ووضع فهارسه د. عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٩٩٨ م.

٨٧. كنز العرفان في فقه القرآن، الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله السيوري، صحّحه وخرّج أحاديثه محمد باقر البهبوي، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، طهران، ١٣٣٧ هـ.

٨٨. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د. ت.

٨٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.

٩٠. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي، عبد الحق الدهلوي، تحقيق د. تقي الدين الندوي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د. ت.

٩١. المباحث المشرقية في علم الإلهيات والطبيعات، فخر الدين محمد بن عمر الرازي، انتشارات بيدار، د. ط، د. ت.

الفهارس الفتيّة: فهرس المصادر والمراجع ١٣٥

٩٢. مباني تكملة المنهاج السيّد أبو القاسم الخوئي، المطبعة العلميّة بقم المقدّسة، ط ٢، ١٣٩٦هـ.

٩٣. المبسوط في فقه الإماميّة، أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي، المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة، د. ط، د. ت.

٩٤. مجاز القرآن، أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي: تعليق د. محمّد فؤاد، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، د. ت.

٩٥. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمّد الميدانيّ النيسابوري، تحقيق محمّد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، د. ط، د. ت.

٩٦. مجمع البيان في تفسير القرآن، أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تحقيق لجنة متخصصة، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٥م.

٩٧. مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام، السيّد محمّد بن علي الموسوي العاملي (ت ١٠٠٩ هـ)، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مشهد، ط ١، ١٤١٠هـ.

٩٨. المزار الكبير، الشيخ أبو عبد الله محمّد بن جعفر المشهدي، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، د. ط، د. ت.

٩٩. المزهر في علوم اللغة، للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرحه وضبطه محمّد أحمد جاد المولى بك، محمّد أبو الفضل إبراهيم، علي محمّد البجاوي، منشورات المكتبة العصريّة، بيروت، د. ط، د. ت.

١٠٠. المستصفى من علم الأصول، أبي حامد محمّد بن محمّد بن محمّد الغزالي، تحقيق أحمد زكي حماد، د. ط، د. ت.

١٠١. مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، دار صادر، بيروت، د. ط، د. ت.

١٠٢. مصباح الفقاهة، تقرير أبحاث سباحة آية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوئي،

١٣٦.....كِتَابُ رَتْقِ الْفُتُوحِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

- بقلم مُحَمَّد علي التوحيدِيّ التبريزِيّ، مطبعة الداوريّ، قم المقدّسة، ط ١، د. د. ت.
١٠٣. مصطلحات الفقه ومعظم عناوينه الموضوعية، آية الله علي أكبر فيض المشكينيّ، مؤسسة الهادي، تابستان، د. ط، د. ت.
١٠٤. معارج الأفهام إلى علم الكلام، جمال الدّين أحمد بن علي الجبّعيّ الكفعميّ، تحقيق عبد الحليم عوض الحليّ، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، كربلاء المقدّسة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩م
١٠٥. معاني الأخبار، أبو جعفر الصدوق مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ (ت ٣٨١هـ)، تحقيق السيّد مُحَمَّد كاظم الموسويّ، إشراف شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينيّة المقدّسة، كربلاء المقدّسة، ط ١، ٢٠١٤م.
١٠٦. المعاني الكبير في أبيات المعاني، أبي مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدينوريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.
١٠٧. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحمويّ الروميّ، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
١٠٨. المعجم الأصوليّ، الشيخ مُحَمَّد صنفور عليّ، مطبعة عترة، قم، نشر المؤلّف، ط ١، ١٤٢١هـ.
١٠٩. معجم ألفاظ الفقه الجعفريّ، د. أحمد فتح الله، مطبعة المدخول، الدمام، ط ١، ١٤١٥هـ.
١١٠. معجم الفروق اللغويّة، أبي هلال العسكريّ، تنظيم الشيخ بيت الله بيّات، ومؤسسة النشر الإسلاميّ التابعة لجامعة المدرّسين بقم المقدّسة، ط ١، ١٤١٢هـ.
١١١. معجم القراءات، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدّين للطباعة والنشر، دمشق، ط ١، ٢٠٠٢م.

الفهارس الفتيّة: فهرس المصادر والمراجع ١٣٧

١١٢. معجم المصطلحات البلاغيّة وتطورها، د. أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، د. ط، ١٩٨٣ م.

١١٣. معجم المصطلحات الكلاميّة، إعداد قسم الكلام والحكمة الإسلاميين بمشاركة مجموعة من الأساتذة المتخصّصين، مجمع البحوث الإسلاميّة، مشهد، ط ٢، د. ت.

١١٤. معجم المصطلحات والشواهد الفلسفيّة، جلال الدّين سعيد، دار الجنوب للنشر، تونس، د ط، د. ت.

١١٥. معجم المؤلّفين تراجم مصنّفِي الكتب العربيّة، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د ط، د. ت.

١١٦. معجم قرى جبل عامل، سليمان ظاهر، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) للبحوث في تراث علماء جبل عامل، ط ٠، د. ت.

١١٧. معجم مصطلحات الحديث النبويّ، إعداد ومراجعة لجنة علوم الشريعة بمجمع اللغة العربيّة في القاهرة، ٢٠٠٢ م، د. ط.

١١٨. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاريّ، تحقيق د. مازن مبارك، ومُحمّد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغانيّ، د. ط، د. ت.

١١٩. المغيث في غربيّ القرآن والحديث، أبي موسى مُحمّد بن عمّر المينيّ، تحقيق محمود نصّار، دار الكتب العلميّة، بيروت، د. ط، د. ت.

١٢٠. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الأصفهانيّ، تحقيق صفوان عدنان داووديّ، دار القلم دمشق، دار الشاميّة بيروت، ط ٤، ٢٠٠٩ م.

١٢١. المقام الأسنى في تفسير الأسماء الحسنی، تقيّ الدّين إبراهيم بن علي الكفعميّ، تحقيق فارس الحسون، مؤسسة قائم آل مُحمّد، د. ط، د. ت.

١٣٨.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

١٢٢. المنقعة، الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ط ٢، ١٤١٠ هـ.

١٢٣. الملل والنحل، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، تصحيح أحمد فهمي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ٢٩٩٢ م.

١٢٤. من لا يحضره الفقيه، الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ الملقب بالشيخ الصدوق، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

١٢٥. المنطق، الشيخ محمد رضا المظفر، دار الغدير، قم المقدسة، ط ٣، ١٤٢٥ هـ.

١٢٦. موسوعة الشهيد الأول، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين مكّي العاملي، الدروس الشرعية في فقه الإمامية، المركز العالي للعلوم والثقافة، مركز إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الباقر، ط ٢، ٢٠١٤ م.

١٢٧. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانوي، تقديم د. رفيق العجم، تحقيق د. علي دحروج، نقل النصّ الفارسي إلى العربية د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية د. جورج زيناقي، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.

١٢٨. موسوعة مؤلفي الإمامية، مجمع الفكر الإسلامي، قم المقدسة، مكتبة الجوادين العامة، مؤسسة السيّد هبة الدين الحسيني، ط ٢، ١٤٢١ هـ.

١٢٩. ميزان الحكمة، محمد الري شهري، تحقيق: دار الحديث للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ.

١٣٠. نثر الدرّ في المحاضرات، أبي سعد منصور بن الحسين الآبي، تحقيق خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د. ت.

الفهارس الفتيّة: فهرس المصادر والمراجع ١٣٩

١٣١. نضد القواعد الفقهيّة على مذهب الإماميّة، مقداد بن عبد الله السيوريّ الحليّ (ت ٨٢٦ هـ)، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الكوهكمري، منشورات مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، د. ط، ١٤٠٣ هـ.

١٣٢. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن المقرئ التلمسانيّ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ط ١، ١٩٦٨.

١٣٣. النكت والعيون تفسير الماورديّ، أبي الحسن علي بن محمّد بن حبيب الماورديّ البصريّ، مراجعة وتعليق السيّد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلميّة، مؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، د. ط، د. ت.

١٣٤. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود أحمد الطنّاحيّ، مؤسّسة إسماعيليان، قم، ط ٤، ١٣٦٤ ش.

١٣٥. هبة الدّين الشهرستانيّ (نابغة العراق)، محمّد مهدي العلويّ، مطبعة الآداب، بغداد، ١٩٢٩ م، والموسم موسوعة فصليّة مصورة تُعنى بالآثار والتراث، أكاديميّة الكوفة، هولندا، (الكتاب التذكري المجلد الثاني)، عدد خاص بالسيّد الشهرستانيّ، ٢٠١٧ م.

١٣٦. الوجيز في فقه مذهب الإمام الشافعيّ، أبي حامد محمّد بن محمّد الغزاليّ، قدّم له وضبطه طارق فتحي السيّد، ويليه التذنيب في الفروع على الوجيز للغزاليّ، لعبد الكريم بن محمّد الرافعيّ (ت ٦٢٤ هـ)، تحقيق أحمد فريد المزيديّ، دار الكتب العلميّة بيروت، د. ط، د. ت.

١٣٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبي العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د. ط، ١٩٧٨ م.

١٤٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُروُقِ

المجَلَّات والبحوث:

١٣٨. المجلَّة الأردنيَّة في الدراسات الإسلاميَّة، المجلد الثامن، ع١، ٢٠١٣م. بحث:
قاعدة التأسيس أولى من التأكيد دراسة تحليليَّة تطبيقيَّة، د. مُحَمَّد حمد عبد الحميد.
١٣٩. مخطوطاتنا، مجلَّة فصليَّة متخصصة تُعنى بشؤون المخطوطات والوثائق وتحقيق
النصوص، تصدر عن العتبة العلويَّة المقدَّسة، ع: ٥، ق٢، ٢٠٠٦م.

الفهارس الفئّة: فهرس المحتويات	١٤١
--------------------------------------	-----

فهرس المحتويات

مقدمة المركز	٥
--------------------	---

مقدّمة التحقيق:	٩
-----------------------	---

اسمه ونسبه:	٩
-------------------	---

ولادته ونشأته ووفاته:	١١
-----------------------------	----

منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه:	١٦
--	----

وصف المخطوط:	٢١
--------------------	----

منهج التحقيق:	٢٩
---------------------	----

الختام	٣١
--------------	----

كتاب رتق الفتوق في معرفة الفروق	٣٩
---------------------------------------	----

[١] أ- الفرق بين الباقي والأزليّ	٣٩
--	----

[٢] ب- الفرق بين الأبديّ والسرمديّ	٣٩
--	----

[٣] ج- الفرق بين النوم والسبات	٤٠
--------------------------------------	----

[٤] د- الفرق بين الاستفاضة والتواتر	٤٠
---	----

[٥] هـ- الفرق بين الزنديق والمنافق	٤١
--	----

[٦] و- الفرق بين الأثاث والمتاع	٤١
---------------------------------------	----

[٧] ز- الفرق بين الاستماع والإنصات	٤٢
--	----

[٨] ح- الفرق بين البأساء والضراء	٤٢
--	----

١٤٢.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٩] ط- الفرق بين الفيء والغنيمة..... ٤٣

[١٠] ي- الفرق بين العدل والعذل..... ٤٣

[١١] ك- الفرق بين العرب والأعراب..... ٤٤

[١٢] يس- الفرق بين الصغير والقليل..... ٤٤

[١٣] م- الفرق بين المباح والحلال..... ٤٥

[١٤] ن- الفرق بين الشاهد والشهيد..... ٤٥

[١٥] س- الفرق بين الهنيء والمريء..... ٤٦

[١٦] ع- الفرق بين العيب والتدليس:..... ٤٦

[١٧] ف- الفرق بين الديباج والحريز:..... ٤٧

[١٨] ص- الفرق بين الفغم والوغم:..... ٤٧

[١٩] ق- الفرق بين المعرفة والعلم:..... ٤٨

[٢٠] ر- الفرق بين الصفات الثبوتية والإضافية:..... ٤٨

[٢١] ش- الفرق بين سلب العموم وعموم السلب:..... ٤٨

[٢٢] ت- الفرق بين العجمي والأعجمي:..... ٤٩

[٢٣] ث- الفرق بين الفكر والاعتبار:..... ٤٩

[٢٤] خ- الفرق بين الترادف والتواتر:..... ٤٩

[٢٥] ذ- الفرق بين العترة والعشيرة:..... ٥٠

[٢٦] و- الفرق بين اللهو والبطر في المتصيد:..... ٥٠

[٢٧] و- الفرق بين الفصم والقصم:..... ٥١

[٢٨] ض- الفرق بين الخلق والخلقة:..... ٥١

الفهارس الفئّية: فهرس المحتويات ١٤٣

[٢٩] ظ - الفرق بين النَّدْب والأَدب: ٥١

[٣٠] غ - الفرق بين المُنْزَر والإِزَار: ٥٢

[٣١] لا - الفرق بين الغُضْب والغِيْظ: ٥٢

[٣٢] لب - الفرق بين الواجب والفرض: ٥٣

[٣٣] لج - الفرق بين المُسْتَحِبِّ والمُنْدُوبِ: ٥٣

[٣٤] لد - الفرق بين النَّدْب والأَدب: ٥٣

[٣٥] لر - الفرق بين العلم واليقين: ٥٤

[٣٦] لو - الفرق بين الغمّ والحزن والهمّ: ٥٤

[٣٧] لذ - الفرق بين الخوف والحزن: ٥٤

[٣٨] لخ - الفرق بين الحزن والغضب: ٥٥

[٣٩] لط - الفرق بين النَّأْي والبُعْد: ٥٥

[٤٠] م - الفرق بين الحد والتعزير: ٥٦

[٤١] ما - الفرق بين التوالي والتتالي: ٥٦

[٤٢] مب - الفرق بين الطّبي والغزال: ٥٧

[٤٣] مج - الفرق بين الإيجاز والاختصار: ٥٧

[٤٤] مد - الفرق بين الإطالة والإسهاب: ٥٧

[٤٥] مه - الفرق بين الكثير والكبير: ٥٨

[٤٦] مو - الفرق بين البدّة، والجُزُور: ٥٨

[٤٧] مز - الفرق بين الكلّ والكليّ: ٥٨

[٤٨] مح - الفرق بين المَكْث والإقامة: ٥٩

١٤٤.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٤٩] صط - الفرق بين السرّ وأخفى: ٥٩

[٥٠] ن - الفرق بين المفتي والقاضي: ٦٠

[٥١] نا - الفرق بين الشجاج والجراح: ٦٠

[٥٢] ن ب - الفرق بين الفيء والظّل: ٦١

[٥٣] ن ج - الفرق بين النحلة والهبة: ٦١

[٥٤] ن ند - الفرق بين الخطوة والنزوة والطفرة: ٦١

[٥٥] نه: الفرق بين الباغ والبستان: ٦٢

[٥٦] نو - الفرق بين العدة والاستبراء: ٦٢

[٥٧] نر - الفرق بين الحرفة والصنعة: ٦٣

[٥٨] نح - الفرق بين الهدية والصّدقة والهبة: ٦٣

[٥٩] نط - الفرق بين المملك والخليفة: ٦٣

[٦٠] نس - الفرق بين التأسيس والتأكيد: ٦٤

[٦١] سا - الفرق بين الهدى والهداية: ٦٤

[٦٢] سب - الفرق بين السوء والقيح: ٦٥

[٦٣] سج - الفرق بين الإبطاء والتأخير: ٦٥

[٦٤] سد - الفرق بين السخرية واللعب: ٦٥

[٦٥] سه - الفرق بين الجدال والمرء: ٦٦

[٦٦] سو - الفرق بين الجدال والحجاج: ٦٦

[٦٧] سر - الفرق بين الصنع والفعل وبين الحدوث: ٦٦

[٦٨] سح - الفرق بين الإجابة والطاعة: ٦٧

الفهارس الفئِيَّة: فهرس المحتويات ١٤٥

[٦٩] سط - الفرق بين الغالِّ والسارق: ٦٧

[٧٠] ع - الفرق بين الخليل والصدِّيق: ٦٧

[٧١] عا - الفرق بين الرسول والنبي: ٦٨

[٧٢] عب - الفرق بين أُمَّا وإمَّا: ٧٠

[٧٣] عح - الفرق بين اللَّسْع واللَّذْع والنَّهْش: ٧٠

[٧٤] عد - الفرق بين القعود والجلوس: ٧٠

[٧٥] عه - الفرق بين أذْلَجَ وأذْلَجَ: ٧٠

[٧٦] عو - الفرق بين إِيَّه وإِيَّهَا: ٧١

[٧٧] عز - الفرق بين وَيَهَا وَيَهَا: ٧١

[٧٨] عح - الفرق بين تتابعت وتتابع: ٧١

[٧٩] عط - الفرق بين ذيت وذيت، وكيث وكيث: ٧٢

[٨٠] ف - الفرق بين الغيث والمطر: ٧٢

[٨١] فا - الفرق بين أوبأت وأومأت: ٧٢

[٨٢] فب - الفرق بين الخُلف والكذب: ٧٢

[٨٣] فج - الفرق بين الخائن والسارق: ٧٣

[٨٤] فد - الفرق بين التلاد والتلید: ٧٣

[٨٥] فه - الفرق بين الحمد والشكر: ٧٣

[٨٦] فو: الفرق بين الهُجنة والإقراف: ٧٤

[٨٧] فر - الفرق بين الطَّم والرَّم: ٧٤

[٨٨] فج - الفرق بين الصرف والعدل: ٧٤

١٤٦.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[٨٩] فط - الفرق بين الهرّ والبرّ: ٧٥

[٩٠] ص - الفرق بين الهياط والمياط: ٧٥

[٩١] صا - الفرق بين السّبد واللّبد: ٧٥

[٩٢] صب - الفرق بين الحاذف والقاذف: ٧٦

[٩٣] صح - الفرق بين الصنع والصقع: ٧٦

[٩٤] صد - الفرق بين اللطم واللکم: ٧٦

[٩٥] صه - الفرق بين الماتح والمايح: ٧٦

[٩٦] صو - الفرق بين الرياح والرياح: ٧٧

[٩٧] صز - الفرق بين مطرنا وأمطرنا: ٧٧

[٩٨] صح - الفرق بين السرعة والعجلة: ٧٨

[٩٩] صط - الفرق بين الهُزءِ والسخرية: ٧٨

[١٠٠] ق - الفرق بين الوثن والصنم: ٧٨

[١٠١] ا - الفرق بين المذي والوذي والودي بالبدال المهملة: ٧٩

[١٠٢] ب - الفرق بين الإغماء والجنون: ٧٩

[١٠٣] ج - الفرق بين الرواية والشهادة: ٨٠

[١٠٤] د - الفرق بين الإثم والعدوان: ٨٠

[١٠٥] هـ - الفرق بين الذمّ واللوم: ٨٠

[١٠٦] و - الفرق بين الرّبائيّون والأخبار: ٨١

[١٠٧] ر - الفرق بين السخيّ والكريم: ٨٢

[١٠٨] ح - الفرق بين البخيل واللئيم: ٨٢

الفهارس الفئّية: فهرس المحتويات ١٤٧

[١٠٩] ب- الفرق بين الملك والمالك: ٨٣

[١١٠] ي- الفرق بين الضدّ والنّدّ: ٨٣

[١١١] با- الفرق بين المثلّ والشبيه: ٨٤

[١١٢] بب: الفرق بين التملّظ والتلمّظ: ٨٤

[١١٣] بح- الفرق بين تجسّسوا وتحسّسوا: ٨٤

[١١٤] يد- الفرق بين الإسلام والإيمان: ٨٥

[١١٥] يه- الفرق بين المُنذِر والمعلّم: ٨٦

[١١٦] يو- الفرق بين القانع والمعتزّ: ٨٦

[١١٧] ير- الفرق بين الشعوب والقبائل: ٨٦

[١١٨] كح- الفرق بين الغبطة والحسد: ٨٧

[١١٩] نط- الفرق بين الغلّت والغلط: ٨٧

[١٢٠] كز- الفرق بين فريت وأفريت: ٨٨

[١٢١] كا- الفرق بين الفقير والمسكين: ٨٨

[١٢٢] كب- الفرق بين عتق النّسمة وفكّ الرّقبة: ٨٩

[١٢٣] كح- الفرق بين القرض والدّين: ٨٩

[١٢٤] كد- الفرق بين قسط وأقسط: ٩٠

[١٢٥] كه: الفرق بين الكسر والخلع: ٩٠

[١٢٦] كو- الفرق بين الاختلاج والارتعاش: ٩٠

[١٢٧] كز- الفرق بين البهقّ والبرص: ٩١

[١٢٨] كج- الفرق بين الخراج والدّبيلة: ٩١

١٤٨.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[١٢٩] كط - الفرق بين السِّمِّ والدواء القتال: ٩١

[١٣٠] ل - الفرق بين إذ و إذا: ٩٢

[١٣١] لا - الفرق بين الإنصات والاستماع : ٩٢

[١٣٢] لب - الفرق بين الفصاحة والبلاغة: ٩٣

[١٣٣] لج - الفرق بين القدِّ والْقَطِّ: ٩٣

[١٣٤] لر: الفرق بين القلب والفؤاد: ٩٤

[١٣٥] له - الفرق بين التفسير والتأويل والمعنى: ٩٤

[١٣٦] لو - الفرق بين كِفَّةً وَكُفَّةً: ٩٥

[١٣٧] لز - الفرق بين أصل الكيل وأصل الوزن: ٩٥

[١٣٨] لج - الفرق بين عندَ ولدُنْ: ٩٥

[١٣٩] لط - الفرق بين الهُمَزَّةِ وَاللُّمَزَّةِ: ٩٦

[١٤٠] - الفرق بين الدخول والاقترحام: ٩٦

[١٤١] ما - الفرق بين المصمصة والمضمضة: ٩٦

[١٤٢] مب - الفرق بين الشريعة والملة: ٩٧

[١٤٣] بح - الفرق بين المَنِّ والأذى: ٩٧

[١٤٤] مد - الفرق بين الوجاء والخضاء: ٩٧

[١٤٥] مه - الفرق بين الواحد والأحد: ٩٨

[١٤٦] مو - الفرق بين السِّنة والنوم: ٩٩

[١٤٧] مز - الفرق بين ويح وويل: ٩٩

[١٤٨] سب - الفرق بين الريح والهواء: ٩٩

الفهارس الفئيّة: فهرس المحتويات ١٤٩

[١٤٩] سج - الفرق بين الضماد والطلاء: ١٠٠

[١٥٠] سد: الفرق بين الضماد والكمّاد: ١٠٠

[١٥١] سه - الفرق بين الجانّ والشياطين: ١٠٠

[١٥٢] سو - الفرق بين الاختراع والابتداع: ١٠١

[١٥٣] سز - الفرق بين الأهل والآل: ١٠١

[١٥٤] سح: الفرق بين الآل والسراب: ١٠١

[١٥٥] سط - الفرق بين الزوج والبعل: ١٠٢

[١٥٦] ع - الفرق بين الأسل والرماح ١٠٢

[١٥٧] عا - الفرق بين العُجر والبُجر ١٠٢

[١٥٨] عب - الفرق بين الباغي والعادي ١٠٢

[١٥٩] عج - الفرق بين الخشوع والخضوع ١٠٣

[١٦٠] عد: الفرق بين الليلة والبارحة: ١٠٣

[١٦١] عه - الفرق بين القدرة والاستطاعة ١٠٣

[١٦٢] عو - الفرق بين اللّين والآجُر ١٠٤

[١٦٣] عز - الفرق بين الاسم والصفة ١٠٤

[١٦٤] عح - الفرق بين السهو والنسيان ١٠٤

[١٦٥] عط - الفرق بين الماهيّة والهويّة ١٠٥

[١٦٦] ف - الفرق بين الباقي والأزليّ ١٠٥

[١٦٧] فا - الفرق بين الأبديّ والسرمديّ ١٠٥

[١٦٨] فب - الفرق بين الصانع والخالق والبارئ ١٠٥

١٥٠.....كِتَابُ رَتَقِ الْفُتُوقِ فِي مَعْرِفَةِ الْفُرُوقِ

[١٦٩] فح - الفرق بين التوحيد والاتحاد..... ١٠٦

[١٧٠] فد - الفرق بين النصّ الجليّ والخفيّ..... ١٠٧

[١٧١] فه - الفرق بين البصاق والرضاب..... ١٠٧

الفهارس الفنيّة..... ١١١

فهرس الآيات القرآنيّة..... ١١١

فهرس أحاديث المعصومين عليه السلام..... ١١٥

فهرس أسماء المعصومين عليه السلام..... ١١٧

فهرس الأعلام..... ١١٩

فهرس الكتب..... ١٢٣

فهرس المصادر والمراجع..... ١٢٥

فهرس المحتويات..... ١٤١

إصداراتنا

١. أسباب نهضة الإمام الحسين (عليه السلام).
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ٢٠١٣ م.
٢. العباس قمر بني هاشم (عليه السلام).
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ٢٠١٣ م.
٣. كربلاء في عهد العباسيين.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ٢٠١٣ م.
٤. محاسن المجالس في كربلاء.
تأليف: السيّد سلمان هادي آل طعمة.
مراجعة وتدقيق وتقديم: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م.
٥. قرآنيو كربلاء المقدّسة الجزء الأول.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
٦. الخطّ والخطاطون في كربلاء الجزء الأول.
تأليف: مركز تراث كربلاء والسيّد سلمان هادي آل طعمة.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
٧. فهرس الوثائق الكربلائية في الأرشيف العثماني (أربعة أجزاء).
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
٨. كربلاء في مذكرات الرحّالة.
تأليف: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م.
٩. علوم القرآن الكريم في مخطوطات السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.
تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي.
راجع وضبطه ووضع فهارسه: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
١٠. القرآيات القرآنية في مخطوطات السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.
تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي.
راجع وضبطه ووضع فهارسه: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
١١. ندوات مركز تراث كربلاء التراثية.
إعداد: مركز تراث كربلاء.
سنة الطبع: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.

١٢. كربلاء في الشعر اللبناني. تأليف: عناية أخضر. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٦. صحافة العتبات المقدسة. إعداد: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٧. المرجعية الدينية ودورها في بناء الدولة العراقية. تأليف: الشيخ الدكتور عماد الكاظمي. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٠هـ-٢٠١٨م.
١٨. موسوعة تراث كربلاء المصورة (ثلاثة أجزاء). إعداد: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٩. رسالة في الشبهة المحصورة. تأليف: السيد محمد حسين بن محمد علي بن محمد إسماعيل الحائري الشهرستاني. تحقيق: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
٢٠. رسالة في تحقيق معنى الألف واللام. تأليف: الشيخ محمد تقي الهروي الحائري. تحقيق: الشيخ محمد جعفر الإسلامي. راجعه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
١٣. ديوان الشيخ محمد تقي الطبري الحائري. تحقيق: السيد سلمان هادي آل طعمة. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٤. سكّان محافظة كربلاء -دراسة في جغرافية السكّان-. تأليف: الدكتور عبد علي حسن الخفاف. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
١٥. الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي من عام ١٩١٨-١٩٢٠م. تأليف: د. علاء الصافي. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

٢١. شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين الطهراني الحائري. تأليف: الشيخ حامد رضائي. ترجمة: حسن علي حسن مطر. اختصره وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٢٢. فقه الحديث عند المحقق البحراني. تأليف: الشيخ أمين حسين بوري. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٢٣. يوم الطف. تأليف: الشيخ هادي النجفي. راجعه وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٢٤. رسالة في نفى حجية مطلق الظن. تأليف: الشيخ محمد تقي الهروي الحائري. تحقيق: الشيخ محمد جعفر الإسلامي. راجعه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.
٢٥. رجال الشيخ الأنصاري (ثلاثة أجزاء). تأليف: الشيخ مرتضى الأنصاري. تحقيق: الشيخ حسين حليان. مراجعة وضبط: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.
٢٦. أجوبة المسائل الثلاث. تأليف: الشيخ يوسف البحراني. تحقيق: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.
٢٧. علم الهداية في غياهب الظلمات لإدراك الأحكام الشرعية. تأليف: الشيخ عبد الوهاب الشريف القزويني الحائري. تحقيق: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.
٢٨. كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شرح المختصر النافع. تأليف: السيد محمد بن علي الطباطبائي الحائري الشهير بـ (السيد المجاهد). راجعه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء. سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

٢٩. مختصر كتاب ثواب الأعمال.
- تأليف: الشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ الكفعمي العاملي.
- تحقيق: مركز تراث كربلاء.
- سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٣٠. الشمعة في أحوال ذي الدمعة.
- تأليف: السيّد هبة الدين الشهرستاني.
- تحقيق: مركز تراث كربلاء.
- سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٣١. ذخائر المال في مدح المصطفى والآل ديوان السيّد حسين الرضوي الحائري (ت ١١٥٦هـ)
- تأليف: السيّد حسين الرضوي الحائري (ت ١١٥٦هـ).
- تحقيق واستدراك: الدكتور سعد الحدّاد.
- راجعته وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.
- سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٣٢. رتق الفتوق في معرفة الفروق.
- تأليف: الشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ الكفعمي (ت ٩٠٥هـ).
- تحقيق: مركز تراث كربلاء.
- سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٣٣. الزهرة البارقة لمعرفة أحوال المجاز والحقيقة.
- تأليف: السيّد محمد باقر الشفتي.
- تحقيق: مكتبة مسجد السيّد حجة الإسلام قدس سره.
- راجعته وضبطه ووضع فهرسه: مركز تراث كربلاء.
- سنة الطبع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٣٤. كربلاء في مجلّة العرفان. (ثلاثة أجزاء)
- تأليف: مركز تراث كربلاء.
- المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
- سنة الطبع: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.
٣٥. مجلّة الغاضريّة - فصليّة ثقافيّة.
- تصدر عن مركز تراث كربلاء.
٣٦. مجلّة تراث كربلاء - فصليّة محكمة.
- تصدر عن مركز تراث كربلاء.
٣٧. حولية تراث كربلاء المخطوط
- تصدر عن مركز تراث كربلاء.

قيد الإنجاز

١. تقارير الأصول من دروس السيّد إبراهيم ٩. شرح الكفاية.
القزويني الحائري. للشيخ عبد الحسين الرشتي.
بقلم: تلميذه الشيخ مهدي الكجوري ١٠. علماء مدينة كربلاء المقدسة.
الشيرازي. تأليف: مركز تراث كربلاء.
٢. توضيح المقال في بيان أحوال ثلاثة من الأسيّاح والرجال.
تأليف: الشيخ أحمد بن علي مختار الجرفادقائي الحائري. ١١. كتاب الإقرار.
تأليف: الشيخ محمّد حسين القزويني. ١٢. مدارك العروة الوثقى.
تأليف: السيّد محمّد رضا الفحام.
٣. حجّة الظنّ. تأليف: السيّد محمّد الطباطبائيّ المجاهد. ١٣. موسوعة السيّد محمّد إبراهيم القزويني.
تأليف: السيّد محمّد إبراهيم القزويني الحائري.
٤. الدرّة الحائريّة. تأليف: السيّد علي نقي الطباطبائيّ. ١٤. موسوعة إمام الحرمين الهمدانيّ الحائريّ.
تأليف: إمام الحرمين محمّد بن عبد الوّهّاب الهمدانيّ الحائريّ.
٥. الدرّة في العام والخاص. تأليف: السيّد علي نقي الطباطبائيّ. ١٥. نهاية الآمال في كفيّة الرجوع إلى علم الرجال.
تأليف: الشيخ محمّد تقّي الهرويّ الحائري.
٦. الرسالة المحمّديّة في أحكام الميراث اللّابديّة. تأليف: الشيخ يوسف البحرانيّ. ٧. الرسائل الرجاليّة.
تأليف: الشيخ محمّد عليّ بن قاسم آل كشكول الكربلائيّ.
٨. رسالة في أجزاء الغسل عن الوضوء. تأليف: السيّد محمّد رضا الأعرجيّ الفحام.

